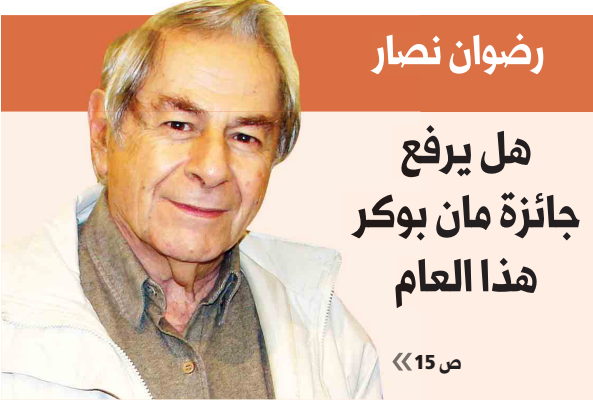




رضوان نصار

هل يرفع
جائزة مان بوكر
هذا العام

ص 15 >>



إلهام شاهين

لم يحن بعد
تناول الربيع
العربي دراميا

ص 17 >>



أشرف ريفي

دويلة حزب الله
وهم صنعه
ضعفنا

ص 7.6 >>

الجامعة العربية.. كأن شيئاً لم يكن

● أبو الغيط أمينا عاما دون مفاجآت



كالعادة... ما باليد حيلة

يقوم على التمسك بوحدة الأراضي السورية، وتركت تفاصيل الحل لروسيا والولايات المتحدة، والامر نفسه مرشح لأن يحدث في ليبيا، حيث حالت الخلافات دون دور عربي للتدخل الخارجي ثم أصبحت تبحث عن أدوار ثانوية من الخلف. وأشاروا إلى أن الجامعة العربية في حاجة ماسة إلى مؤتمر تأسيسي يعيد إليها أهميتها بعد فشلها على مدار أكثر من نصف قرن في حل أي قضية. ولا يوجد موقف موحد للدول الأعضاء في الجامعة للدفاع عن رؤية مشتركة لحل سياسي

تتعامل مع الأزمة الداخلية من خلال المكافحة والاصطفاف، وبدل أن تبادر إلى تبني حل سياسي عربي منذ الإنطلاق، فتحت الباب للتدخل الخارجي ثم أصبحت تبحث عن أدوار ثانوية من الخلف. وأشاروا إلى أن الجامعة العربية في حاجة ماسة إلى مؤتمر تأسيسي يعيد إليها أهميتها بعد فشلها على مدار أكثر من نصف قرن في حل أي قضية. ولا يوجد موقف موحد للدول الأعضاء في الجامعة للدفاع عن رؤية مشتركة لحل سياسي

القاهرة - اختير أحمد أبو الغيط أمينا عاما للجامعة العربية بالتوافق بعد تراجع السودان عن اعتراضه، واستمرار التحفظ القطري. وقالت تقارير نقلا عن مصادر دبلوماسية إن وزراء دول مجلس التعاون عقدوا اجتماعا مغلقا لمناقشة تحفظ قطر على أبو الغيط. وعقب انتهاء الاجتماع، طلب الوزراء الخليجيون انضمام سامح شكري وزير الخارجية المصري، لإعلامه بنتائج الاجتماع. وذكرت المصادر أن قطر أصرت على تقديم المرشح المصري اعتذارا رسميا لدولة قطر على ما وصفته بـ"هجومه غير المبرر" عليها، قبل الموافقة عليه كأمين عام للجامعة العربية. إلا أنه تم الاتفاق في نهاية الاجتماع على اختيار أبو الغيط بتوافق الدول العربية، مع تسجيل تحفظ قطر، ودون اعتماد الأغلبية في التصويت.

واعترضت قطر على اختيار أبو الغيط بحجة "مواقفه العدائية" السابقة ضد الدوحة، وطالبت بإرجاء التصويت على ترشيح أبو الغيط لمدة شهر إلى حين حدوث توافق على اسم المرشح الجديد. ولم تنجح الجامعة العربية في التعاطي بإيجابية مع مؤشرات كثيرة تدفعها إلى أن تطور أدائها لتكون في مستوى التحديات التي تعيشها المنطقة العربية، وكان آخر تلك المؤشرات قرار المغرب تأجيل القمة العربية الحالية إلى موعد لاحق.

واستمرت الجامعة بالتعاطي الإيجابي والشكلي مع مختلف القضايا من ذلك المرور إلى اختيار بديل للأمين العام المتخلي نبيل العربي دون برنامج أو شروط سوى أن يكون مصرياً، وكان قدر الجامعة أن تكون مكانا مريحا لتقاعد وزراء خارجية مصر السابقين. وقال محللون إن مشكلة الجامعة العربية أنها تتعاطى مع الملفات بعقلية بيروقراطية باردة ومملة، وإنها تجري تحالفات وصفقات من وراء الستار للاتفاق على القضايا الجزئية مثل اختيار أمين عام لإرضاء مصر التي تحتضن مقر الجامعة، فيما تغمض الأعين عن التعاطي مع ملفات سياسية وأمنية مصرية يعيشها العرب ويمكن أن تؤثر على مستقبلهم مثلما يجري حاليا في سوريا أو ليبيا أو اليمن.

وبان فشل الجامعة في الملف السوري كواضح صورة، حيث ظلت الدول الأعضاء



ص 9 >>

إغلاق طريق تركيا يدفع بالمهربين إلى سواحل ليبيا

لكن الأوروبيين لا يرغبون في التدخل العسكري إلا بعد تلقي طلب من حكومة توافقية ليبية تشهد خلافات عميقة بين البرلمان الشرعي في طبرق، والمؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته في طرابلس. وتجد أوروبا نفسها في كل الأحوال أمام مغامرة غير محسوبة العواقب عليها أن تخوضها في ليبيا التي تشكك في مدى استقرار الحكومة فيها حتى إن تشكلت في المستقبل القريب.

وتعتمد أوروبا في استراتيجيتها الأمنية في شمال أفريقيا على الجزائر، ثالث أكبر مصدر للغاز لأوروبا بعد روسيا والنرويج، والتي تمتلك أكبر جيش في المغرب العربي. ومن تناقضات السياسة الأوروبية في المنطقة إصرار الجزائر على وقفها الرافض لأي تدخل أجنبي في ليبيا، ورغم ضغوط أوروبا لا تبدو الحكومة الجزائرية مستعدة للتعاون مع أوروبا في محاربة الإرهاب والهجرة غير الشرعية في المنطقة.

وتهمين مخاوف داخل الاتحاد الأوروبي من اقتراب انهيار نظام الرئيس الجزائري المريض عبدالعزيز بوتفليقة. ويتوقع الكثير من المسؤولين الأوروبيين أن صراعا عنيفا على السلطة بين المدنيين والجيش والأجهزة الأمنية القوية في الجزائر بلوح في الأفق، في وقت تراجعت فيه أسعار النفط والغاز بشكل قد يجبر الحكومة على تخفيض دعم السلع الأساسية الذي أنفذ البلاد عام 2011 من الانزلاق إلى موجة الاحتجاجات التي اندلعت في عدة دول عربية. ولا يجد الاتحاد الأوروبي في جعبته أي أوراق تمكنه في منطقة شمال أفريقيا من تقديم أي تنازلات على غرار تلك التي قدمها لتركيا من أجل وقف ارتفاع محتمل في أعداد اللاجئين القادمين من شمال أفريقيا.

وأواخر الشهر الماضي تعمقت الأزمة عندما أعلن المغرب قطع اتصالاته مع دول الاتحاد رفضا لقرار المحكمة الأوروبية إلغاء اتفاق التبادل التجاري الحر للمنتجات الزراعية، بين الرباط وبروكسل، بدعوى شموله منتجات أقليم الصحراء المتنازع عليه بين المغرب وجبهة البوليساريو.

وتحاول بروكسل احتواء غضب الرباط، التي سعت على مدار شهور لتقريب وجهات النظر بين الأطراف الليبية المتصارعة، عبر الطعن في قرار المحكمة.

وقال باربر "هذه المرحلة تظهر أن عقبات كثيرة تواجه سياسة الاتحاد الأوروبي في شمال أفريقيا لأسباب لا تتصل بالهجرة غير الشرعية، لذلك فإن المقاربة الأوروبية تتطلب نهجا أكثر شمولاً مما هي عليه الآن".

لندن - يجد المسؤولون الأوروبيون أنفسهم أمام حتمية وضع خطط عاجلة لتأمين الحدود الجنوبية للاتحاد الأوروبي من خطر تدفق موجة جديدة من المهاجرين، هذه المرة ليس من تركيا لكن من دول شمال أفريقيا. ومن جهة تكافح المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل من أجل التوصل إلى اتفاق مع تركيا لوقف تدفق المهاجرين من منطقة شرق البحر المتوسط، بينما يتسع من الجهة الأخرى طريق ليبيا أمام اللاجئين المتطلعين إلى الوصول إلى أوروبا.

ومازالت سواحل ليبيا تشهد تحركات نشطة من قبل مهربي البشر الذين تمكنوا العام الماضي من إرسال 157 ألف مهاجر إلى أوروبا، ليسوا من سوريا أو العراق أو أفغانستان، ولكن أغلبهم جاء من إريتريا ونيجيريا والصومال.

ويقول المحلل البريطاني توني باربر إن "إنهاء النزاعات المسلحة في أفغانستان والعراق وسوريا لن يساهم في وضع حد لتدفق المهاجرين القادمين من منطقة جنوب الصحراء، وإن نجح الأوروبيون في إغلاق طريق تركيا، فسيفتح المهربون طريق ليبيا". وكانت خطة ميركل الرئيسية المسماة "الحل الأوروبي" تقضي بإقناع تركيا بمنع المهاجرين من مغادرة شواطئها وإعادة من لا يتأهلون للحصول على حق اللجوء إلى بلدانهم الأصلية أو إلى تركيا وتقسيم اللاجئين الشرعيين في ما بين الدول الأوروبية. أما الخطة البديلة التي تعكس ارتياها في أن تركيا ستنفذ التزاماتها كما تعكس نفاذ صبر لاستمرار وصول اللاجئين، فكانت تنطوي على إغلاق الحدود عبر منطقة البلقان وإبقاء المهاجرين الجدد في اليونان.

لكن تجد أوروبا نفسها أمام حدود أخرى ليس من السهل إغلاقها.

وتواجه أوروبا معضلة تفكك سلطة الدولة في ليبيا بعد مرور خمسة أعوام على تدخل حلف شمال الأطلسي (الناتو) لمساعدة المحتجين في الإطاحة بالزعيم الراحل معمر القذافي.

ونجح عن الفوضى التي أعقبت قتله عام 2011 انتشار المنشدين الإسلاميين في عدة مدن تطل على ساحل البحر المتوسط، آخرها سرت التي يحشد فيها تنظيم داعش قرابة 5 آلاف مقاتل، ويتخذها قاعدة له.

وغذت مخاوف حكومات غربية، وعلى رأسها إيطاليا، استعداداتها للتدخل عسكريا لمكافحة التنظيم في ليبيا، وهو ما مثل استراتيجية موازية لتحركات ميركل تجاه تركيا لغلق الطريقين الرئيسيين اللذين مازالا يقودان المهاجرين إلى أوروبا.

خاصة أن المنتمين إلى التيار المتشدد لن يصمتوا أمام هذه المساعي، ومرجح أن تكون لهم ردود أفعال قاسية، إذا لم تتخذ الدولة إجراءات مضادة مبكراً. ولفتحوا إلى أن مشروعات القوانين الخاصة بتجفيف منابع التطرف، قد تؤثر سلبا على التوازن المجتمعي، لأن استبدال مادة الدين بأخرى تتعلق بالقيم، سوف يمنح التيارات المتشددة فرصة للمزايدة عليها وتوظيف الامر سياسيا لكسب أرضية جديدة في الشارع وتصور الدولة بأنها تحارب الدين.



أمنة نصير

استبدال مادة التربية

الدينية بمادة القيم

لنشر روح التسامح

البرلمان المصري يعد قانونا يحظر النقاب ويلغي تدريس التربية الدينية

● مخاوف من ردود فعل عنيفة من تنظيمات الإسلام السياسي ● مراجعة الخطاب الديني تتطلب استراتيجية أكثر شمولاً

وقال أحمد شوقي، أستاذ الدراسات المستقبلية لـ"العرب" إن حذف مادة الدين من المناهج الدراسية سيؤدي إلى تدني المستوى الأخلاقي للطلاب، ويمنح فرصة للمتشددين في المساجد والزوايا والكنائس، ليتحكموا في تشكيل عقول الطلاب، كيفما شاؤوا، لأن الناس لن يتوقفوا عن طلب المعلومات الدينية، وإن لم يحصلوا عليها في المدارس سوف يسعون للحصول عليها من أي مكان. واستبعد ناجح إبراهيم، قيادي سابق بالجماعة الإسلامية، في تصريحات خاصة لـ"العرب" أن يكون رد الفعل قاسيا كما يتوقع البعض، مشددا على أن أجهزة الدولة، إذا كانت لديها نية لتجفيف منابع التطرف، عليها تحسين أداء الاقتصاد وال قضاء على الفقر والبطالة، اللذين يدفعان بعض الشباب إلى الانخراط في التنظيمات المتطرفة.

وبسطة وزارة التربية والتعليم، سيطرتها على المدارس المملوكة لجماعة الإخوان المسلمين، وتدرس مناهج قالت الوزارة إنها تحض على العنف والتطرف، حيث تم حذف هذه المناهج واستبدالها بأخرى.

وتوقع اللواء رضا يعقوب خبير شؤون مكافحة الإرهاب الدولي، أن تقابل مثل هذه القوانين بردة فعل، لكنها لن تطول بفضل صلاية أجهزة الدولة، على حد تعبيره. لكن هناك من يرى أن التعامل مع المسألة الدينية لا يتطلب قوانين جديدة، بقدر ما يحتاج إلى استراتيجية شاملة تتضمن تفعيل القوانين ومحاربة التعصب وتجديد الخطاب الديني والثقافي ومعالجة اقتصادية لتجفيف بيئة الكراهية والصراعات المرتبطة بالدين.

وحذر مراقبون من أن الدولة لا تتحمل في الوقت الراهن المزيد من الانقسام المجتمعي، وكانت جامعة القاهرة أول مؤسسة عامة بدأت الحرب على النقاب عندما أصدر رئيسها جابر نصار قرارا قبل نهاية العام الماضي بمنع السيدات من الأساتذة والطبيبات والمرضات والعاملات، من ارتداء النقاب داخل قاعات المحاضرات أو مستشفيات الجامعة.

وقال نصار حينها أن الطلاب يفشلون في التواصل مع المتنقبة، كما أن هناك أعمالا إرهابية وسرقات ترتكب داخل المستشفيات من خلال التخفي وراء ارتداء النقاب.

مصر، واستغلال التخفي لارتكاب المزيد من الأعمال العدائية ضد الدولة.

وأضافت نصير لـ"العرب"، أن إصدار قانون لاستبدال مادة التربية الدينية بمادة القيم والأخلاق العامة أمر مهم للغاية، لنشر روح التسامح وإلغاء التمييز الديني بين التلاميذ.

وكانت جامعة القاهرة أول مؤسسة عامة بدأت الحرب على النقاب عندما أصدر رئيسها جابر نصار قرارا قبل نهاية العام الماضي بمنع السيدات من الأساتذة والطبيبات والمرضات والعاملات، من ارتداء النقاب داخل قاعات المحاضرات أو مستشفيات الجامعة.

وقال نصار حينها أن الطلاب يفشلون في التواصل مع المتنقبة، كما أن هناك أعمالا إرهابية وسرقات ترتكب داخل المستشفيات من خلال التخفي وراء ارتداء النقاب.

أحمد حافظ

القاهرة - تقف مصر على اعتاب معركة جديدة مع التشدد الديني بعدما أعلن إئتلاف "دعم مصر" صاحب الأغلبية في البرلمان، إعداد تشريع جديد يحظر على النساء ارتداء النقاب في المؤسسات الحكومية والأماكن العامة.

ياتي ذلك في وقت يتزامن مع اقتراح لنواب حزب المصريين الأحرار، صاحب أعلى نسبة تمثيل حزبية في البرلمان، لاستبدال مادة التربية الدينية في المدارس بأخرى تدرس القيم والأخلاق.

وقالت أمينة نصير، أستاذة الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر ورئيس لجنة التعليم في البرلمان، إن القانون الذي يجري إعداده لحظر النقاب في المؤسسات العامة، سيقف بالمِرصاد ضد كل دعاة التطرف في



«الإرهاب يشكل خطراً دائماً وتهديداً مباشراً للعالم أجمع، ومن واجبنا القانوني والديني والإنساني التصدي بكل حزم لكل إرهابي يشوه صورة الإسلام والمسلمين».

ناصر جودة
نائب رئيس الوزراء الأردني

«نأمل أن تخلق المبادرة الفرنسية آلية دولية جديدة تستطيع أن توصلنا إلى الهدف وهو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين وفق جدول زمني محدد وضمانات دولية».

رياض المالكي
وزير الخارجية الفلسطيني



أخبار

قتلى وجرحى في مواجهات بين الجيش اللبناني وداعش

□ بيروت - اندلعت فجر الخميس، اشتباكات بين الجيش اللبناني وعناصر من تنظيم داعش على الحدود السورية، أدت إلى مقتل جندي و8 عناصر من التنظيم المتطرف.

ودارت المواجهات بين الجيش وتنظيم داعش في جسرود بلدة رأس بعلبك اللبنانية (شرق) المحاذية للحدود السورية، بحسب وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية.

وجاءت هذه الاشتباكات "بعد هجوم شنّه الجيش على مرتفعات «خلف» في جسرود رأس بعلبك حيث مركز قيادة محصن ومحكم لداعش".

وأكدت الوكالة اللبنانية "سقوط شهيد للجيش برتبة عريف و8 جرحى نتيجة الهجوم، جروحهم طفيفة نقلوا إلى مستشفيات المنطقة"، ولقتل إلى أنه "قتل 8 من الإرهابيين" في إشارة إلى مسلحي التنظيم.

ويواجه الجيش اللبناني تحديات أمنية كبيرة في المنطقة الحدودية مع سوريا، حيث يخوض بشكل متواصل معارك على هذه الجبهة ضد مسلحين من داعش والنصرة (فرع القاعدة في سوريا).

ويعمل التنظيمان المتطرفان على اجتزاء مناطق لبنانية على الحدود لإقامة "إمارة إسلامية"، ولكن محاولتهما لم تؤت أكلها لحد الآن.

ورغم اندلاع قتال بينهما في أكثر من مرة إلا أن كثيرين يرون أن هناك تنسيقا بين التنظيمين في هذه المنطقة، على خلاف المشهد في سوريا.

ولاقت هذه العملية العسكرية للجيش دعما شعبيا وسياسيا، حيث قال حزب القوات اللبناني "من خلال هذه العملية والعمليات السابقة ثبت الجيش يوما بعد يوم، وبما لا يقبل الشك أنه هو وحده من يقوم بحماية الحدود والقرى، واضعين كل قدراتنا وإمكاناتنا بتصرفه إذا ارتأى ذلك أو لزم الأمر".

ويرى خبراء عسكريون أن الجيش اللبناني وإن كان كسب هذه الجولة في مواجهة داعش إلا أن أمامه الكثير خاصة وأن التنظيم المتشدد موضوع على رأس قائمة المستهدفين في سوريا كما هو الحال بالنسبة للنصرة. ومن المتوقع أن يواجه التنظيم خلال الفترة المقبلة مع تقدم العملية السياسية في سوريا حربا لاستئصالها من هذا البلد الجاور الأمر الذي سيدفع بعناصرهما إلى الاحتواء بالحدود السورية اللبنانية المعروف عنها تضاريسها الوعرة.

انتخابات تشريعية لتحسين شروط تفاوض الأسد في جنيف

● أبرز مكونات معارضة الداخل تطالب بمقاطعة الانتخابات



دمار في كل مكان

الذين فازوا بولاية مدتها أربع سنوات كانوا من حزب البعث.

وبموازاة استعداده لإجراء الانتخابات التشريعية والتي تنطلق حملاتها الانتخابية، اليوم الجمعة، يواصل النظام خرقة للهدنة التي انطلقت السبت قبل الماضي.

ورغم أن مراقبين يرون أن الهدنة في مجملها ناجحة إلا أن هناك بعض الجبهات لا تزال تتعرض لنيران الجيش السوري. وفي ذات الوقت سجلت في الأيام الأخيرة الماضية تحركات للجماعات المتشددة تقودها جبهة النصرة التي تم استئناؤها من اتفاق وقف الأعمال العدائية في عدة مناطق. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن جماعات مسلحة هاجمت عددا من مواقع الحكومة السورية في محافظة حماة الخميس. وتضاربت التقارير بشأن من نفذ الهجوم، وسط شكوك تحوم حول النصرة.

عن إجراء الانتخابات التشريعية في مناطق سيطرته، الأمر الذي ينتقص من شرعية هذه الانتخابات، فضلا عن أن توقيتها المتزامن مع العملية السياسية الجارية يعزز من الشكوك حول جدية النظام في التعامل مع مطالب المعارضة وفي مقدمتها تشكيل هيئة حكم انتقالي.

واعتبرت الهيئة "أن المعايير الدولية في ممارسة حق الاقتراع والانتخابات من حباد ونزاهة وشفافية وتنافس حقيقي غير متوفرة في سوريا".

وأجريت آخر انتخابات تشريعية في سوريا في العام 2012. وفتح باب الترشيح خلالها للمرة الأولى أمام مرشحين من أحزاب غير "حزب البعث" الحاكم في سوريا، في ما اعتبر محاولة من النظام لاحتواء الحركة الاحتجاجية التي كانت بدأت ضده في مارس 2011. إلا أن الغالبية العظمى من النواب 250

فرصة كبيرة وجدية لإنهاء المعاناة السورية، مشددين على ضرورة الضغط على النظام لإنجاحها.

وحذر المتابعون من مناورات النظام الذي ورغم الضعف المتفشي في أوصاله إلا أنه لا يزال يحاول كسب الوقت والبحث عن أوراق إضافية يمكن أن تدعمه عند الجلوس إلى طاولة الحوار مع المعارضة، مثل السير في الانتخابات التشريعية تحت ذريعة أنه "استحقاق وطني، لا بد من إنجازه في موعده". وأشارت هيئة التنسيق إلى أن "الانتخابات تتطلب ظروفًا مستقرة آمنة وعودة النازحين والمهجرين إلى مناطقهم"، فيما يعاني اليوم "الملايين من الشعب السوري من أزمة نزوح داخلي وموجات هجرة خارجية"، بينما "عدد من المحافظات والمناطق تحت سيطرة مجموعات مسلحة إرهابية من داعش والنصرة ومثيلاتها". وكان النظام السوري قد أعلن

يعمل النظام السوري على تجميع أوراق تمكنه من تحسين وضعه التفاوضي في العملية السياسية المقرر انطلاقها في الـ14 من الشهر الجاري، ومن بين هاته الأوراق إجراء الانتخابات التشريعية، وهو ما دفع أبرز أطراف المعارضة إلى التحذير والدعوة إلى مقاطعتها.

□ دمشق - حذرت هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي، أبرز مكونات المعارضة السورية في الداخل، الخميس، من نوايا النظام حيال إصراره على إجراء الانتخابات التشريعية في موعدها المقرر في 13 أبريل المقبل، مطالبة "قوى المعارضة والمجتمع المدني بمقاطعتها".

ونشرت هيئة التنسيق بياناً على صفحتها على فيسبوك جاء فيه إن "المكتب التنفيذي للهيئة قرر مقاطعة انتخابات مجلس الشعب وعدم المشاركة في الترشيح وفي عملية الانتخابات وممارسة حق الاقتراع".

واعتبرت الهيئة أن هذه الانتخابات تهدف إلى "مصادرة الجهود الدولية والإقليمية لتحقيق الحل السياسي التفاوضي في مؤتمر جنيف 3 في الأيام القادمة"، مشيرة إلى أن غاية الحكومة "من هذه المحاولة وضع قوى المعارضة والمجموعة الدولية أمام الأمر الواقع، لتحسين شروطها التفاوضية".

وأعلنت الأمم المتحدة أن الجولة الجديدة من المحادثات الهادفة لوقف النزاع في سوريا ستعقد في جنيف من 14 إلى 24 مارس الجاري، وستتركز على تشكيل حكومة وحدة وطنية وصياغة دستور جديد للبلاد وتنظيم انتخابات برلمانية ورئاسية في مهلة 18 شهرا.

وتأتي هذه المفاوضات لوضع حد لصراع مسلح شارف عامه الخامس وأدى إلى سقوط الآلاف من القتلى فضلا عن نزوح ملايين السوريين في الداخل والخارج.

واعتبر متابعون أن هذه المفاوضات

الانتخابات تهدف إلى مصادرة الجهود الدولية والإقليمية لتحقيق الحل السياسي في مؤتمر جنيف 3 في الأيام القادمة

باختصار

◀ نقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مصادر وصفها بالـ"موثوقة" أن أبو عمر الشيشاني أحد أبرز القيايين العسكريين في تنظيم داعش أصيب بجروح خطيرة جراء استهداف موكب من قبل طائرات حربية تابعة للحالف الدولي بريف الحسكة الجنوبي في سوريا.

◀ قضى 18 شخصا، بينهم 12 شرطيا، في حادث سير في جنوب شبه جزيرة سيناء، كما أفادت السلطات المصرية.

◀ أعلن مصدر في جهاز الدفاع المدني في قطاع غزة، عن فقدان مجموعة عمال فلسطينيين داخل أحد الأنفاق الواصلة بين قطاع غزة ومصر.

◀ قضت محكمة مصرية الخميس، ببراءة 49 من أعضاء ومؤيدي جماعة الإخوان المسلمين المحظورة من تهمة من بينها قلب نظام الحكم والشروع في القتل.

◀ قالت جنوب أفريقيا أن أحد جنودها قتل في منطقة دارفور بالسودان وأصيب آخر في كمين نصب لسيارات عسكرية ترافق شاحنات تحمل مساعدات إنسانية.

◀ ذكرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أنها وثقت 17 خرقة، للهدنة المؤقتة، بسوريا، في يومها الـ12، ليصبح مجموع الخروقات 435، منذ دخول اتفاق "وقف الأعمال العدائية"، حيز التنفيذ، السبت قبل الماضي.

◀ تسلّم رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري رئاسة الاتحاد البرلماني العربي في رسالة من رئيس الاتحاد السابق رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم.

البرلمان الأوروبي يطالب مصر بالحقيقة حول مقتل ريجيني

للنظام، وبوقوفهم خلف الاختفاء القسري لنشطاء. ويرى محللون مصريون أن هناك نوعا من التجني على الوضع في مصر وأنه توجد محاولات لشيطة النظام في سياق مسار ممنهج لاستهداف القاهرة.

ويضيف المحللون أن أخطاء اقترفت وتقفرت على أيدي الأجهزة الأمنية ولكنها لا تعدو كونها حالات فردية، مشددين على ضرورة حل قضية الشاب الإيطالي باقضي سرعة، لقطع الطريق أمام أي توظيف لهذه الورقة.

وجدير بالإشارة أن "تحالف دعم الشرعية" الموالي لجماعة الإخوان المسلمين كان أول من رجب بقرار إدانة البرلمان الأوروبي لمصر في قضية ريجيني.

وخلال المناقشات، طالب النواب الأوروبيون بـ"الحقيقة والعدالة" لجوليو ريجيني، ووضع عدد منهم ملصقات بهذا المعنى على مقاعدهم. ودعا البعض منهم إلى فرض عقوبات على القاهرة، الشرك الاستراتيجي والتجاري للاتحاد الأوروبي.

وتعهد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الشهر الماضي بتشديد العقوبات على عناصر الشرطة المسؤولين عن التجاوزات.

وتزايدت خلال الأشهر الأخيرة موجة الانتقادات الدولية حيال وضع حقوق الإنسان في مصر، وسط اتهامات للأجهزة الأمنية المصرية بممارسة انتهاكات بحق المناوئين

وصوت 588 نائبا أوروبيا لصالح النص وعارضه 10 وامتنع 59 عن التصويت.

وكان الطالب جوليو ريجيني البالغ من العمر 28 عاما قد اختفى في ظروف غامضة وسط القاهرة يوم 25 يناير الماضي، قبل العثور على جثته في 3 فبراير بجانب الطريق في شمال القاهرة وعليها آثار تعذيب.

ورفض وزير الداخلية المصرية توجيه التهمة إلى الشرطة المصرية بالتورط في موت ريجيني الذي كان يعدّ أطروحة عن الحركات والنقابات العمالية المصرية لنيل الدكتوراه.

وتميل الأوساط الدبلوماسية والصحافة الإيطالية إلى تأييد رواية مقتل ريجيني على يد أجهزة الأمن المصرية.

□ ستراسبورغ - طالب البرلمان الأوروبي القاهرة بكشف "الحقيقة" حول تعذيب وقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني.

ودعا البرلمان الأوروبي، في قرار تبناه خلال جلسة موسعة الخميس في ستراسبورغ الفرنسية، السلطات المصرية إلى التعاون مع إيطاليا في التحقيق حول مقتل الباحث الشاب.

ودعا القرار "السلطات المصرية إلى تزويد السلطات الإيطالية بكل الوثائق والمعلومات الضرورية للقيام بتحقيق مشترك وسريع وشفاف ومحاذ في قضية ريجيني طبقا لاتزاماتها الدولية"، مطالبا "بإد كل الجهود لإحالة منفذي الجريمة أمام القضاء في أسرع ما يمكن".



بايدن في الأردن لبحث جهود مكافحة الإرهاب

□ عمان - أجرى نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن في عمان مباحثات مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني تمحورت حول "الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب والتطرف".

وقال بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني إن الملك عبدالله الثاني ونائب الرئيس الأمريكي بحثا في قصر الحسينية في عمان "المستجدات الإقليمية والدولية وسبل التعامل معها" و"الجهود الإقليمية والدولية المبذولة لمحاربة الإرهاب والتطرف وعصباته".

وجدد الملك "التأكيد على موقف الأردن الثابت للتوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية"، مستعرضا "الأعباء التي يتحملها الأردن جراء استضافته لأعداد من اللاجئين السوريين". ويوجد بالأردن أكثر من مليون لاجئ سوري، الأمر الذي شكل ضغطا كبيرا على اقتصاده وأمنه. وأعرب بايدن عن "تقدير بلاده لمواقف الأردن الداعمة لمساعي تحقيق السلام وتعزيز الاستقرار في المنطقة، وجهوده في التصدي لخطر الإرهاب".

وبعد لقاء قصر الحسينية انتقل نائب الرئيس الأمريكي والعاهل الأردني إلى منطقة الزرقاء شمال شرق عمان، أين حضرا تمرينا مشتركا للقوات الأميركية والأردنية.



«اليمن كان قاب قوسين أو أدنى من الوصول إلى مرحلة الاستقرار السياسي وصياغة دستور جديد، إلا أن الانقلاب المدعوم من إيران أوقف ذلك المسار».

عبدالمك المخلافي
وزير الخارجية اليمني

«إذا غيرت إيران سياساتها، ليس هناك ما يمنع أن نفتح صفحة جديدة وبناء أفضل العلاقات معها مبنية على مبدأ حسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الآخرين».

عادل الجبير
وزير الخارجية السعودي



أخبار

تمرين رعد الشمال يستكمل توجيه رسائله

□ حفر الباطن (السعودية) - اختتمت، الخميس، بمدينة الملك خالد العسكرية في حفر الباطن بشمال السعودية، مناورة رعد الشمال التي وصفت بالضخمة، وأرادتها السعودية والدول العشرة التي شاركت فيها، رسالة بشأن قدرتها على مواجهة التهديدات الإرهابية والتدخلات الأجنبية عبر جميع القوى الذاتية لدول المنطقة. وتأكدت هذه الرسالة من خلال الحضور الكثيف لقادة وكبار مسؤولين من 11 دولة إلى جانب العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، الذي عقد على هامش تظاهرة الاختتام لقاءين مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، ثم خلالهما بحث تطورات الأحداث، ومستجدات الأوضاع في المنطقة، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء السعودية.

ووصف رئيس هيئة الأركان العامة للقوات السعودية الفريق أول ركن عبدالرحمن البنيان مناورات رعد الشمال بأنها "أحد أكبر التمارين العسكرية من حيث عدد القوات المشاركة واتساع منطقة العمليات العسكرية التي تغطي مسرح عمليات المنطقة الشمالية" عند الحدود مع العراق والكويت.

وجاءت المناورات في ظل أوضاع مضطربة في منطقة الشرق الأوسط، وتنام لافت للتنظيمات الإرهابية، ونزاعات في أكثر من بلد لا سيما في سوريا واليمن، إضافة إلى توتر شديد في علاقات دول المنطقة بإيران. وكان الإعلام الرسمي السعودي أشار عند الإعلان عن بدء المناورات إلى أنها ستركز على تدريب القوات على كيفية التعامل مع القوات غير النظامية والجماعات الإرهابية.

وفي مؤتمر صحفي كان عقده في حفر الباطن، قال المستشار في مكتب وزير الدفاع السعودي العميد الركن أحمد عسيري إن المناورات تركز على مواجهة التهديد الإرهابي، وأنها غير مرتبطة بالتحالف الإسلامي العسكري الناشئ، والذي من المقرر أن يجتمع مسؤولون عسكريون من دوله في السعودية خلال الشهر الجاري.

كما جاءت المناورات في خضم حراك سعودي نشط لإنشاء هيكل وأطر إقليمية لحفظ الأمن والاستقرار بقدرات ذاتية.

وأعلنت الرياض في ديسمبر الماضي عن تشكيل تحالف عسكري إسلامي ضد الإرهاب. وتقود منذ مارس 2015 تحالفا عربيا ضد المتمردين الحوثيين في اليمن دعما للقوات الحكومية.

«السلح الكيمياء» لداعش موضع جدل عراقي أميركي حاد

● أسلحة الدمار الشامل الوهمية ماتزال ماثلة في الذاكرة العراقية



هل يأكل غول «الدمار الشامل» العراق مرتين

الولايات المتحدة إلى التهويل، حفاظا على دورها في الحرب على داعش في العراق، والتي ستكون نتائجها محددة لدورها في مرحلة ما بعد تلك الحرب.

وقد تكون الولايات المتحدة معنية بإبطاء حركة القوات العراقية في عملية استعادة مناطق البلاد، ريثما تستكمل ترتيباتها في المنطقة ككل بما في ذلك سوريا حيث طرأت مستجدات وتفاصيل بعثت الأورق الأميركية.

وأجبت قضية «أسلحة داعش الكيميائية» في أذهان العراقيين تلاعب واشنطن بقضية أسلحة الدمار الشامل الوهمية التي استخدمتها الولايات المتحدة لتشريع غزوها للعراق سنة 2003.

وعلى هذه الخلفية كثيرا ما يؤكد مراقبون أن الولايات المتحدة تحاول إدارة الحرب على داعش في العراق والمنطقة، أكثر من خوضها.

وبحسب المصادر ذاتها فإن المعتقل قدم معلومات عن سعي داعش لإنتاج غاز الخردل بكميات محدودة، فضلا عن تطويره مواد أخرى أكثر خطورة مثل غاز الأعصاب.

وتأتي قضية الأسلحة الكيميائية هذه لتبرز مجددا خضوع الحرب على تنظيم داعش في العراق لمزايدات سياسية وراءها مصالح دول لا علاقة لها بالهدف المعلن بالقضاء على التنظيم وضمان الأمن للعراقيين وإنهاء معاناتهم. فالتهوين من شأن داعش وتصويره في حالة عجز وهزيمة ساحقة، والحط من شأن الدور الأميركي في الحرب، تقف خلفه جهات عراقية موالية لإيران تريد إبراز دور الأخيرة من خلال دعمها لمليشيات الحشد الشعبي الذي ما يزال قادته يؤكدون أنه الأجدر بقيادة الحرب في مختلف مناطق البلاد.

ومن جهة مقابلة لا يستبعد أن تلجأ

سليمان داود العفاري.. وبعد التدقيق وتقاطع كل المعلومات تبين أنه لا صحة لهذه الأخبار وهو اسم وهمي ومفترض ولا دليل على وجوده.

وجاء ذلك بعد أن ذكرت محطة سي إن إن الإخبارية الأميركية أن طائرات أميركية بدأت تستهدف مواقع أسلحة كيميائية خاصة بتنظيم الدولة الإسلامية قرب الموصل في العراق في جولة أولى من الغارات التي تهدف إلى إضعاف قدرة التنظيم على استخدام غاز الخردل.

ومن جهتها قالت مصادر رسمية في وزارة الدفاع الأميركية إن متخصصا في الأسلحة الكيميائية في تنظيم داعش يجري التحقيق معه في مركز اعتقال مؤقت في مدينة إربيل مركز إقليم كردستان العراق، وأنه كشف عن معلومات حساسة بشأن برنامج صناعة أسلحة كيميائية يعمل عليه التنظيم.

قضية الأسلحة الكيميائية المثارة بقوة في العراق تبرز مجددا خضوع الحرب على تنظيم داعش لمزايدات سياسية وراءها مصالح دول لا علاقة لها بالهدف المعلن بالقضاء على التنظيم وضمان الأمن للعراقيين وإنهاء معاناتهم.

□ بغداد - برز خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية تضارب حاد في "المعلومات" بشأن "فرضية" امتلاك تنظيم داعش لأسلحة كيميائية، وإمكانية استخدامها في العراق كورقة أخيرة، بعد تراجعاته الكبيرة على الأرض وانحسار رقعة سيطرته.

ذهبت الولايات المتحدة ذات الحضور الكبير في مشهد الحرب بالعراق، باتجاه إثبات امتلاك التنظيم لهذا النوع الخطير من الأسلحة، وشروعه فعلا باستخدامها، معلنة استهداف مخازن له تحوي أسلحة كيميائية بعد حصولها على معلومات من أحد عناصر التنظيم متخصص في التسليح الكيميائي.

وجاء الرد العراقي على ذلك صريحا وواضحا على لسان وزير الدفاع خالد العبيدي الذي نفى أن تكون لداعش أسلحة كيميائية، قائلا إن كل ما لديه هو مواد سامة مثل الكلورين يمكنه تحميلها في قذائف تقليدية، وقد استخدمها فعلا في بعض المناطق بهدف التأثير على معنويات الجيش. ثم جاء الرد الأوضح على لسان رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية حاكم الزاملي الذي كذب بشكل مباشر المعلومات الأميركية بشأن السلاح الكيميائي لداعش قائلا في بيان إن "التقارير والمعلومات الاستخبارية العراقية لم تؤكد امتلاك تنظيم داعش لأسلحة كيميائية".

وأضاف أن "داعش فقاعة وقد انتهت ولا يمكن إحياء التنظيم لا بالأسلحة الكيميائية ولا بماكينته الرعب الهوليدوية التي انطلت سابقا على قطعاتنا في الموصل ولا يمكن تكرارها بعد الانتصارات الأخيرة وهزيمة داعش في كل القواطع".

كما نفى الزاملي التصريحات الأميركية بشأن اعتقال مسؤول عن الأسلحة الكيميائية في تنظيم داعش.

وقال إن "لجنة الأمن والدفاع تابعت التصريحات الأميركية بخصوص إلقاء القبض على مسؤول الوحدة الخاصة بتصنيع الأسلحة الكيميائية لداعش المدعو

معركة يمنية في جنيف لكشف جرائم الحوثيين



زراعة الموت

وكان مجلس الأمن الدولي قد شكل فريقا من الخبراء بموجب القرار رقم 2140 لسنة 2014 بهدف إعداد تقرير عن الانتهاكات في اليمن، وقد قدم الفريق تقريره النهائي لرئيس مجلس الأمن الدولي في 22 يناير 2016.

وتضمن التقرير إدانة واضحة لانتهاكات الميليشيات الحوثية وأبرز ما قامت به من خروقات لمبادئ حقوق الإنسان وتقويض مؤسسات الدولة. وقد تحدث التقرير عن حصار تعز من قبل ميليشيات الحوثي والرئيس السابق علي عبدالله صالح وأنها أدت إلى تفاقم الوضع الإنساني هناك.

لسيطرة الميليشيات على كيان الدولة اليمنية. ويراهن الحوثيون والرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح على إحداث تحول في المواقف الدولية من الملف اليمني في ظل فشلهم في إحراز أي تقدم عسكري.

ووفقا لمصادر خاصة لـ "العرب" من كواليس اجتماعات مجلس حقوق الإنسان في جنيف، فقد زج حزب الله اللبناني بمنظمات لبنانية وناشطين عرب وغربيين عاملين في المجال الإنساني المقربين من الحزب لحضور الاجتماعات ودعم مواقف الوفد الذي أرسله الحوثيون من صنعاء.

التأثير على المنظمات الدولية وخصوصا تلك العاملة في مجال حقوق الإنسان، من خلال نشر معلومات زائفة تستهدف في المقام الأول عمليات دول التحالف العربي والجيش الوطني، وفي ذات الوقت التغطية على جرائم الميليشيات والتبرير لها بهدف خلق رأي عام عالمي والضغط على الحكومات الغربية في المقام الأول.

وقد قام الحوثيون بالتعاون مع شركائهم في وقت سابق بإطلاق حملة تحت عنوان "أميركا تقتل الشعب اليمني" في سياق عملية ابتزاز منظمة استهدفت دول العالم الرافضة

صالح البيضاني

□ صنعاء - تشهد الدورة الـ31 لمجلس حقوق الإنسان في جنيف جدلا كبيرا بين الوفد اليمني وبعض المنظمات والجهات المدعومة من إيران وحزب الله اللبناني، على خلفية التقارير التي وزعتها منظمات حقوقية يمنية، ورصدت من خلالها حجم الانتهاكات التي قامت بها الميليشيا الحوثية منذ انقلابها على السلطة الشرعية في الحادي والعشرين من سبتمبر 2014.

ويتزامن ذلك مع إطلاق نشطاء يمينيين حملة على مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان "الحوثية جماعة إرهابية".

وقال فهد الشرفي رئيس رابطة الإعلاميين اليمنيين في تصريح لـ "العرب" إن الحملة التي تتبناها الرابطة تهدف إلى تسليط الضوء على جرائم الحركة الحوثية في اليمن والتي ترقى إلى جرائم حرب.

ويأتي انعقاد الدورة الحالية لمجلس حقوق الإنسان في جنيف في ظل اتهامات وجهها ناشطون وإعلاميون يمنيون لمؤسسات تابعة للأمم المتحدة بالتعاطف مع الميليشيا الحوثية، ونشر تقارير غير محايدة من قبل تلك المنظمات التي اتهمها الناشطون اليمنيون بالارتباط بمؤسسات تابعة لإيران وحزب الله.

وكان إعلاميون وناشطون حقوقيون قد أطلقوا حملة في وقت سابق طالبوا فيها الأمم المتحدة بإقالة ممثل المفوضية السامية لحقوق الإنسان في اليمن جورج أبو الزلف، والذي أعلنت الحكومة اليمنية في يناير الماضي عن كونه شخصية غير مرغوب فيها في اليمن.

ويأتي ذلك بعد تصاعد الشكاوى من عدم حيادية بعض المنظمات الدولية العاملة في اليمن والتي غضت الطرف وفقا لمراقبين عن أحداث وانتهاكات كبيرة وواضحة للعيان، مثل حصار تعز وتجنيد الأطفال وزرع الآلاف من الألغام وتفجير منازل الخصوم السياسيين.

وتشف مسؤول في الحكومة اليمنية في تصريح لـ "العرب" عن وجود معلومات بشأن خلية تابعة لحزب الله في بيروت تعمل على

باختصار

◀ أعلنت النيابة العامة البحرينية نيتها العمل على ملاحقة النائب الشيوعي بالبرلمان الكويتي عبدالحميد دشتي عن طريق الأنتربول، للقبض عليه وجلبه لتنفيذ حكم غيابي قضى بحبس ستهين بعد إدانته بالتحريض ضد المملكة وجمع أموال لغير الأغراض العامة دون ترخيص.

◀ حَقَّق الجيش الوطني والمقاومة الشعبية اليمنية، الخميس، تقدما نوعيا على جبهة تعز بسيطرتهما على عدد من المواقع الاستراتيجية غرب مركز المحافظة، من بينها مجموعة من التال كان يتركز فيها قناصة لمليشيا الحوثي والرئيس السابق علي عبدالله صالح.

◀ كشف وزير الداخلية اليمني اللواء حسين عرب عن ضم 6300 من مقاتلي المقاومة الشعبية إلى جهاز الشرطة، وذلك في ظل تزايد غضب المقاومين مما يعتبرونه إهمالا حكوميا لهم وصل حد الاشتباك بالسلح من القوات الحكومية في منطقة المعاشيق بعدن.

◀ أصدر القضاء البحريني، الخميس، حكما بالسجن المؤبد على ثلاثة متهمين في قضية إحداث تفجير بمحطة اللقود وحيارة متفجرات وأسلحة وذخائر.

◀ تعرَّض شخص يحمل الجنسية الأميركية، أثناء وجوده، الخميس، في منطقة شاطئ بالكويت، للطعن على يد شاب كويتي، قام لاحقا بتسليم نفسه إلى السلطات الأمنية التي باشرت التحقيق في ملابسات الحادث وخلفياته.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«الوثيقة الدستورية وإن جاءت بفضل مجهود جماعي توافقي، فإن ترجمة وتنزيل مضامينها في مجموعة من القوانين التنظيمية لم يعتمد على المقاربة التشاركية».

إلياس العماري
أمين عام حزب الأصالة والمعاصرة في المغرب

«مخطط الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب سنة 2007، يشكل بالنسبة إلى فرنسا قاعدة جدية تحظى بالمصداقية، من أجل التوصل إلى حل متفاوض بشأنه لقضية الصحراء».

رومان نادال
الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية



أخبار

أطراف الحوار السياسي الليبي يبحثون في تونس دعم حكومة الوفاق

● مجلس النواب يرفض اعتماد الحكومة خارج ليبيا ● تعدد المبادرات يعيق حل الأزمة السياسية



إلقاء حجر في مياه راكدة



إمحمد شعيبي:
ليس من صلاحيات لجنة الحوار أن توافق على تشكيلة الحكومة

الوفاق الوطني فايز السراج في نيل الثقة من مجلس النواب حتى الآن بسبب فشله في عقد جلسة للمصادقة على الحكومة بسبب خلاف بين نواب معارضين للحكومة وآخرين داعمين لها.

ووقعت وفود عن المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته ومجلس النواب الليبي والنواب المقاطعين لجلسات الأخير إضافة إلى وفد عن المستقلين وبحضور سفراء ومبعوثي دول عربية وأجنبية يوم 17 ديسمبر الماضي على اتفاق يقضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة فايز السراج وذلك في إطار جولات حوار سياسي برعاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

وفشلت التشكيلة الحكومية التي تقدم بها رئيس المجلس الرئاسي لحكومة

جلسة تصويت جديدة. وقال النواب "نؤكد نحن أعضاء مجلس النواب والبالغ عددها مئة نائب موافقتنا على التشكيلة الوزارية المقترحة وعلى البرنامج الحكومي".

وصدر بيان النواب بعدما عجز البرلمان الليبي، منذ أسبوعين، عن التصويت على منح الثقة للحكومة عقب فشله في تأمين النصاب القانوني للجلسة. وتحثاج الحكومة إلى أصوات 99 نائبا للحصول على ثقة المجلس النيابي، بحسب ما تؤكد رئاسة البرلمان.

يشهد المسار السياسي للأزمة الليبية تعثرا واضحا وصفه متابعون بـ"الخطر" نظرا لعدم تمكن الفرقاء من تجاوز خلافاتهم والاتفاق على تشكيل حكومة وحدة تتولى تثبيت مؤسسات الدولة، وبدعوة من المبعوث الأممي مارتن كوبلر اجتمع أعضاء الحوار السياسي في تونس لمناقشة آخر التطورات والمستجدات المتعلقة بالحل السياسي.

تونس - اجتمع أعضاء الحوار السياسي الليبي، الخميس في العاصمة تونس، لمناقشة آخر مستجدات الحوار بخصوص تشكيل حكومة الوفاق برعاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. وبحسب إعلان لبعثة الأمم المتحدة فإن جدول أعمال هذا الاجتماع "الحوار السياسي في ضوء التطورات السياسية الأخيرة". كما سيناقش المجتمعون حسب إعلان البعثة الأممية "آلية الإدارة الفعالة للموارد المالية خلال المرحلة الانتقالية".

وكتب السفير البريطاني لدى ليبيا بيتر ميليت تغريدة على حسابه الخاص في موقع تويتر قال فيها إن "أطراف الحوار السياسي ستجتمع الخميس في تونس العاصمة لمناقشة الخطوات المقبلة في اتفاق الصخيرات".

وخلال التغريدة نفسها اعتبر ميليت

أن "هذا هو الحوار الليبي- الليبي الوحيد الذي سوف ينجح".

وتناقلت وسائل إعلام ليبية أنباء عن مساعي نواب ليبين لاستغلال هذا الاجتماع للضغط من أجل تمرير حكومة الوفاق والتصويت عليها خارج مقر مجلس النواب، وهو ما ردّ عليه رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح بالقول

"مناقشة منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني".

وأفاد النائب الأول لرئيس مجلس النواب الليبي ورئيس وفد الحوار الليبي إمحمد شعيبي، في تصريح لقناة "ليبيا"

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

عقيلة صالح:
منح الثقة خارج قبة البرلمان غير دستوري وغير قانوني

تعثر تطبيق الدستور المغربي يثير انتقادات سياسيين

وحدها المسؤولية في إخراجها، بل يجب على مختلف التشكيلات السياسية أن تساهم في ذلك، من أجل إعطاء مضمون ديمقراطي لها. وأشار إلى أن ما سبق تنزيله لم يعتمد على المقاربة التشاركية، إلا القليل منها، مثل القانون التنظيمي للسلطة القضائية، الذي جاء نتيجة حوار وطني رغم كل ما قيل عنه من قبل الفاعلين في المجال القانوني والسياسي والدستوري.

في حين يعتقد عباس بوغالم أستاذ العلوم السياسية بجامعة محمد الأول وجدة، في تصريح لـ"العرب"، أن عملية تنزيل الدستور ليست مسؤولية طرف واحد بعينه، وليست مرهونة بطرف دون باقي الأطراف، بل هي مسؤولية جماعة بالنظر إلى تعدد الأطراف ذات الصلة بعملية تنزيل الدستور.

الجيش التونسي يواصل عملية بنقردان ويقتل 3 إرهابيين

تونس - قتلت قوات الأمن التونسية، الخميس، ثلاثة إرهابيين في بنقردان خلال مواصلة عمليات تمشيط وتعقب لجهاديين هاجموا فجر الإثنين ثلاث منشآت أمنية بهذه المنطقة الحدودية مع ليبيا، ما يرفع عدد المتشددين القتلى إلى 49 منذ الهجوم.

وأوردت وزارتا الدفاع والداخلية في بيان مشترك "في آخر مستجدات العملية الأمنية والعسكرية ببينقردان، أن الوحدات الأمنية والعسكرية تمكنت الخميس من القضاء على إرهابيين (اثنين) والقبض على عنصر آخر، مع حجز 4 أسلحة كلاشنيكوف بمنطقة حسي النور ببينقردان".

وأضافتا "وفي منطقة الزكرة بمحيط بنقردان، وإثر تعرض دورية مشتركة أمنية وعسكرية لطلق ناري من قبل أحد الإرهابيين، تم تبادل إطلاق النار معه والقضاء عليه وحجز سلاح كلاشنيكوف لديه".

وقالتا "في المحصلة، تم القضاء على 49 إرهابيا، وإلقاء القبض على 8 عناصر آخرين منذ انطلاق العملية ببينقردان".

وفجر الاثنين نفذ نحو 50 مسلحا هجمات متزامنة على ثكنة الجيش ومديرتي الحرس الوطني (الدرك والأمن الوطني في بنقردان، وحاولوا "احتلال" هذه المنشآت الأمنية وإقامة "إمارة داعشية" في المدينة. حسبا أعلن الثلاثاء رئيس الحكومة الحبيب الصيد.

واعترف نبيل بن عبدالله بوجود خلافات وسط مكونات الحكومة حول بعض الجوانب المتعلقة بالمفاهيم القيمية والثقافية، ومنها الخلاف بين حزبه وحزب العدالة والتنمية حول هيئة المناصفة ومحاربة كافة أشكال التمييز، معتبرا أن هذا الصراع سيستمر، لكن الأهم حسب المسؤول الحكومي، هو كيفية التفكير في حسم معركة التنزيل الديمقراطي للدستور، بعد وصول المجتمع إلى وضع متين دستوري جديد.

من جهة قال إلياس العماري الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة المعارض، أن مجال إخراج القوانين التنظيمية المنصوص عليها في الدستور كان ضعيفا في عهد هذه الولاية الحكومية. واعتبر العماري، في ذات الندوة، أن ما تبقى من القوانين يجب ألا تتحمل الحكومة

على مستوى تثبيت المؤسسات ودورها، وفصل السلطات، والحقوق السياسية والثقافية، والتي أدمجت في الدستور، هي مسؤوليتنا جميعا". وأكد رضا الهمادي محلل اقتصادي في المرصد المغربي للسياسات في تصريح لـ"العرب"، أن التقاعس الكبير للحكومة في تفعيل مقتضيات دستور 2011، يتمحور في عدة مستويات، أهمها إخراج الترسانة القانونية إلى الوجود وتهم خصوصا التأخر في إصدار القانون التنظيمي الخاص بتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية، وقانون السلطة القضائية، وقانون الإضراب.

واعتبر الهمادي أن ترسيخ وترجمة هذه الوثيقة الدستورية الجديدة إلى ممارسة سياسية فعلية، تظل مسؤولية النخب السياسية.

محمد بن امحمد العلوي

الرباط - بعد مرور خمس سنوات على المصادقة على الدستور المغربي، جاءت فرصة بعض الأحزاب لمناقشة ما تم تنزيله من فصوله على أرض الواقع، وذلك في ندوة نظمتها مؤسسة "فكر للتنمية والثقافة والعلوم"، في موضوع "سنوات من تطبيق الدستور 2011-2016.. الحصيلة والأفاق".

ولم يخف الوزير المغربي محمد نبيل بن عبد الله، كون الحكومة الحالية لم تستطع الوصول بعد إلى الدرجة المطلوبة في تنزيل الدستور، وأصر المتحدث على عدم إلقاء المسؤولية على الحكومة وحدها والتي يشارك فيها بصفته وزيرا للسكنى والتعمير وسياسة المدينة، مبررا ذلك بأن "كل ما ناضلنا من أجله



وزير الخارجية الهولندي بيير كوندرز ونظيره الجزائري رمضان العمامرة يتحدثان في مؤتمر صحفي مشترك في لاهاي، عن الهجرة والسلامة الإقليمية وذلك إثر زيارة وفد جزائري هولندا لمدة ثلاثة أيام لمناقشة آخر التطورات الإقليمية والدولية.



«تركيا لم تعترف بضم روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية غير الشرعي، ولا تعترف القيام بذلك في المستقبل.. إن روسيا انتهكت القانون الدولي في هذه المسألة».

رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي

«ينبغي أن تواجه إيران عقوبات رادعة على أنشطتها العسكرية الاستفزازية، ويجب على المجتمع الدولي أن يظهر أنه لن يتغاضى عن تهديدات إيران لإسرائيل».

هيلاري كلينتون
مرشحة ديمقراطية للرئاسة الأميركية



وثائق سرية لداعش تثير جدلا بشأن هويات الآلاف من الجهاديين

● بريطانيا تلتزم الصمت وألمانيا وفرنسا تؤكدان صحة البيانات ● خبراء ومحللون يشككون في تسريبات شبكة سكاى نيوز



قبل التحول إلى مجانين



وسيم نصر:

**تسريبات سكاى نيوز عن
تعداد تنظيم داعش
تبدو صحيحة**

مثل الدليل الذي سرب حول استراتيجية التنظيم. وينتاب الدول الأوروبية شعور متزايد بالقلق وخصوصا بريطانيا من نشاط التنظيم وطريقة عمله رغم التفاف المجتمع الدولي نحو نقطة جوهرية وهي القضاء عليه. وكان مدير وكالة الشرطة الأوروبية "يوروبول" روب واينرايت قد حذر، الأربعاء، من أن بريطانيا ستواجه "تحديات أمنية كبيرة" إذا قررت الانسحاب من الاتحاد الأوروبي بعد استفتاء يونيو القادم.

ورغم أن الخبر في الشؤون الجماعات الجهادية وسيم نصر يرجح أن تكون المعلومات صحيحة، شكك الباحث أيمن التميمي الخبير في مركز الدراسات الأميركي "منتدى الشرق الأوسط" في مصداقية هذا المصدر. وقال "ادعاء الانشقاق عن داعش عمل مريح في جنوب تركيا، إذ يطلب المستفيدون مبالغ طائلة مقابل إجرائهم مقابلات أو بيع ملفات إلكترونية يدعون أنها للتنظيم". ويعتقد أن الوثائق التي من الممكن الاعتماد عليها هي "الأصلية وليس المنقولة في ملفات إلكترونية"، والتي من الممكن الحصول عليها مباشرة من شخص متواجد في سوريا وليس في تركيا. وتقول داليا غانم يزك من مركز كارنيغي للشرق الأوسط في بيروت إن البيانات تبدو "أقل تعقيدا" من أخرى سربت في الماضي

الواحدة، وهما "دولة الإسلام في العراق والشام" و"الدولة الإسلامية في العراق والشام". ومن بين الخانات الواردة "تاريخ القتلى والمكان" بدلا من مصطلح "استشهاد" الذي يستخدمه التنظيم. وأشار الخبير في شؤون الجهاديين رومان كاييه على حسابه على "تويتر" إلى شعار جديد لم يستخدمه التنظيم المتطرف من قبل وهو عبارة عن شعار دائري كتب فيه "دولة الإسلام باقية". ويرى الباحث في جامعة جورجيا شارلي وينتر أن البيانات على الرغم من أهميتها "تحيط بها الشكوك" خصوصا في ما يتعلق بالاختلاف في اسم التنظيم المتطرف والشعار والأخطاء اللغوية، الأمر الذي "لا ينطبق مع ما اعتاد عليه التنظيم". ويقول "من الضروري أن نتنظر إلى أمر بهذه الأهمية بكثير من الشك والوعي".



أيمن التميمي:

**ادعاء الانشقاق مريح،
فالمستفيد يطلب المال
مقابل معلومات عن داعش**

ونشرت سكاى نيوز بيانات انتساب شخصية لعناصر من تنظيم الدولة يتحدرون من 51 دولة، قالت إنها حصلت عليها من عنصر منشق عن التنظيم سرقها من شرطة الأمن الداخلي في التنظيم. ويكشف البعض من الوثائق هويات أفراد في التنظيم لم يكونوا معروفين سابقا، وموجودون في أوروبا الغربية والولايات المتحدة وكندا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقال الموقع الإلكتروني للشبكة إن "سكاى نيوز أبليت السلطات بهذه الحيازة". وبعد مراجعته الوثائق التي تحوي اسم 22 ألف مقاتل، اتضح لموقع "زمان الوصل" السوري المعارض، الذي قال إنه حصل على الوثائق نفسها، أن البيانات تتعلق بـ1700 اسم فقط، وأن آلاف الأسماء الأخرى مكررة. وحصلت المحطة على البيانات من "فلاش ميموري" سرقة منشق عن داعش، كان ينتمي للجيش السوري الحر ويدعى "أبوحامد" من رئيس شرطة الأمن الداخلي في التنظيم، وهي وحدة عهد إليها حماية الأسرار الأساسية والمهمة للتنظيم. والوثائق المسربة عبارة عن استمارات تشتمل على 23 خانة منها اسم المنتسب واسم عائلته واسمه الحركي وجنسية وتعليمه الدراسي ومدى إلمامه بالشرعية واسئلة حول الخبرات القتالية والدول التي سافر إليها والطريق الذي وصل منه إلى التنظيم وهل سبق له "الجهاد" وهل يريد الانتماس "كمقاتل أم استشهادي أم انغماسي". وتبين للمحللين أن البيانات تحتوي معلومات متضاربة، إذ كتب على سبيل المثال اسم التنظيم بطريقتين مختلفتين في الوثيقة

□ لندن - رفضت وزيرة الداخلية البريطانية تيريزا ماي، الخميس، التعليق على كشف شبكة سكاى نيوز معلومات عن 22 ألف إهابي من تنظيم داعش، قائلة "لا أعلق على أمور تتعلق بالأمن القومي"، لكنها أكدت أن التنظيم يمثل تهديدا خطيرا. جاء ذلك قبيل مغادرتها إلى العاصمة البلجيكية بروكسل للمشاركة في اجتماعات مجلس وزراء شؤون العدل والداخلية في الاتحاد الأوروبي لمناقشة التطورات في كيفية مكافحة الإرهاب. لكن ألمانيا رجحت صحة البيانات المتعلقة بجهاديين ألمان من دون أن تحدد ما إذا كانت تلك المعلومات هي تلك التي نشرتتها صحف ألمانية مؤخرا، نقلا عن جهاز الاستخبارات الألماني وتتضمن معلومات شخصية أيضا عن عناصر في التنظيم. وأكد مصدر أمني أن الشرطة الجنائية الفدرالية على علم بهذه الوثائق العائدة للتنظيم. وقال "تنطلق من مبدأ أن الأمر يتعلق على الأرجح بوثائق صحيحة ونحن نأخذها بالاعتبار في إطار ملاحظتنا الجنائية وإجراءات اتنا الأمنية".

كما رجح مصدر أمني فرنسي رفض الكشف عن هويته في تصريح لإذاعة "أر تي إل" الفرنسية، الخميس، صحة البيانات، مؤكدا أن المخابرات حصلت على الوثائق وتوصلت إلى معرفة قرابة 500 فرنسي من بين الأسماء الواردة في الوثائق. ومع ذلك شكك الخبراء في صحة الوثائق التي كشفت عنها الشبكة بعد حصولها عليها وتتضمن بيانات شخصية لعناصر في تنظيم داعش، نظرا لوجود أخطاء ظاهرة للعيان وعبارات غريبة عن قاموس التنظيم الجهادي.



تيريزا ماي:

**لا أعلق على أمور تتعلق
بالأمن القومي، فداعش
يمثل تهديدا خطيرا**

تركيا تتنصل من مسؤولية استقبال العائدين من الجزر اليونانية



فولكان بوزكير:

**مقترح تركيا مع الاتحاد لا
يشمل اللاجئين في الجزر
اليونانية**

التدفق الفوضوي للمهاجرين إلى أوروبا تنص على إعادة كل المهاجرين الذين وصلوا بشكل غير شرعي إلى اليونان. وفي المقابل يتعهد الأوروبيون بقبول طالب لجوء سوري على أراضيهم مقابل كل سوري يعاد إلى تركيا.

تركيا سياسة الابتزاز للحصول على مبتغاها كما فعلت مع باقي دول الاتحاد. وأثار الاتفاق جدلا كبيرا فقد حذر مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الأمير زياد رعد الحسين من أن خطة الاتحاد لإعادة المهاجرين من اليونان إلى تركيا يمكن أن تنتهك القانون الدولي لعدة أسباب. وقال إن "هناك احتمال حدوث عمليات طرد جماعي وتعسفية وهذا أمر غير قانوني"، مشيرا إلى أن منع تقييم حالة كل طالب لجوء على حدة ينتهك القوانين الدولية والأوروبية. ومسودة الاتفاق التي تم التوصل إليها، الاثنين، خلال قمة في بروكسل بهدف مواجهة

تركيا لا يشمل المهاجرين المتواجدين في الجزر اليونانية". ورغم أن رئيس الوزراء اليوناني أليكسيس تسبيراس خلال زيارته لأزمير، الثلاثاء، قد اتفق مع نظيرة التركي أحمد داوداوغلو على ضرورة تقاسم أعباء أزمة المهاجرين وضمن إطار قانوني لمحاربة الهجرة غير الشرعية، إلا أنه سيعيق على ما يبدو الاتفاق الأوروبي. ويرجح مراقبون أن تكون أنقرة تريد "معاقة" جارتها بسبب الاتفاق الذي أبرمته مع مصر وقبرص قبل أشهر لتعزيز العلاقات العسكرية في البحر المتوسط ورفع مستوى التبادل التجاري فيما بينها. وقد تستخدم

□ أنقرة - لم تمض أيام على الاتفاق المبرم مبدئيا بين تركيا والاتحاد الأوروبي للحد من تدفق المهاجرين نحو غرب أوروبا، حتى اتصلت أنقرة من مسؤوليتها عن اللاجئين في الجزر اليونانية. وأعلن فولكان بوزكير، الوزير التركي المكلف بالشؤون الأوروبية، الخميس، أن بلاده لن تعيد المهاجرين المتواجدين في الجزر اليونانية إلى أراضيها في إطار مشروع الاتفاق الذي بحثته، الاثنين، خلال القمة مع الاتحاد الأوروبي. وقال بوزكير في تصريح لوكالة الأناضول المؤيدة للحكومة إن "الاقتراح الذي قدمته

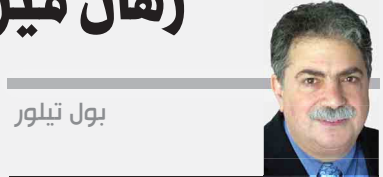
رهان ميركل على تركيا.. انفراجة أم لغم في أزمة اللاجئين

بهدف إغلاق حدود هذه الدول في وجه المهاجرين.

وضمن توسك تأييدا من السفراء الأوروبيين بالفعل من أجل إغلاق طريق البلقان بعد ضغط كبير. فقد كانت خطة ميركل الرئيسية "الحل الأوروبي" تقضي بإقناع أنقرة بمنع المهاجرين من مغادرة شواطئها وإعادة من لا يتأهلون للحصول على حق اللجوء إلى بلدانهم الأصلية أو إلى تركيا وتقسيم اللاجئين الشرعيين في ما بين الدول الأوروبية. أما الخطة البديلة التي تعكس ارتيابا في أن تركيا ستنفذ التزاماتها كما تعكس نفاذ صبر عدة دول لاستمرار وصول اللاجئين، فكانت تنطوي على إغلاق الحدود عبر منطقة البلقان وإبقاء المهاجرين الجدد في اليونان. وربما يمثل قبول ميركل بالخطة التركية مشاكل سياسية لهولاند ولرئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون الذي يكافح لل فوز في استفتاء يجري في يونيو على البقاء في الاتحاد تمثل فيه الهجرة قضية كبيرة. ومع ذلك، فإن أغلب القادة يمتنعون عن الاعتراض على ميركل صاحبة أطول فترة في الحكم بين زعماء دول الكتلة والتي تقود أقوى الدول الأعضاء في الاتحاد، وذلك في وقت تحتاج فيه هي للدعم السياسي.

كما لم تدع فرنسا أقرب الشركاء الأوروبيين لألمانيا والتي قللت إلى أدنى حد ممكن التزامها بقبول لاجئين بسبب المخاوف الأمنية منذ هجمات نوفمبر الماضي في باريس وبسبب صعود نجم مارين لوبان زعيمة حركة اليمين المتطرف المناهضة للهجرة. ورغم أن ميركل حرصت على إشراك الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في دبلوماسيتها مع روسيا فيما يخص أوكرانيا لكنها لجأت هذه المرة إلى روته باعتباره واحدا من بين الزعماء الأوروبيين الذين أبدوا استعدادا لقبول لاجئين سوريين مباشرة من تركيا. وكان روته هو صاحب الاقتراح الذي أثار جدلا كبيرا بقبول لاجئ سوري مباشرة من تركيا مقابل كل لاجئ يقبل الأتراك عودته من الجزر اليونانية. فقد ترك ذلك الباب مفتوحا دون تحديد عدد اللاجئين الذين سيقبلون في أوروبا، وذلك بعد أن أخفقت ميركل في إقناع الآخرين بقبول لاجئين في اقتراحات ألمانية سابقة. وفوجئ توسك بأنه طرف في لعبة شد وجذب بين ميركل والمستشار النمساوي فيرنر فايمان الذي أغضبها بعقد مؤتمر لدول وسط أوروبا والبلقان الشهر الماضي دون مشاركة ألمانيا والنمسا للتنسيق

في بروكسل، الأحد الماضي، ومعه خطة جريئة عرض بها استقبال كل المهاجرين أوروبا مرة أخرى مقابل مكافآت سياسية واقتصادية لبلاده. وأكدوا أن ميركل شعرت بأن هذه الصفقة يمكن أن "تغير الأمر برمته" لأن مكاسبها ستفوق التنازلات التي سيقدمها الاتحاد الأوروبي في المقابل بكثير. فالثمن الذي طلبه داوداوغلو هو مضاعفة الأموال التي ستدفعها أوروبا لإبقاء اللاجئين في تركيا والتجديد بإنارة السفر للأتراك دون تأشيرات وبالمحادثات الرامية لضم تركيا لعضوية الاتحاد. ونهل الدبلوماسيون عندما طرح الاقتراح عليهم في القمة الأوروبية واستاء البعض من إخفاء الأمر عنهم خلال التحضيرات لدرجة أن أحد الدبلوماسيين رد قائلا "اسأل السيدة ميركل" عندما سئل عن مدى اتساق الفكرة مع القانون الدولي. وقد أمضى رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، الأسبوع الماضي، يومين في تركيا التقى خلالها مع داوداوغلو والرئيس رجب أردوغان لدراسة تفاصيل صفقة مختلفة ولم تقدم له أي مفاتيح عن الصفقة الجديدة. ولم يدع أي من توسك أو رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر للاجتماع التحضيري ليل الأحد.



بول تيلور

□ للمرة الثانية منذ تفجرت أزمة الهجرة إلى أوروبا العام الماضي أنهلت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل شركاءها الأوروبيين بالمرأهنة برصيدها السياسي على مبادرة من جانب واحد ومطالبتهم بتأييدها. فبعد أن مدت بساط الترحيب في سبتمبر الماضي أمام اللاجئين المتدفقين على أوروبا في خطوة أثارت انزعاج كثير من القادة الأوروبيين الذين لم يؤخذ رأيهم في الأمر، تراهن ميركل مجددا على صفقة تم التوصل إليها في وقت خرج مع تركيا لوقف جحافل المهاجرين. وتم ارتجال هذا الاتفاق ليلا قبل أسبوع من انتخابات إقليمية في ألمانيا يواجه فيها حزبها احتمال الهزيمة. ولم يتضح بعد ما إذا كانت هذه الصفقة ستتحول إلى انفراجة في أزمة المهاجرين أم لغم إذ أن رد الفعل في ألمانيا يبدو متباينا على رهان ميركل التركي. وفاجأ رئيس الوزراء التركي أحمد داوداوغلو الجميع بوصوله إلى اجتماع بين ميركل ورئيس الوزراء الهولندي مارك روته

باختصار

◀ كشف مصدر إيراني لوكالة سبوتنيك الروسية، الخميس، أن الرئيس حسن روحاني يعززم التوجه في الربيع الحالي إلى أنقرة للقاء نظيره التركي رجب طيب أردوغان، لكنه لم يحدد بالضبط موعدها.

◀ أعلنت شرطة جنوة شمال إيطاليا، الخميس، عن اعتقالها لإمام صومالي بتهمة تحريض مهاجرين في مركز للاجئين في بلدة كامبومارينو على تنفيذ هجمات إرهابية على الأراضي الإيطالية.

◀ في استمرار لاستفزازاتها، أطلقت كوريا الشمالية صاروخين بالستيين قصيري المدى قبالة ساحلها الشرقي إلى البحر، في ساعة مبكرة الخميس، بحسب ما أعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية.

◀ استدعت فنزويلا، الخميس، أعلى ممثل دبلوماسي لها في الولايات المتحدة ردا على قرار واشنطن تجديد مرسوم يعتبر أن كاراكاس تشكل "تهديدا غير معتاد واستثنائيا للأمن" الأميركي.

◀ عطلت المعارضة في كوسوفو للمرة التاسعة، الخميس، جلسة بالبرلمان بعد أن أطلق نواب الغاز المسيل للدموع، وذلك لاحتجاج على اتفاقات تريد الحكومة إبرامها مع صربيا والجبل الأسود.

◀ عبرت سفينة شحن تابعة للأسطول الروسي، الخميس، مضيق البوسفور والدردنيل وعلى متنها إمدادات للموقع التقني للبحرية الروسية في مدينة طرطوس السورية، بحسب وكالة إنترفاكس الروسية.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

لقاء

«لن نكون شهود زور على هيمنة حزب الله على مجلس الوزراء، ولن نكون شهود زور على من يمس بهويتنا العربية، أو علاقات لبنان بالدول العربية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية».

«في اتفاق الطائف استثنى سلاح حزب الله تحت عنوان المقاومة، عندما ارتد سلاحه على الداخل سقط كعقاقمة، وعندما ارتد على الدول العربية أصبح هذا السلاح سلاحا إرهابيا».

أشرف ريفي: قوة دويلة حزب الله وهم صنعه ضعفنا

● لست موافقا على ترشيح سليمان فرنجية لرئاسة لبنان

● خيانة وطنية في التعامل مع ملف ميشال سماحة دفعتني إلى المحكمة الدولية



يقرأ أشرف ريفي، وزير العدل اللبناني المستقيل، في حوار مع "العرب"، واقع حال المواجهة مع حزب الله، ويؤكد على سلميتها. ويشرح طبيعة الخلاف مع زعيم تيار المستقل سعد الحريري ووزير الداخلية نهاد المشنوق. ويعرض الشروط التي تتيج إمكانيات نجاح إحالة ملف سماحة إلى القضاء الدولي. ويتوقف مطوِّلا عند مآزق العلاقة مع السعودية وطبيعته، مطالبا دول الخليج بالتفريق الواضح بين حزب الله واللبنانيين، والإبقاء على دعم اللبنانيين لتمكينهم من مواجهة الخصم المشترك.

شادي علاء الدين

لا يبروت - يسعى وزير العدل اللبناني المستقيل أشرف ريفي من خلال إصراره على الركون إلى منطق المواجهة إلى إعادة تكوين العقلنة وتأمين ظروف العودة إلى السياسة بما تعنيه من إدارة للآزمات وليس صناعتها. ويرى أن الوضع اللبناني الراهن هو نتيجة للسلوك الذي يدافع عن منطق السكوت والمهادنة والذي مكن الطرف الذي يسيطر على مؤسسات الدولة وقرارها من تدبير اقتصاد البلاد وأمنه وعلاقته بالمحيط العربي، والأخطر أنه وضع البلاد أمام خطر التشكيك في هويته العربية التي لم تكن يوما موضع شك وتشاؤل.

رفض هذا الانحياز المجاني يؤسس في نظر أشرف ريفي لقيام ورشة عمل تهدف إلى تصحيح الخلل في كل الميادين مهما كانت الصعوبات، بعد أن باتت الاستحقاقات سمة الحراك العام للحكومة والمؤسسات في لبنان. كان إقدامه على الاستقالة من الحكومة خطوة غير مألوفة في الوسط السياسي اللبناني الذي لا يستقيل فيه أحد، لأن لا أحد يتحمل المسؤولية، ولأنه تم منذ فترة طويلة إلقاء العالقة مع مصالغ الناس وهمومهم، ومع الرأي العام الذي تختبر الطبقة السياسية اللبنانية أن لا سلطة له عليها، لأنها لا تعبر عن إرادته، ولكنها تعكس مواقفها المرتعية من الآخر وحسب.

لغم الاستقالة

في 21 فبراير قدم أشرف ريفي استقالته من منصبه كوزير للعدل في الحكومة اللبنانية بعد انسحابه من إحدى جلساتها احتجاجا على عدم مناقشة إحالة ملف ميشال سماحة إلى المجلس العلني، وتزامنا مع إعلان السعودية عن تجريد هبة تسليح الجيش اللبناني.

والشارت استقالة أشرف ريفي الكثير من التساؤلات، التي ادرجتها في سباقات مختلفة ومتناقضة في بعض الأحيان. اعتبر البعض أنها جاءت انسحابا مع توجه سعودي ينادي بضرورة تعدد الأصوات في الطائفة السنية، وقال البعض الآخر إنها تهدف إلى تكريس زعامة شعبية لأشرف ريفي الذي قسر لـ"العرب" أسباب هذه الاستقالة وطروها وأهدافها بوضوح وإسهابا قائلا "استقالتي لم تات بتكليف من أحد، ولكن توكلد عندي شعور بضرورة أن استقيل بعد أن أصبحت الحكومة اللبنانية عاجزة حتى عن تقديم حلول للطفلات الحياتية الملحة كملف النفقات المطروح منذ خمسة أشهر. لقد وقعتا ثلاثة قرارات يختلف كل منها عن الآخر، ولم نستطع أن ننفذ أيا منها.

في مرحلة لاحقة أثرت ملف ميشال سماحة وهو يخلع بالأمم القومي اللبناني. وحالت قوى الأمر الواقع دون وضع هذا الملف على طاولة مجلس الوزراء كمرحلة أولى أو على جدول الأعمال. لكن نحنجا عبر ضغط سياسي كبير أن ندرج هذا الملف ضمن جدول الأعمال. لكننا لم نتكمن من مناقشته، فلا ثلاثة أسابيع متتالية.

”

اعتبر البعض أن أشرف ريفي يحاول تأسيس تيار معارض لتيار رئيس الوزراء السابق سعد الحريري، وأنه يسعى في الآن نفسه لضرب حفسور وزير الداخلية نهاد المشنوق. يشرح ريفي طبيعة هذا الخلاف ويحدد شكل العلاقة بينه وبين رئيس تيار المستقلين سعد الحريري قائلا إن "العلاقة على المستوى الشخصي مقبولة لكن على المستوى السياسي هناك عو من التباين أو التمايز بدأ مع ملف ترشيح سليمان فرنجية الذي لم أقتنع به، وليس من الممكن أن أقبل به".

”

أعطيت إنذارا أوليا بالانسحاب. وعندما رأيت أن الأمور تنتقل من تأجيل إلى تأجيل انسحبت. ثم كان صراع حزب الله مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج، عندما أساء حزب الله بشكل غير مقبول للمملكة التي تمثل بالنسبة إلنا قبلة سياسية ودينية، لم يكن سموحا إلا نتخذ موقفا تجاه هذه الإساءة.

يضاف إلى ذلك خروج وزير خارجية لبنان عن الإجماع العربي بشكل غير مسبوق ضمن السياسة الخارجية اللبنانية. بعد ذلك وجدنا أنفسنا أمام مسألة المسس بهويتنا العربية لأن هناك من يريد، ليس فقط أن يؤذي العلاقات اللبنانية الخليجية، بل المس بهويتنا. وكان يفترض أن نطلق صرخة كبيرة وأن نقبل الطاولة للقول إن الوضع ليس سائرا كما يجب، وإبنا لن نكون شهود زور على هيمنة حزب الله على مجلس الوزراء، وأن نكون شهود زور على من يمس بهويتنا العربية. على علاقات لبنان بالدول العربية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية.

لا بد من أن تكون هناك صرخة. لذلك قررت أن استقيل من الحكومة ولا أكون شريكا فيها، وأن أناضل من خارج إطار مجلس الوزراء ومن خارج الحكومة. في ملف النفقات مثلا، مطلوب أن نقف أمام الشعب اللبناني ونعتر بشكل كبير لأن لم تكن على قدر المسؤولية المطلوبة منا".

العلاقة مع الحريري والمشنوق

وتخصص العلاقة مع وزير الداخلية نهاد المشنوق قال إنها "أيضا جيدة على المستوى الشخصي لكن على المستوى السياسي هناك نقاط خلافية كمسألة موقفه في مجلس وزراء الداخلية العرب حين تحفظ على قرار المجلس بتأييد تصنيف مجلس

التعاون الخليجي لحزب الله تنظيما إرهابيا، حيث أنه كان علينا أن نلتزم بالقرار العربي، وما صدر عن مجلس التعاون الخليجي".

مشروع الزعامة السنية

يتم تفسير اي موقف بارز يصدر عن شخصية سنية بأنه بهدف إلى تقديم صاحبه بوصفه مشروع زعامة سنية. يعرض ريفي علاقته بهذا الموقف ويرى معانيه في حاضر الحلقة معلنا "في وضع مثل

لبنان التسويات مطلوبة لكنها لا تكون على حساب المبادئ الأساسية، اساموم على أمور ثانوية وهامشية ويومية، ولكن لا اساموم على أمور استراتيجية. هناك أمور ليست قابلة للتسوية، رفع النقابات

ليس امرا قابل للتسوية، والمحكمة العادلة ليست امورا قابلة للتسوية. لقد طالبنا بالعدل من القضاء الدولي لقضية الرئيس ريفي الحريري، واليوم من غير الممكن أن أقوم بتسوية على هوييتي، أو على علاقة لبنان بالدول العربية وبالمملكة العربية السعودية. أنا أحمل قضية، سواء كنت في موقع رسمي أو غير رسمي.

لقد نجحت ضمن موقعي في قوى الأمن، حيث كنت صامدا، في نقل قوى الأمن من قوى أمن تقليدية إلى قوى أمن حديثة ومتطورة على جميع المستويات الأمنية العالمية، لأنني أؤمن بال دولة وأسعى للدولة في مواجهة الدولة. عندما أحقق هدفي أو غايتي أو قضيتي أسلم الراية للجيل التالي، لا أسعى لمصعب معين بل لتحقيق القضية التي أمنت بها والتي أحملها. أنا صاحب قضية، وأقاتل من أجلها بشراسة وبشكل حضاري وأعلن قتالا مئليشيويا أو من مسلحا، فانا أولم بالبدقية الشرعية فقط لا غير".

حزب الله اكذبة كبيرة

لرفي نظرية أمنية وسياسية يرد بموجبها تقول حزب الله إلى ضعف رتود الأفعال على سلوكاته وليس إلى قوته الذاتية. يشرح نظريته هذه قائلا "إذا كان الخصم ليس قويا وكانت معنوياتك منخفضة، فلا يعني ذلك أنه أصبح قويا. الأمور في هذا المجال هي نسبية تماما. خلال عملي في

الأمن أدركت قدرات حزب الله وقوته، ويجب ألا نسوندا حالة الرعب من امتلاك حزب الله مقومات قوة.

أنا قلت إن حزب الله كذبة كبيرة ووهم، ضعفتا هو من قوى حزب الله. لا أقول إنني أريد أن أسلح لا أؤمن بالسلاح غير الشرعي لكنني أؤمن بسلاح الموقف، ضمن إطار ينسجم مع أدبيات الإخوان الشيعية الذين يقولون إن الدم يتصر على السفيف. الموقف يتصر على سلاح حزب الله ومن المهم أن نؤمن بقضيتنا وأنفسنا. هنا نستطيع أن نطلب إقامة دولة فيها تكافؤ بين المواطنين

وتمساواة في الحقوق والواجبات، دون أن يكون لدى أحد نظرة دونية لأننا انطلاقا من امتلاكه للسلاح. هذا السلاح لا ينفخ داخلنا ويمكن موازنته بالموقف، وإسقاط أوهام حزب الله. نحن ندافع عن أمور طبيعية، كان تدافع الدولة وحدها عن مواطنيها، وأن نعيش معا، وأن نكون مواطنين على طاولة مشتركة.

كل دول العالم التي كان فيها سلاح غير شرعي، سقطت فيها القوى التي تتباه. أغلب الأحزاب الموجودة في السلطة اليوم كانت مسلحة ثم سقطت لصالح السلاح الشرعي. في اتفاق الطائف استثنى سلاح حزب الله تحت عنوان المقاومة. عندما ارتد سلاحه على الداخل سقط كعقاقمة، وعندما ارتد على الدول العربية مباشرة أو سوء عبر التدريب اللبناني وتعتر بشكل كبير لأن لم تكن على إجماعيا وقائلا".

ملف سماحة أمام القضاء الدولي

وكانت المحكمة العسكرية في بيروت أصدرت حكما مخففا على ميشال سماحة على الرغم من أنه اعترف بالصور والصوره بنقل متفرجات من دمشق لتنفيذ عمليات اغتيال في لبنان. وبعد تمضية أربع سنوات في السجن أطلق سراح سماحة المحسوب على تيار الثامن من آذار.

وقد أعيد إحكام حزب الله سيطرته على المحكمة العسكرية في تميع ملف ميشال سماحة، ومنع إحالته إلى المجلس العدلي، ولكن أشرف ريفي لا زال يصع على محاسبة ميشال سماحة عبر فتح مسار قضائي دولي، يستعين من جنسية سماحة الكندية ومن الإمكانيات القانونية المتاحة في كندا وفي غيرها من الدول.

وقد تقدم ببلاغ في 19 فبراير 2016 إلى المدعية الجنائية الدولية فاتو بنشودا طلبا التحقيق في قضية سماحة التي تدخل ضمن

موقف ريفي أخرج المتفاسعين

اختصاص المحكمة الدولية، وفقا للمادة 15 من نظام روما الخاص بالمحكمة. بعد أن ثبت له عدم وجود إرادة محلية لتحقيق العدالة في هذه القضية.

ويعرض ريفي لهذا المسار ويشرحه قائلا "كنت أفضل لو قام القضاء اللبناني بواجباته، لكنني أقول بأسف إن لبنان حين عدلت صلاحيات المحكمة العسكرية عام 58 أعطيت الجرائم الإرهابية والجرائم الكبرى للمحكمة العسكرية استثنائا، ولا يزال هذا الأمر ساريا حتى اليوم.

كان لدينا خيار آخر هو إحالة القضية إلى المجلس العدلي الذي يوجد فيه خمسة قضاة من نخبة قضاة لبنان. لكن المجلس العدلي، يحاكم على درجة واحدة وهذا

أشرف ريفي

- تولى وزارة العدل في حكومة تمام سلام في 15 فبراير 2015.
- أعلن في 21 فبراير 2016 استقالته من الحكومة احتجاجا على سيطرة حزب الله عليها.
- شغل منصب المدير العام لقوى الأمن الداخلي من 2005 وحتى 2013.
- مساعد المفتش العام لقوى الأمن الداخلي 2004-2005.
- رئيس قسم المباحث الجنائية الخاصة 2001-2004.
- قائد سرية حرس رئاسة الحكومة 1988-1990.
- رئيس مكتب العلاقات العامة 1981-1988.
- كان في مكتب مكافحة المخدرات المركزية 1980-1981.
- حائز وسام الاستحقاق اللبناني بدرجاته الأولى والثانية والثالثة.

لقاء

«المملكة العربية السعودية لها دور عسكري كبير، وإرتدادات التدخل السعودي ستكون لها انعكاسات إيجابية مباشرة على كل المنطقة لأنها ستطوق المشروع الإيراني فيها».

«نحن نعلم علاقة النظام الإيراني مع إسرائيل من خلال قضية إيران غيت وغيرها، والإيراني هو المتهم بالعلاقة مع إسرائيل وليس المملكة العربية السعودية، أو الدول العربية».

● نطلب من السعودية ألا تأخذ كل اللبنانيين بذنب حزب الله وحلفائه

● لبنان لن ينفصل عن محيطه العربي والمشروع الإيراني لن ينجح



قيادة المعركة في اليمن ضد السعودية لما ثمن باظ

إيران لا تستطيع أن تعوض التأثير الخليجي في لبنان

● الإيرانيون لن ينفقوا أموالا ضخمة دون ضمانات مؤكدة عما ستجنه طهران سياسيا في لبنان

القطع أو الحد من العلاقات الاقتصادية معه. ولن نستطيع إيران - في حال تبنت فكرة دعم لبنان - فعل هذا الفراغ. ويقيم ويعمل في السعودية 300 ألف لبناني من إجمالي نصف مليون في دول الخليج. وبلغت قيمة تحويلات اللبنانيين من دول الخليج سبعة مليارات و500 مليون دولار العام 2015. وتقدر الودائع الخليجية لدى بنك لبنان بـ 860 مليون دولار، بينها نحو 250 إلى 300 مليون دولار قيمة الوديعة السعودية.

وهذه الأرقام تجعل السعودية الأقوى في لبنان وهي التي تعي جيدا أن إيران لن تستطيع بأي حال من الأحوال أن تكون بديلا فعليا على المستوى الاقتصادي، في البلاد عضوا بدول الخليج وخاصة الرسمية للبلاد. وعلى المستوى الاقتصادي، تؤكد كل التقارير الوضع الصرح الذي بات عليه الاقتصاد اللبناني، فضلا عن خسارة العملة اللبنانية 25 في المئة من قيمتها في العام 2015، هذا دون أن ننسى ارتباط اقتصاد لبنان بارتفاع البطالة داخليا وغلاء المعيشة وارتفاع نسبة الفقر في صفوف مواطنيها والتي تحدث عنها الكثير من الخبراء الإيرانيين.

سيؤمن فيما لو لم يصدر القرار السعودي بوقف الهيئة السعودية التي تم وضعها سابقا بمقتضى اتفاق مع فرنسا، والحال أنه لا يمكن هذه التحويل على الجانب الإيراني في هذه المسألة وهو الذي ليس من مصلحة تقوية الجيش الوطني اللبناني الذي قد يتحول بذلك إلى قوة فاصدة على تامين البلاد وتقضي بذلك على حجة حزب الله في احتفاظه بالسلاح.

وقد تكررت دراسة معهد واشنطن للدراسات، أن تدخل إيران في لبنان موجه أساسا إلى حزب الله الذي تولته يقرابة 200 مليون دولار سنويا، فضلا عن الأرباح والتوريدات والدعم الأمينة، وبالتالي لن تضع كل هذه الحصصات جانباً، وتحولها بشكل مفاجئ نحو الجيش العسكرية والأمنية الرسمية للبلاد.

وقد لا تتحمل الخزينة اللبنانية المزيد من التكتسات فيما لو واصلت السعودية وحلفاؤها داخل مجلس التعاون الخليجي

ليس خافيا أن لحزب الله، المدعوم من إيران، هيمنة كبيرة على بعض المؤسسات على غرار المحكمة العسكرية، التي تتمتع وزارة الدفاع. وهناك بعض المؤسسات التي لم تخرج عن هيمنة المخابرات السورية وقوى الأمر الواقع التي زرعت حين كان النظام السوري قابضا على قرار لبنان. لقد تمكن هذا الفريق من التغلغل في المؤسسات وإخراجه منها ليس سهلا، ويحتاج نضالا طويلا. في قوى الأمن الداخلي عندما كنت واللواء وسام الحسن رئيس فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي الذي تم اغتياله في أكتوبر 2012) في لبنان نجحنا في أن تشكل سدا منيعا أمام محاولة اختراق حزب الله لشعبة المعلومات، وكنا نعمل للدولة دون أن نهاب أو نضعف للدولة.

نقول للسعودية ولكل الدول الخليجية والعربية إن لبنان ليس ساحة "ساقطة" كليا بيد حزب الله. نعم هناك واحات للسموم، ولكن هناك أماكن أخرى فيها أشخاص يؤمنون بعروبتهم ولبنانيتهم، ومشروع الدولة والعيش المشترك.

يجب أن نراهن أن لبنان في النهاية لن يصبح ملحقا بالمشروع الإيراني. نتمنى على المملكة العربية السعودية التي ننظر لها كدولة شقيقة كانت ضامنة لاتفاق الطائف، واستقرار لبنان والعيش المشترك فيه، أن تتأكد أننا صامدون في مواجهة المشروع الفارسي، ومشروع الدولة لصالح المشروع اللبناني وصالح تمكين الهوية العربية للبنان".

تأثيرات خيارات المواجهة

يعتبر أشرف ريفي أن خيار المواجهة الذي اعتمدته السعودية، واستند بناء عليه حلفا عربيا وإسلاميا واسعا، من شأنه أن يعيد صياغة الواقع الميداني والسياسي في المنطقة.

وعرض لوجهة نظره حول هذا الموضوع قائلا "الكل يعرف أن هناك مناورات عسكرية تضم مئات الآف الجنود في حفر الباطن، وهي تتدرج تحت عنوان ردع الشمال التي سيكون للقوى المشاركة فيها دور كبير في محاربة تنظيم داعش.

لا يستطيع الإيراني أن يواجه تنظيم الدولة الإسلامية لأنه أحد أهم أسباب انتشاره، والمساهم الرئيسي في خلقه من خلال استفزاز بيئته معينة، أو عبر دوره المباشر في خلق التطرف، ومن خلال دعمه لانظمة توتاليتارية كنظام بشار الأسد. ما يمكن أن يعيد الأمور إلى نصابها ويؤمن اقلاع داعش هو جيش التحالف الإسلامي العربي.

النشأة الأولى لداعش كانت من سجون سوريا والعراق، ساعد هذا هذا التنظيم كبح تدريجيا حتى بات شقيقا بشركة أسهم تابعة لإجهزة المخابرات. كل استفزاز مذهبي يساعده في تغذية التطرف. ولا أحد يرفض هذا التطرف بقدر ما يرفضه المسلمون السنة، وهم الوحيدون القادرون على إعادة الأمور إلى نصابها، لكن هذا الأمر لن ينجح بوجود المشروع الإيراني الذي يجب أن نقتلعه من ساحاتنا العربية.

المملكة العربية السعودية لها دور عسكري وديني كبير. وإرتدادات التدخل السعودي ستكون لها انعكاسات إيجابية مباشرة على كل المنطقة، لأنها ستطوق المشروع الإيراني فيها".

رسالة إلى الرياض وبيروت

يختم ريفي حديثه لـ"العرب" ببناء بوجهه إلى السعودية والدول العربية يقول فيه "أتوجه إلى إخواننا العرب وإلى السعودية ودول الخليج لإقول إن كل الإساءات التي صدرت من بعض الأطراف اللبنانية هي مدانة، وتقدم اعتذارا كبيرا للمملكة العربية السعودية وكل الدول العربية التي أساء إليها سواء بالكلام أو بالفعل. وأكد أننا صامدون دافع عن كياننا وهويتنا وجودنا بشكل واضح بالمقابل أتوجه إلى اللبنانيين وأقول إن لبنان يستطيع أن يضم جميع أبنائه سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين، سنة أو شيع، دروا أو علويين، على قاعدة العدالة والمساواة في كتف الدولة، وإنه لا مكان للدولة، وإن غدا لناظره قريب".

أمر يجب تعديله لأنه قائم على عكس ما هو سائد في معظم دول العالم، إلا أن المتظومة القانونية الموجودة فيه تجعله أفضل كيان قضائي لبناني، وكنا نطالب بإحالة الملف إلى المجلس العدلي ولم نتكمن من ذلك، هنا وجدت ثغرة معينة تسمح بإحالة ملف سماحة إلى القضاء الدولي، كونه يحمل الجنسية الكندية، واتفاقية روما تسمح بمحاكمة أي جريمة تقع على أراضي دولة عضو في اتفاق روما، أو أي مجرم يحمل جنسية إحدى الدول الموقعة.

توجهنا إلى المدعية العامة للمحكمة الدولية، وتوجهنا إلى المدعي العام الكندي لنتطلب منهم استخدام إمكانية محاكمة سماحة في المحكمة الجزائية الدولية، لأن المحاكمة في لبنان لم تكن عادلة أو مقبولة وكان الهدف منها كان حماية المجرم الإرهابي. هناك خطوط عالية بأن تقبل كإخبار. المسار طويل ولكن كان واجبا للجوء إلى أي طريقة. أسف أننا، نتيجة لقوى الأمر الواقع، عجزنا أمام القضاء اللبناني، فلجأنا إلى القضاء الدولي، تماما كما كان الحال مع محاكمة الرئيس الشهيد رفيق الحريري حيث لجأت حكومة الرئيس فؤاد السنيورة إلى القضاء الدولي.

لا يمكن أن استعين بملف ميشال سماحة الذي يعني أمن أي مواطن لبناني حر ومستقل. هذا الملف نفذته بكل جرأة مع وسام الحسن، وبكل شجاعة، وكان مطلوبا أيضا أن نقوم بمحاكمة عادلة وموضوعية ومقبولة ووطنية، وقد قلت بشس هذا الزمن الذي ينامر فيه قاض على الأمن الوطني، ويتمار فيه ضابط على الأمن الوطني. هناك خيانة وطنية في ملف ميشال سماحة، وبكل أسف أنا أواخر أنني كتبت لوحدي ولا زلت وحدي مع قناتني وواجباتي الوطنية".

المواقف السعودية من الجيش

تصاعدت المواقف السعودية من المؤسسات اللبنانية العاجزة عن اتخاذ قرارات تنسجم مع المحيط العربي عموما والسعودية خصوصا، ووصلت إلى حدود اعتبار مؤسسة الجيش واقعة تحت سلطة حزب الله، وتاليا سحب الهبات التي كانت توتي تقديريها إليه خوفا من وصولها إلى حزب الله الذي بات مصفا كحزب إرهابي للمحكمة العسكرية استثنائا، ولا يزال هذا الأمر ساريا حتى اليوم.

كان لدينا خيار آخر هو إحالة القضية إلى المجلس العدلي الذي يوجد فيه خمسة قضاة من نخبة قضاة لبنان. لكن المجلس العدلي، يحاكم على درجة واحدة وهذا

لقد قدمنا اعتذارا للمملكة العربية السعودية ونعترف أن هناك خطا ارتكبه أحد اللبنانيين المنتمى إلى مجموعة تابعة لحزب الله. لكن في نفس الوقت لا نتحمل مسؤولية هذه الأفعال بل إننا نستنكرها. والسعودية لا تضع الجيش اللبناني في موقع نكته الذي تضع فيه من أساء إليها، وهي حققة عندما تقول إن قوى الأمر الواقع تفرض على بعض اللبنانيين المنتمى إلى مجموعات تابعة لحزب الله. نحن نتمنى أن يلتزم مسئولية على الجيش اللبناني أن يقوم بدوره كجيش وطني دون أن يتأثر بأي جهة.

”

”



«تركيا وإيران تركزان على ما يمكن القيام به بدل البحث عن الأخطاء، ومركزتهما، وهناك اتفاق حول العديد من النقاط أهمها إظهار إرادة سياسية قوية لحل مسائل المنطقة.»

أحمد داوداغلو
رئيس الوزراء التركي

عن التقارب بين طهران وأنقرة: فتش عن موسكو

الاستقلالية الكردية في سوريا (حزب الاتحاد الديمقراطي) هو امتداد لحزب العمال الكردستاني في تركيا. وإذا كانت في الأمر مفاعيل عدوى، فإنها مرفوضة أيضا إيرانيا التي ما انفكت تمارسُ أقصى أقصى درجات القمع في إيران ضد “الانحرافات” الانفصالية الكردية التي تنشط لدى الأكراد هناك. لكن الفكرة الفيدرالية – التقسيمية، لا سيما حين يتم طرحها من قبل المنابر الأميركية – الروسية، تتجاوز في خطورتها على تركيا وإيران المسألة الكردية فقط، ذلك أن القبول بسابقة كهذه في سوريا، بعد تعذرها حتى الآن بالنسبة إلى العراق ومنع تداولها قبل ذلك في لبنان (إبان الحرب الأهلية)، سيؤسس لسقوط محرمات تنتج الإطالة على حالتي تركيا وإيران، حيث التعدد الاجتماعي والأثني والمذهبي، لا سيما في إيران، يهدد البلدان بتفتيت يتجاوز حدود التصور.

يجتمع الرئيس الإيراني حسن روحاني ورئيس الوزراء التركي أحمد داوداغلو على قاعدتين: الأولى، البحث عن سبل سياسية لحل النزاع في سوريا، والثانية، رفض أي سيناريوهات فيدرالية أو تقسيمية تنال من وحدة سوريا. يرشح من هذا الموقف تسليم مشترك بحقيقة محدودة النفوذ الذي يمتلكه البلدان في التأثير كثيرا على مسارات الأمور في سوريا، كما يرشح أيضا عزمٌ على تموضع مشترك جديد للوقوف ندا أمام ظلال قصصريةٌ تصدر في عتمة طموح البلدين في تعزيز نفوذ جاهرا في التوق له تحت الضوء.

وفي ما تسرب من تداعيات السطوة الروسية في سوريا، أن نظام الأسد بات يفضل الحلف مع موسكو عن ذلك مع طهران، وأن دمشق حين تقلقها نوابا موسكو ترسل المبعوثين إلى العاصمة الروسية لا إلى العاصمة الإيرانية على ما كانت تفعل قبل ذلك. وفي ما تسرب أيضا أن إيران التي تطمح، بعد الاتفاق النووي، بالانفتاح غربا، باتت تجد في الاقتراب من تركيا سلوكا تستظل به بشريك إقليمي يقبها أطماع “الحليف” القادم من صقيع الشمال بحثا عن المياه الدافئة في المنطقة. وفي ما تسرب أيضا وأبضا أن تركيا ترى في التفاهم مع إيران، وإمكانية أن تلعب دورا في تنشيط وساطة بين طهران والرياض، خيارا يعيد قرار المنطقة إلى “أهل” المنطقة ويعطل مداولات يحتكرها الثنائي الروسي الأميركي، رعاة المال السوري، منذ نجاحهما الصاعق في فرض هدنة على السوريين، كما على رعاتهما الإقليميين.

قد لا تكون في الأمر سريالية كبرى، بل منهج عقلاني حذق، وإن كان شقه السعودي يبدو عصيا. بيد أن إعلان الرئيس الإيراني عن اتصالات لتوجه وفد سياسي إيراني لزيارة الرياض، يعكس عقلية جديدة، في إيران وتركيا، لمقاربة خلاقة قد تحمل الكثير من المفاجآت، وفي أولى الإشارات الإيرانية وصول وفد من الحوثيين إلى السعودية. الأمر لم يعد سرياليا.

بحسرة، تقلص نفوذهم في الداخل السوري، وتراجع هيمنتهم على نظام دمشق، كما تصاعد سقوط جنراالتهم منذ بدء الحملة الجوية الروسية في سوريا. لم ييخل الرئيس الإيراني حسن روحاني على مضيقه التركي في الكلام عن خلافات بين طهران وموسكو حول سياسات الرئيس فلاديمير بوتين في الشأن السوري. راح علي أكبر ولايتي مستشار المرشد علي خامنئي بعيدا حين هاجم الهدنة في سوريا واعتبرها مؤامرة لإزالة بشار الأسد عن السلطة في دمشق. ولئن وجه ولايتي انتقاداته في هذا الشأن ضد الولايات المتحدة، لكن كان واضحا أن الكلام يتقصد “الحليف” الروسي صاحب الكلمة العليا في كل صغيرة وكبيرة في سوريا.

وإذا كان من خلاف بين إيران وروسيا، فإن الأمر يرقى إلى مستويات الخصومة والعداوة، بين تركيا وروسيا منذ أن أسقط سلاح الجوي التركي قاذفة روسية فوق الأجواء السورية. ولئن أجهض الرئيس الأمريكي باراك أوباما مرارا مشاريع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في إقامة منطقة حظر للطيران شمال سوريا، فإن الورشة الروسية المخصّبة بخطاب تهكمي تهيدي صادر عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قوض طموحات أنقرة بقيادة حزب العدالة والتنمية في تمدد نفوذها داخل سوريا، بعد انحساره في البلدان التي انحسر فيها نفوذ جماعة الإخوان المسلمين، لا سيما في مصر وتونس وليبيا.

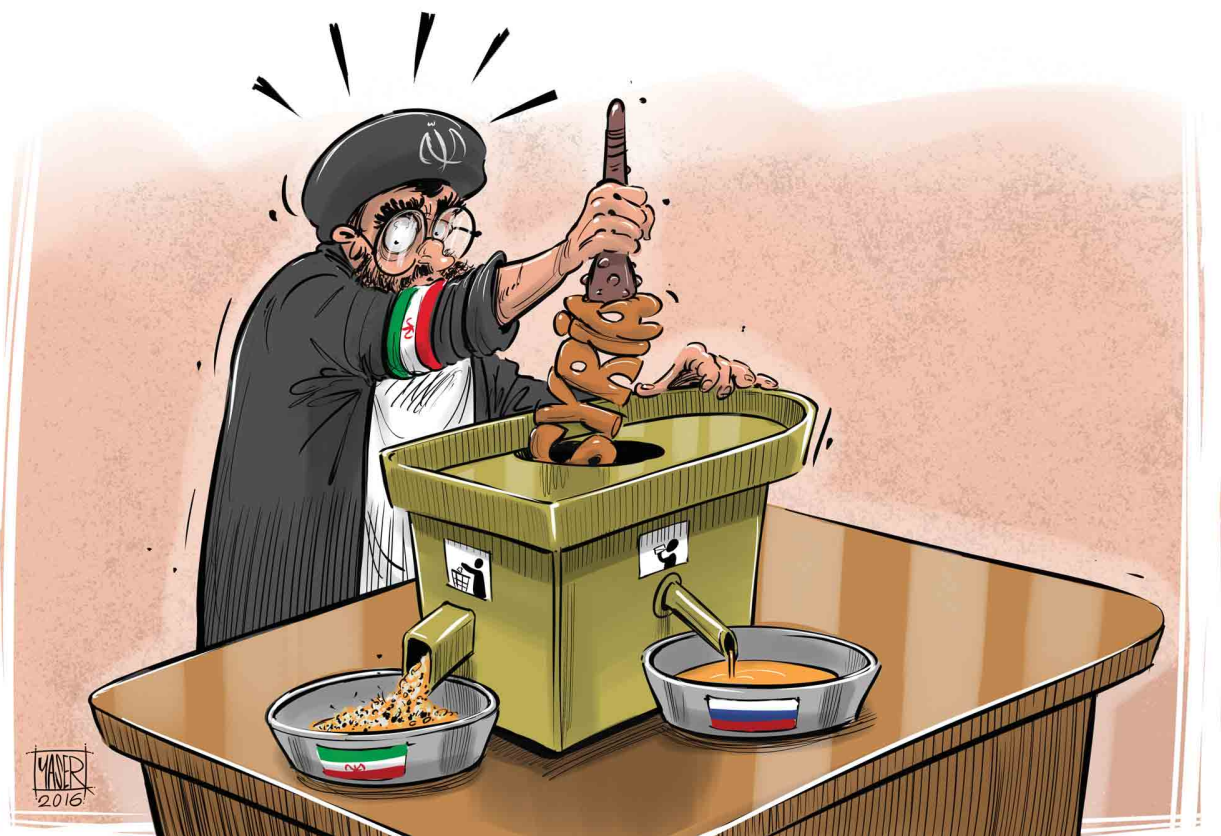
لكن خطبة روسية كبرى أيقظت الإيرانيين والأتراك على مشترك واحد. يبشر نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف العالم بأن الفيدرالية في سوريا باتت أحد الخيارات التي لا تمناع موسكو في القبول بها. في جوانب الخطبة تبلغ لأولى الأمر، بما في ذلك إيران، أن القرار حول المستقبل السوري بات في يد موسكو؛ بيدها القبول والرفض واحتمالات الممانعة. وفي الجوانب الأخرى أن التجرؤ على اللعب بثوابت الحدود بين الدول والإعلان عن جهوزية في رسم حدود جغرافية جديدة بين وداخل بلدان المنطقة منطق خطر لا تقبل به إيران ولن توافق عليه تركيا.

لا تسمح تركيا بفيدرالية سورية وفق التسمية الروسية، وهي تقسيم مقنع وفق ما يستشرّف وزير الخارجية الأميركي جون كيري. وفي تناغم الوزيرين وتزامن تصريحيهما حول مستقبل الخارطة السورية المقبلة، ما يوحى بأن الجدل حول تلك المسألة بات واردا يخضع لنقاش، ولو أن توقيت التصريحين يوحى أيضا بأهداف تجريبية استثنائية لجس نبض السوريين، كما دول المنطقة المعنية مباشرة في الشأن السوري.

ترى أنقرة أن الفيدرالية التي تؤسس لكيان كردي مستقل شمال سوريا تمثل خطر عدوى ينتقل نحو الداخل التركي، خصوصا أن من يقود هذه الطموحات

بين البلدين، وتعزيز الروابط بين مرفاي “مرسين” و”طرابزون” في تركيا، و”بندر عباس” في إيران، من خلال خطّي قطارات سريعة في البلدين، إلى جانب توقيع صفقة جديدة تشمل تصدير الغاز إلى تركيا بأسعار تفضيلية، بما يوحى أن طموحات البلدين في تحقيق أرقام فلكية تؤسس لما يتجاوز نهائيا مواسم الخصام.

لكن بعيدا عن خطب الطرفين المتفائلة في دنيا المال والأعمال، أطلق الجانبان مواقف لافتة تتعلق بالملف السوري الذي يمثل أقصى ميادين التناقض والمواجهة والتنافر بين تركيا وإيران. لا جديد يسمح باستشراف تراجع عن ثوابت طهران في سوريا لجهة دعم نظام بشار الأسد، والاستثمار بالمال والسياسة والنار والرجال دفاعا عن هذا الخيار. بالمقابل ما انفكت أنقرة تكرر لازمة تدعو إلى رحيل النظام وإلى إرساء آخر دون بشار الأسد، بشاطرها في ذلك موقف المملكة العربية السعودية التي تقود المواجهة الإقليمية الراهنة ضد إيران في ميادين المنطقة. ومع ذلك فإن مصلحة مشتركة قد ترسم ملامح تقاطع في رؤى البلدين، على الرغم من سريالية الأمر وغرابته. تتشارك تركيا وإيران في التوجس من الصعود الروسي في المنطقة عامة، وفي سوريا خاصة. تسربت من إيران أصوات باتت تخرج للعلن تعبر عن سخط من قيام روسيا خلال أشهر بقطف ما استثمرته إيران في سوريا منذ عقود. تأمل الإيرانيون،



إلى أين يحاول صالح مسلم أخذ أكراد سوريا

كلنا يتذكر المبادرة الروسية التي أدت إلى تسليم نظام الأسد ترسانته الكيميائية بعد مجزرة الغوطة. هذه المبادرة التي جشبت الولايات المتحدة التدخل العسكري المباشر المزعوم ضد النظام. فهل أتى الطرح الروسي الأخير للفدرلة في سوريا كمقدمة للحل نتيجة “إشارات” أميركية ماثلة؟ وهل تحاول الولايات المتحدة خلق إسرائيل ثانية في المنطقة؟ “كانتونا” كرديا غير قادر على الحياة دون دعم دائم من أميركا؟ “كانتونا” وظيفيا للاستعمال الخاص بزعامة صالح مسلم بقع بين فكي كماشة عربي وتركي؟ من هنا وجب وجب تنبيه أكراد سوريا من تلك الاحتمالات الخطيرة. صالح مسلم الذي يثير أقصى حالات العداء مع العرب خصوصا عبر تهجير قرى بأكملها في تل أبيض وريف الرقة الشمالي وريف عفرين، إضافة إلى حالة العداء المستحكم بينه وبين تركيا، صالح مسلم الذي لا يمثل أكراد سوريا وينبغي ألا يمثلهم، يفرض، بخياراته السياسية المثهورة على جميع القوى السورية الكردية أن تتوحد وتنتظر بعين الخطورة إلى الموقف كون تراخيها وتذورها وتخاذلها أسهم في الوصول إلى حافة الخطر.

وهذا، يجب لغت وسائل الإعلام إلى خطورة استخدام المصطلحات. فالأكراد ليسوا صالح مسلم وحزبه، وليسوا وحدات حماية الشعب التي يتزعمها. والمناطق الخاضعة لسيطرتهم ليست المناطق الخاضعة لسيطرة الأكراد. والأكراد تمثلهم جملة من الأحزاب والقوى السورية والكردية وهم ممثلون في المعارضة السياسية وفي المعارضة السورية المسلحة وفي شباب الثورة السورية ومطالبهم جزء من مطالب الشعب السوري وهدف من أهداف ثورته.

المسلحة)، يطرح أكثر من علامتي سؤال وتعجب في أن. خصوصا أن الحكومة التركية حين انخرطت في التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش كانت اشترطت، في الوقت نفسه، اختيار ميليشيا وحدات حماية الشعب التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي منظمة إرهابية، وأعلنت محاربتها. وإذا كان الروس ينظرون إلى قوات حماية الشعب كقوة بإمكانها السيطرة على الشريط الحدودي بين سوريا وتركيا، وبالتالي إغلاق الحدود بين البلدين وقطع طرق الإمداد بشكل نهائي عن المعارضة السورية المسلحة، فإن موقف واشنطن المبهم، في وقت بادرت قواتها إلى توسيع مطارين زراعيين اثنين في محافظة الحسكة حيث تسيطر هذه الوحدات وتحويلهما إلى مطارين عسكريين بدأت طائرات القوات الجوية الأميركية باستخدام أحدهما اليوم، يثير الكثير من التساؤلات. وربط بالموضوع نفسه، قد نجد تفسيرا مربعا للسياسة الأميركية حيال أكراد سوريا، وحيال المطالبات المتكررة للحكومة التركية بإقامة منطقة عازلة وأمنة على الحدود غربي الفرات، تكون ملجأ للنازحين، يتيح لهم الإقامة الآمنة بعيدا عن الجبوت إلى أراضيها واستخدامها كمنصة للهجرة عبر الشريعة إلى أوروبا، التي رفعت الصوت نتيجة الجوء الكثيف من سوريا وسواها والذي بات يهدد بأزمة اجتماعية وسياسية خطيرة هناك.

قد يدعم التفسير نفسه الموقف الأميركي من خطعة التدخل البري السعودي – التركي لمحاربة داعش في سوريا. هذا التدخل الذي سيخترق حكما منطقة النفوذ الخاصة بوحدات حماية الشعب وحزب الاتحاد بزعامة صالح مسلم. فما الذي تريده بالضبط أميركا من أكراد سوريا؟ إلى أين تحاول أخذهم؟

إلى أين يحاول صالح مسلم أن يأخذ أكراد سوريا؟ بل إلى أين تحاول الولايات المتحدة أخذهم؟

فبعد معارك عين العرب أصبحت وحدات حماية الشعب كناية عن جيش مصغر يتلقى مختلف أشكال الدعم من الأميركيان بما في ذلك الدعم اللوجستي والتسليحي والتدريبي، والسياسي أيضا حيث كان وزير الخارجية الأميركي أعلن أنه لا يمكن اعتبارها منظمة إرهابية كما صنفتها الحكومة التركية ما أثار حفيظة الأخيرة، فجاء التصريح الشهير للرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي خيّر فيه واشنطن بين التحالف مع تركيا أو التحالف مع الإرهاب. وباتت لتلك الوحدات أجهزة أمنية تلاحق المعارضين إلى درجة أن أنصار الحزب الديمقراطي الكردستاني في مناطق سيطرتها قاموا بإحياء ذكرى الزعيم الكردي مصطفى البارزاني سرا في أماكن مغلقة خشية ملاحقتهم والاعتداء عليهم. هذا الحدث يؤكد الطبيعة التسلطية لهذا الحزب ونهجه الإقصائي والإغاثي حيال معارضيه والمختلفين معه، وبالأخص في ظل كل هذا الدعم الذي يتلقاه من الأميركيان، وإن من الروس أيضا.

وإذا كان الدعم الروسي الذي جاء مؤخرا يمكن اعتباره في إطار توظيف قوات حماية الشعب في القتال في وجه المعارضة السورية المسلحة لمحاصرتها ولقطع طرق الإمداد عنها، وهذا ما جرت محاولته خلال الأسابيع التي سبقت الهدنة الراهنة، فاحتلت تلك الوحدات مدينة تل رفعت ومطار منع وسواهما متقدمة باتجاه أعزاز، فإن الدعم الأميركي الذي حازت عليه وحدات صالح مسلم بحجة قتال داعش دون سواها من القوات التي حاربت التنظيم وهزمته في مناطق مختلفة، (المعارضة السورية

لما نأخ جديد يدفع تركيا وإيران إلى فتح صفحة جديدة في علاقاتهما. ولا ريب أن أنقرة وطهران تمتلكان من المعطيات ما يبرر هذا “الوثام” الهابط بين الجانبين، والذي أفرجت عنه زيارة رئيس الحكومة التركي أحمد داوداغلو إلى العاصمة الإيرانية. ولئن نشط حديث الأرقام بين الجانبين، بيد أن لغة الحساب لا تستوي في مفاعيلها القصوى إلا على حد عقلاني من التفاهم في مقاربة النزاعات السياسية.

والأرجح أن الجانبين باتا مقتنعين بصعوبة الاتفاق السياسي في كافة ملفات النزاع المشتركة في المنطقة، وباتا أيضا مقتنعين بضرورات التعايش وفق شروط الخلاف، ذلك أن المواقف السياسية هي من طينة متحوّلة يُصلح نهارها ما أفسده ليلها، فيما العلاقات الاقتصادية هي من جنس الثوابت التي بالإمكان التأسيس عليها ليلا ونهارا. وفي لغة الأرقام تبادل تجاري يجري على قدم وساق (22 مليارا عام 2012 انخفض إلى النصف العام الماضي)، وإن أربكت انسيابه أمزجة السياسة. وإذا ما راجت التبادلات في عزّ العقوبات الدولية ضد إيران، حين مثلت تركيا لها منفذا ومتنسفا يقبها الاختناق، فحري بتلك التبادلات أن تجد أفاقا أوسع في موسم تحرر إيران من براثن الحصار الأممي (طموحات برفع التبادلات لتصل إلى 50 مليار دولار في الأعوام المقبلة). وفي تفاصيل المحادثات بحث مشاريع النقل البري والجوي والسكك الحديدية

محمد قواص
صحافي وكاتب سياسي لبناني

إيران التي تطمح، بعد الاتفاق النووي، إلى الانفتاح غربا، باتت تجد في الاقتراب

من تركيا سلوكا تستظل به بشريك إقليمي يقبها أطماع «الحليف» القادم من صقيع الشمال بحثا عن المياه الدافئة في المنطقة

عديد نصار
كاتب لبناني

هل تحاول الولايات المتحدة خلق إسرائيل ثانية في المنطقة؟ «كانتونا» كرديا غير قادر على الحياة دون دعم دائم من أميركا؟ «كانتونا» وظيفيا للاستعمال الخاص بزعامة صالح مسلم يقع بين فكي كماشة عربي وتركي؟



«دور الجامعة العربية بدأ في التضاؤل يوماً بعد يوم، ورؤساء البرلمانات العربية يستطيعون أن يكونوا أكثر فاعلية في تحليل الأمور، لكن ما يحدث عكس ذلك».

هاني خالاف
مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق



«معركة بنقردان ضد داعش أثبتت أن الجيش مضمون، وأثبتت أن الأمن مضمون، ومهما اختلف التونسيون فإنهم مستمتتون في حماية الوطن».

أحمد الصديق
رئيس كتلة الجبهة الشعبية في البرلمان التونسي

جامعة الدول العربية.. كأن شيئاً لم يكن



خير الله خير الله
إعلامي لبناني

لا ليس طبيعياً وضع جامعة الدول العربية. تأكد ذلك في مناسبة إعلان الأمين العام الدكتور نبيل العربي عدم رغبته في تجديد ولايته التي تنتهي في أول تموز - يوليو المقبل.

ما ليس طبيعياً التصرف وكأن شيئاً لم يكن، وأن ترشيح الدكتور أحمد أبو الغيط وزير الخارجية المصرية السابق للحلول مكان العربي يحل مشاكل الجامعة، ويخرجها من أزمتها العميقة التي جعلتها تعيش على هامش الأحداث المصرية التي تمر بها المنطقة.

هل صارت جامعة الدول العربية مجرد مكان يتقاعد فيه وزراء الخارجية السابقون في مصر؟

هناك أزمة عربية. تعبّر جامعة الدول العربية عن عمقها. بدل التصرف بطريقة توحى بأن الوضع داخل هذه المؤسسة عادي وطبيعي، كان يفترض طرح سؤال حقيقي من نوع هل جامعة الدول العربية قادرة على تجديد نفسها وإيجاد دور لها أم لا كي تكون في مستوى الأحداث؟

من شروط استمرار جامعة الدول العربية البحث، جذباً، في ما إذا كان في الإمكان إعادة الحياة إليها في منطقة تغير كل شيء فيها من جهة، وفي وقت لم تعد هناك دول معيّنة قادرة على أن تكون ما كانت عليه في الماضي، بما في ذلك أن تكون عربية، من جهة أخرى.

على سبيل المثال وليس الحصر، كيف يمكن لوزير الخارجية اللبناني جبران باسيل أن يكون شيئاً آخر غير وزير خارجية لبنان، أي أن يكون وزيراً للخارجية الإيرانية في لقاء عربي، من يسمع كلام باسيل يكتشف إلى أي حد لم يعد لبنان ذلك البلد الذي عرفناه.

هذا لا يعني أن صوت إيران لا يجب أن يكون مسموعاً، خصوصاً أن إيران دولة

كبيرة لها نفوذها في المنطقة. لكن من غير الطبيعي تحول لبنان إلى مستعمرة إيرانية بكل ما في كلمة مستعمرة من معنى. كان الموقف السليم يقضي بدعوة مسؤول إيراني لعرض وجهة نظره في اجتماع لمجلس الجامعة على أي مستوى كان، بدل أن تجتمع الدول العربية وأن يخرج صوت إيران عبر لبنان الذي رفض إدانة الاعتداء على سفارة المملكة العربية السعودية في طهران وقنصليتها في مشهد...

يشير الواقع المتمثل في أن دولة عربية صارت صوت إيران في إطار جامعة الدول العربية إلى عمق التحولات التي شهدتها المنطقة، خصوصاً منذ العام 2003، عندما شنت إدارة جورج بوش الابن حربها على العراق بدعم إيراني مباشر وغير مباشر بدأ مسؤولون أميركيون سابقون، مثل زلماي خليلزاد، يتحدثون عنه علناً الآن، أي بعد خروجهم من السلطة.

في قمة شرم الشيخ التي انعقدت في آذار - مارس 2003، غشية بدء الحملة العسكرية الأميركية على العراق، تلهى معظم الحاضرين بالبحث في كيفية تفادي الحرب، علماً أن جميعهم كانوا مقتنعين بأن الحرب صارت أمراً واقعاً.

كان الصوت الإماراتي الصوت العاقل، شبه الوحيد وقتذاك. سعت دولة الإمارات العربية المتحدة في أثناء القمة إلى البحث في مرحلة ما بعد الحرب، وما سيتوجب على المجموعة العربية عمله في العراق، كما اقترحت استقبال صدام حسين وعائلته بعد تخليه عن السلطة بموجب شروط معينة.

لم يكن هناك من يريد الاستماع إلى المنطق. وجدت الأمانة العامة للجامعة كل الوسائل التي تسمح بخفاء الاقتراح الإماراتي، وصولاً إلى خروج القمة بقرارات لا علاقة لها من قريب أو بعيد بالواقع. هل من يستطيع القول اليوم ما هو الآن العراق العضو المؤسس لجامعة الدول العربية؟ منذ ترك هوشيار زيباري، وهو كردي، موقع وزير الخارجية العراقي، لم يعد

كوكب تمام سلام



أحمد عدنان
كاتب سعودي

لا مقابلة رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام على قناة العربية أكثر من مؤسفة، صحيح أنه قال كلاماً جميلاً عن دول الخليج، وطالب ما يسمى بحزب الله بالتوقف عن الإساءات اللفظية والعملية للدول الخليجية والعربية، لكن هذا الكلام مقبول من صحافي مثلي لا من رئيس حكومة مثله.

في مقالات سابقة، تحدثنا بالتفصيل عن جرائم الحزب الإلهي داخل لبنان وخارجها، وهي جرائم يعرفها أقل متابعي الشأن اللبناني قدراً ومعرفة، لكننا فوجئنا بأن تمام بك يعيش في كوكب آخر، فـرئيس الحكومة اللبنانية يدين ويستنكر ويشجب جرائم الحزب الإلهي خارج الأراضي اللبنانية، أما داخلها، فحزب ولاية الفقيه، من وجهة نظر رئيس الحكومة، مكون أساسي.

فلتفضل الرئيس سلام بالإجابة على الأسئلة التالية:

من قام في 7 مايو 2008 باحتلال بيروت وترويع الجبل؟ من قام بمحاولة اغتيال النائب بطرس حرب؟ من يؤوي قتلته الشاب زياد قبّان والطفل زياد غندور؟ من تتهمه المحكمة الدولية باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه من شهداء ثورة الأرز؟ من اختطف المواطن اللبناني جوزيف صادر؟ من قتل نقيب الجيش سامر حنا؟ من هجر أهالي الطفيل؟ من أسس ما يسمى بسرايا المقاومة لإلال أهل السنة؟ ومن ينسف الدولة بتعطيل انتخابات الرئاسة وشل حكومة تمام سلام يا تمام بك؟ الإجابة باختصار وبوضوح هي: حزب الله «المكون الأساسي».

في مؤتمر وزراء الداخلية العرب بتونس، تحفظ وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق عن تصنيف ما يسمى بحزب الله كمظلمة إرهابية، وقد فسر المشنوق ذلك بأنه لم يخرج عن الإجماع العربي لأن العراق تحفظ عن البيان كله، كما وافق على كل محتويات البيان متحفظاً على كلمة واحدة حرصاً على الحكومة الماجدة، وكان الوزير المشنوق قال، من دون أن يقصد، إن هذه الحكومة هي حائط صد يمنع استهداف الحزب الإلهي.

رئيس الحكومة يقول إن الحزب الإلهي لعب دوراً في مقاومة إسرائيل وما زال يؤدي هذا الدور رغم تدخلاته الخارجية، ومن حسن الحظ أن أمين عام ما يسمى بحزب الله، السيد حسن نصرالله، أصدر رداً استباقياً على سلام، فقد اتهم السعودية بإرسال السيارات المفخخة إلى الضاحية، وقال إن هجومه على المملكة أشرف من محاربة إسرائيل، وهو يعتبر محاربة السعودية «الجهاد الحقيقي».

وفي نفس يوم المقابلة «السلامية»، بثت وكالات الأنباء خبراً عن مقتل قيادي لحزب الله في اليمن، فهل أصبحت مقاومة إسرائيل متمثلة في التطفل على اليمن واستهداف المملكة والشعب السوري يا دولة الرئيس؟

مقابلة تمام سلام عكست المناساة اللبنانية، ميليشيا إرهابية تتمثل في البرلمان وفي الحكومة بدلاً من أن تودع السجن، ميليشيا مارقة تختطف قرار الدولة بدلاً من احترامها، وتتضاعف الأزمة بسبب تصرفات بعض القوى اللبنانية، تريد من الآخرين أن يحاربوا نيابة عنها، وكان الحزب الإلهي لا يشكل خطراً على لبنان الدولة والمجتمع، والأسوأ هي تلك السياسات التي ستهدي لبنان لإيران كليا بذريعة صون الحكومة أو الرهان على عودة الحزب الإلهي إلى رشده.

استقالة تمام سلام أصبحت حاجة وطنية ضرورية وملحة، فهذه الاستقالة ستزج مظهر من مظاهر شرعية الحزب الإلهي، وستجبر القوى السياسية على انتخاب رئيس للجمهورية، وستمتص النقمة الإقليمية على لبنان، وبغض النظر عن التطورات اللبنانية الأخيرة، فإن حكومة عاجزة عن حل أزمة النفائات لن تنجح في إنجاز أي شيء آخر، وتأخير الاستقالة سيغير مسمى الحكومة من حكومة تمام سلام إلى حكومة حزب الله.

حكومة عاجزة عن حل أزمة النفائات

لن تنجح في إنجاز أي شيء آخر، وتأخير

الاستقالة سيغير مسمى الحكومة من

حكومة تمام سلام إلى حكومة حزب

الله

حدث بنقردان والإعاقة الدبلوماسية والاستراتيجية التونسية



مصطفى القلعي
كاتب ومحلل سياسي تونسي

لا الهجوم الإرهابي الذي نفذته عناصر من تنظيم داعش الإرهابي على مدينة بنقردان الجنوبية الحدودية مع ليبيا مطلع الأسبوع الجاري، يمثل مادة دسمة لقراءة مشاكل تونس الدبلوماسية والاستراتيجية التي تحدثنا عنها في مناسبات كثيرة في فضاء صحيفة "العرب" الدولية هذا.

وانشغل الرأي العام في تونس بهذا الهجوم انشغالا كبيرا. فهو الهجوم الأكبر الذي تتعرض له تونس. وفيه تغيير عملياتي إرهابي خطير. فلقد مرت العمليات الإرهابية من نصب الكائن وزرع الألغام وترصد العسكريين والأمنيين في جبال الشمال الغربي والوسط الغربي، ومن الهجمات الفردية أو الثنائية على منشآت على غرار هجومي باردو وسوسة، إلى هجوم واسع بعدد كبير من الأنفار استهدف مدينة بأكملها قصد احتلالها.

ولقد عمل المعتدون على توفير مخازن عديدة للأسلحة تحتوي على أسلحة تتجاوز بكثير حاجة العناصر المهاجمة. وهو ما يعني أن الغاية منها لم تكن فقط ضمان سيولة الإمدادات داخل الجبهة، بل توفير السلاح لكل العناصر التي كان من المتوقع انضمامها إلى الإرهابيين المهاجمين. وهو ما يعني أن هجوم بنقردان كان مخططاً له منذ مدة. ومن أعد له فكر في كل شيء في العناصر المستهدفة والمراكز التي يجب الهجوم عليها قبل غيرها، وفي نشر مخازن الأسلحة في أماكن مختلفة من المدينة.

على مستوى المهاجمين كان هناك صفان: الأول هم الأنفار الذين بادروا بالهجوم وعددهم يصل إلى الخمسين، والثاني هم المتوقع انضمامهم من الخلايا الحية والنائمة القادمة من داخل بنقردان ومن المدن القريبة منها ومن الخلايا المتمركزة في عمق جبال الشمال الغربي والوسط الغربي. بل هذا التخطيط والتكتيك للعدو يحدثان في مقابل غياب الدبلوماسية والاستراتيجية التونسيةتين.

النجاح العسكري والأمني التونسي في التصدي للهجوم وإبطاله لا يخفي أبدا الإعاقة الدبلوماسية والاستراتيجية التونسية التي رشت عن هذا الهجوم. لقد فاجأت جاهزية الأجهزة العسكرية والأمنية التونسية الإرهابيين المهاجمين، أولاً، والرأي العام، ثانياً. كما أظهرت هذه القوات شجاعة كبيرة وقدرة على التعامل مع العدو، خاصة أن المعارك دارت داخل

تحالف كهذا في منطقتنا مع الجزائر ومصر والنيجر والتشاد ومالي، مثلاً»
رئيس الجمهورية فضل أن تكون زيارته إلى الأردن والخليج العربي والولايات المتحدة قبل ذلك لمناقشة الوضع الليبي، ولم يزر أي دولة من الدول الأفريقية المجاورة لليبيا مثل تشاد والنيجر والسودان، ولم يعمل على توطيد العلاقات المفككة بين هذه الدول. لا أعتقد أن هذه الخيارات الدبلوماسية صائبة وهجوم بنقردان يؤكد ذلك، إذ افترقت تونس للرصيد المعلوماتي والاستخباراتي الكافي .

أما المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية فهو مؤسسة نائمة في واقع مشتعل. لا أعتقد أن تونس ستكون أكثر حاجة لهذا المعهد من الآن. لماذا أنشئ المعهد إذا لم يكن لتوفير ما يلزم من الدراسات والاقتراحات المدعمة التي على أساسها تتبنى الخيارات الدبلوماسية الاستراتيجية؟ هذا المعهد لم ينشر كتاباً واحداً عدا العمل الجماعي في عهد التروिका حول السلفية الجهادية في تونس.

هذا المعهد غائب عن المشهد التونسي. فهو ليس مصدراً للخبر ولا يشكل مرجعاً للباحثين والإعلاميين. ولا يؤمّه خبراء يقدمون التحليل المناسب الذي يحتاج إليه الرأي العام في تونس. والفراغ الذي تركه مآذ أشباه المحللين. وغاب التحليل الاستراتيجي العلمي الرصين وعوضه التناطح الإعلامي والعراك في منابر الفضائيات والإذاعات.

من الواضح أيضاً أنه لم يُرد لهذا المعهد أن يكون مستقلاً وأن يؤدي واجبه في خدمة المجتمع بما يلزم من دراسات وأبحاث استشرافية تجنبه المخاطر. وغياب هذه الإرادة يتجلى في اختيار رئيسه الذي لم يخرج عن الولاء في عهدي الرئيسين المرزوقي والسبسي. فالمعهد مطلوب وجوده للتزويق والإشهار للرئيس بينما السياسة الفعلية والاستراتيجية للرئيس وحده وضعها. وليس هذا دليلاً على القدرات الخارقة للرئيس، بل هو دليل على انعدام ثقة المسؤول الأول عن الدولة في المؤسسات، أولاً، وعن نزعات شمولية في شخصه، ثانياً، لو كان المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية يعمل بالشكل الناجع الفعال لكان له اتصال مباشر بالإستعلامات والاستخبارات العسكرية والأمنية، ولكانت مؤسسة رئاسة الجمهورية رابطة الوصل بين هذه المؤسسات وعلى ضوء اقتراحاتها وتصوراتها تحدد الخيارات الدبلوماسية. لو كان هذا الجهاز معافى لما كان ضعف الدولة المركزية في ليبيا مبرراً لضبابية

المدينة في الشوارع والبنائيات والمنازل وبين المواطنين.
ولكن هذه القدرات العسكرية ستظل مشلولة إذا لم تصبحها قدرات دبلوماسية واستراتيجية. والمقصود بالاستراتيجية هنا البعدان الاستخباراتي والاستشراقي، الأول عسكري وأمني والثاني تقوم به مؤسسات بحثية من معاهد وجامعات ومراكز إعلامية مختصة. وهذا غائب تماماً عن المجهود التونسي في مواجهة الإرهاب.

النجاح العسكري والأمني التونسي في التصدي لهجوم داعش على بنقردان وإبطاله، لا يخفي أبدا الإعاقة الدبلوماسية والاستراتيجية التونسية التي رشت عن هذا الهجوم

ونحن نتحدث عن الواقع التونسي، ليس الربط بين الدبلوماسية والاستراتيجية من باب الصدفة في هذا المقال، وإنما لهذا الحديث مبرراته إن كلا النشاطين مرتبطان بمؤسسة رئاسة الجمهورية بشكل مباشر. فالسياسة الخارجية من مشمولات الرئيس، والمعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية مؤسسة تابعة لرئاسة الجمهورية. والرئيس هو من يتولى تعيين مديره العام. لو ناقشنا خيارات السياسة الخارجية لتونس سجد الكثير منها غير مفهوم، لا سيما إذا وضعنا في الاعتبار أن تونس تردد باستمرار أنها متوجسة كثيراً من الخطر الداهم من ليبيا بسبب غياب الدولة المركزية وتوافد الكثير من العناصر التونسية للالتحاق بمعسكرات التدريب هناك والانتقال إلى جبهات القتال في بؤر النزاع.

إذا كان الخطر المتوقع قادماً من ليبيا لماذا تركّز الجهود الدبلوماسية على أميركا وأوروبا والدول العربية الشرقية لا سيما الخليجية منها؟ والسؤال الأشد إلحاحاً هو لماذا تغيب تونس عن كل المشاورات حول ليبيا سواء التي تشرف عليها الأمم المتحدة، أو التي تقوم بين دول الجوار مثل مصر والجزائر وإيطاليا؟ لماذا تسارع تونس بالانضمام إلى التحالف الإسلامي الواسع ضد الإرهاب بقيادة السعودية وبالانضمام إلى التحالف الدولي ضد داعش بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، ولم تفكر في

الصورة القادمة من هناك. فليبيا مجتمع توتر فيه القبائل والكثير منها له دور كبير في مواجهة داعش.. ولهذا كان يمكن ربط علاقات مع القبائل الليبية، وربط قنوات اتصال مفتوحة مع دول جوار ليبيا والتفكير في وضع شراكات معها لأن الخطر واحد والمصير واحد.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Ai Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



«الكويت تمول عجز الميزانية العامة والصرف على الالتزامات القائمة من حساب الاحتياطي العام دون غيره، وليس من صندوق احتياطي الأجيال القادمة».

أنس الصالح
وزير المالية الكويتي

«لم يتم حتى الآن الاتفاق على موعد محدد أو مكان لاجتماع مرتقب هذا الشهر بين منتجي أوبك والدول المنتجة غير الأعضاء في المنظمة».

الكسندر نوفاك
وزير الطاقة الروسي



اقتصاد

بغداد تطرح سندات محلية وسط شكوك حول إقبال العراقيين

● طرح أول إصدار للسندات منذ 2003 يبدأ الثلاثاء المقبل ● خطط للاقتراض من الأسواق الدولية خلال العام الحالي



ترقيع الموازنة

أخيراً حددت الحكومة العراقية موعد إصدار السندات المحلية، وأوصت المصارف الحكومية والخاصة بشرائها في ظل شكوك حول مدى إقبال العراقيين على الشراء في ظل اندعام الثقة بالحكومة.

1.27
مليار دولار الشريحة الأولى من السندات المحلية التي ستصدر الأسبوع المقبل

ويلقي العراقيون باللوم على الطبقة السياسية في تدمير الاقتصاد العراقي وتبديد مئات المليارات من الدولارات في السنوات الماضية، بسبب الفساد المستشري بين السياسيين.

وكان رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري، قد شدد على ضرورة عدم اللجوء إلى سحب الاحتياطيات المالية من البنك المركزي، لتغطية عجز الموازنة خلال العام الحالي.

وقال على هامش انطلاق استراتيجية البنك المركزي إن "هناك ضرورة لعدم اللجوء إلى السحب من احتياطيات العملة الصعبة لسد العجز في ميزانية المشاريع، لأن العراق لديه من الثروات بما يسمح بتحريك الاقتصاد".

وتخطط الحكومة العراقية لإصدار سندات مالية خارجية بقيمة مليار دولار، كمرحلة أولى من مجموع خمسة مليارات دولار متضمنة في بنود قانون الموازنة الاتحادية، الذي أقره البرلمان، في نهاية العام الماضي. ويعتمد العراق على عوائد النفط لتمويل 95 بالمئة من الموازنة. وهو يصدر نحو 3 ملايين برميل يوميا من حقول وسط وجنوب البلاد، مع خطط لزيادتها إلى 4 ملايين برميل يوميا.

ويأتي إصرار العراق على عدم السحب من الاحتياطيات، مناقضا لما كشفه صندوق النقد الدولي في يناير الماضي من أن الحكومة

أبلغته بأنها تخطط لتمويل عجز الموازنة من احتياطيات البنك المركزي.

ورجح الصندوق أن يؤدي اللجوء إلى السحب من الاحتياطيات المالية إلى تراجعها إلى 43 مليار دولار في نهاية العام الحالي من نحو 59 مليارا في نهاية أكتوبر الماضي. ومن المتوقع أن يتضاعف عجز الموازنة عن الأرقام الرسمية البالغة نحو 20 مليار دولار في العام الحالي، لأنها استندت إلى سعر 45 دولارا للبرميل.

وبدأ الارتباك يدب في أوصال الدولة العراقية بعد تصريحات لوزير المالية هوشيار زبياري في يناير الماضي، أشارت إلى أن الحكومة قد تعجز عن تسديد الرواتب في شهر أبريل المقبل.

ويعد انفجار الميزانية التشغيلية في عهد حكومة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي إلى مستويات غير مسبوقة في أي دولة في العالم، من أكبر مشاكل العراق حيث تقدم الدولة اليوم نحو 7 ملايين راتب للموظفين والمتقاعدين.

وتتواصل الاحتجاجات في العراق والتي تطالب بالإصلاحات ومحكمة الفاسدين، لكنها تطالب أيضا بتوفير الوظائف، بعد أن أصبحت الدولة المصدر الوحيد للوظائف في ظل شلل الاقتصاد.

ويحذر برلمانيون عراقيون من عواقب استمرار البنك المركزي في بيع العملة من خلال مزادات يومية وبكميات تفوق عوائد البلاد النفطية، رغم الكشف عن الفساد المستشري في تلك العمليات.

ودخل العراق في نهاية العام الماضي ضمن برنامج مراقبة صندوق النقد الدولي، بعد أن ظل لوقت طويل بعيدا عن أي رصد لسجل أدائه الاقتصادي. وسيترتب على الحكومة العراقية الالتزام بشروط الصندوق، التي قد تكون صعبة التنفيذ.

ومن المرجح أن ينفجر عجز الموازنة لأن أسعار معظم الخامات العراقية قريبة حاليا من تكاليف إنتاج البلاد بسبب العقود المبرمة مع شركات النفط والتي أثارت فضائح كبيرة وتحوم حولها شبهات فساد.

منتجو أميركا اللاتينية يدعمون تجميد إنتاج النفط

كارلوس باريجا:
إذا قرر العالم النفطي بكامله اتخاذ إجراء.. صدقوني هذه المشكلة ستحل



سقف الإنتاج أو خفض الإنتاج إذا كان ضروريا والانضمام إلى أي مبادرة لأوبك".

وأضاف "إذا قرر العالم النفطي بكامله اتخاذ إجراء.. صدقوني هذه المشكلة ستحل".

وتحث الإكوادور وفنزويلا بقوة على اجتماع لمنتجي النفط الأعضاء وغير الأعضاء في أوبك لأنهما تعانيان بشكل أكبر من معظم المنتجين الآخرين جراء الهبوط الأخير في الأسعار بالنظر إلى اعتمادهما الكبير على النفط، الذي انخفضت أسعاره بنحو 70 بالمئة منذ منتصف 2014.

كيبوتو - قال وزير النفط الإكوادوري كارلوس باريجا، إن اجتماعا بين منتجي النفط في أميركا اللاتينية اليوم الجمعة سيسعى إلى توحيد المنطقة لمساندة تجميد الإنتاج أو إجراءات أخرى لدعم الأسعار قبل اجتماع بين المنتجين من منظمة أوبك وخارجها، من المحتمل أن يعقد في روسيا خلال الشهر الحالي.

وسيضم اجتماع كيوتو عاصمة الإكوادور مصدري النفط الرئيسيين في أميركا اللاتينية وهم فنزويلا وكولومبيا والإكوادور والمكسيك. ويعد الاجتماع أول مبادرة مهمة على أن كولومبيا والمكسيك، وهما من أكبر المنتجين من خارج أوبك، للمشاركة في جهود وقف هبوط أسعار الخام.

أكد باريجا أن الهدف من اجتماع اليوم هو "إصدار بيان يقول إن جميع دول أميركا اللاتينية، سواء الأعضاء في أوبك أو غير الأعضاء، مستعدة لعمل شيء ما مثل تجميد

السعودية تنفي تقليص مشروع مترو الرياض

الوليد العكرش:
لم نلتق أي تعليمات لإجراء أي خفض في مشروع مترو الرياض



الخمس والثمانين في الموعد المقرر في 2019. وسيتم تشغيل قطارات كهربائية من دون سائق فيما وصفه مسؤولون بأنه أكبر نظام للنقل العام في العالم قيد التطوير حاليا.

وأكد أن ذلك "هو الهدف التعاقدى، ولم نلتق أي تعليمات لإجراء أي نوع من الخفض". وكانت الرياض قد منحت في عام 2013 عقود مترو الرياض لمجموعة شركات تقودها بكتل كورب الأميركية العملاقة للإنشاءات وفورمنتو الأسبانية وأنسالود الإيطالية. وبدأ العمل في عام 2014.

إيزيتا بعجلاتها الثلاث تعود بنسخة كهربائية

جنيف (سويسرا) - شهد معرض جنيف الدولي للسيارات المستمر حتى 13 مارس الحالي عودة السيارة الصغيرة الشهيرة "إيزيتا" إلى الحياة مرة أخرى بنسخة كهربائية بعد أن كانت قد اختفت منذ ستينات القرن الماضي.

فقد طرحت شركة "ميكرو موبيلتي" السويسرية لصناعة وسائل النقل السيارة الجديدة "ميكرولينو" ذات الثلاث عجلات والمحرك الكهربائي خلال معرض جنيف. وتحمل السيارة الجديدة شهبا كبيرا مع السيارة الأصلية إيزيتا التي كانت شركة بي.إم.دبليو الألمانية تنتجها بموجب ترخيص قبل أن تتحول الشركة الألمانية إلى أكبر منتج للسيارات الفارهة في العالم.

وتصل قدرة المحرك الكهربائي إلى 15 كيلووات ويتيح للسيارة السير بسرعة 100 كيلومتر في الساعة وقطع مسافة 120 كيلومتر تقريبا قبل الحاجة إلى إعادة شحن البطارية. ومن المتوقع ألا يزيد سعر السيارة على 11 ألف دولار.

ويأمل ويم أوتبر مؤسس الشركة السويسرية في بدء إنتاجها تجاريا بنهاية العام المقبل. وقال إن ردود الفعل على ظهور السيارة في معرض جنيف كانت مشجعة، وتوقع أن تلقى ترحيبا عند عودتها إلى الطرق.



سيارة إيزيتا بنسختها الكهربائية الجديدة في معرض جنيف للسيارات، الذي يستمر حتى يوم الأحد المقبل

باختصار

▲ خفض البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة الرئيسية أمس إلى الصفر، ورفع برنامج التيسير الكمي عن طريق شراء السندات إلى 80 مليار يورو شهريا في محاولة لمواجهة انكماش الأسعار.

▲ دفع قرار إلغاء البنك المركزي المصري لسقف الإيداع والسحب المصرفي بالعملة الصعبة لمستوردي السلع الأساسية والأفراد إلى ارتفاع الجنية مقابل الدولار بأكثر من 2 بالمئة في السوق السوداء.

▲ انضم عالم الفيزياء ستيفن هوكينغ إلى أكثر من 150 عالما بريطانيا كبيرا في دعوة البريطانيين للتصويت بالبقاء في الاتحاد الأوروبي، وقالوا إن الانسحاب سيكون "كارثة على العلم والجامعات البريطانية".

▲ تسبب خطأ إملائي في تعليمات تحويل بنكي عبر الإنترنت في منع عملية سرقة نحو مليار دولار الشهر الماضي شملت البنك المركزي في بنغلاديش ومجلس الاحتياطي الاتحادي في نيويورك.

▲ نقل موقع معلومات قطاع النفط الإيراني عن مدير شركة النفط الوطنية الإيرانية ركن الدين جواي قوله إن صادرات بلاده من الخام بلغت خلال الشهر الحالي نحو 8 مليون برميل يوميا.

▲ ذكر تقرير صادر عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) أن هناك 34 دولة حول العالم تحتاج إلى مساعدات غذائية من الخارج بسبب الجفاف والفيضانات والصراعات المستمرة.

▲ رفضت كازاخستان اقتراح مجموعة من كبار المنتجين تجميد مستوى إنتاج النفط عند مستويات شهر يناير. وقالت إنها ستواصل زيادة الإنتاج إذا ظل سعر النفط فوق 40 دولارا للبرميل.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk



«انعقاد اجتماع الدول الفرانكوفونية في الرباط هذا الأسبوع، يجعلنا أفضل استعدادا لعقد مؤتمر المناخ الثاني والعشرين المرتقب في مراكش نهاية العام الحالي».

حكيمه الحبيبي
الوزيرة المغربية المكلفة بشؤون البيئة

«إيران يمكن أن تحقق نمواً اقتصادياً كبيراً خلال العامين القادمين، لكنها بحاجة إلى إصلاحات كبيرة في هيكل الاقتصاد لمواصلة ذلك النمو».

عاصم حسين
نائب مدير إدارة الشرق الأوسط في صندوق النقد الدولي



اقتصاد

انطلاق بناء 5 محطات جديدة لحصد طاقة الرياح المغربية

● شركات مغربية وإيطالية وألمانية تفوز بعقود بناء المحطات ● استثمارات بقيمة 1.225 مليار دولار لإنتاج 850 ميغاواط



أعلن المغرب عن مشروع عملاق لتوليد الطاقة النظيفة من الرياح، بدءاً بمشاريع مماثلة لتوليد الطاقة الشمسية. ويقول مراقبون إن المغرب أصبح نموذجاً متقدماً لدى الالتزام بخطى خفض الانبعاثات في العام.

الرباط - قالت الحكومة المغربية إن تحالفا يضم ثلاث شركات مغربية وإيطالية وألمانية فاز بمنافسة لبناء واستغلال وصيانة خمس محطات مغربية تعمل لتوليد الطهرياء من طاقة الرياح.

ونذكر بيان صادر عن المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب أن الاستثمارات التي سيتم ضخها في المشروع تصل إلى 1.225 مليار دولار، وأن الطاقة التي ستولدها المحطات تصل إلى 850 ميغاواط وأن إنجازها سيكون بحلول العام 2020.

وأوضح البيان أن أسس أن شركات ناريفا هولدينغ المغربية واينيل غرين باور الإيطالية وسيمنز ويند باور الألمانية هي "الفائزة بشكل مؤقت بالمنافسة الدولية المتعلقة بمشروع طاقة الرياح المندمج".

وأكد المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب أن "المشروع سينطلق بعد استكمال الوثائق التعاقدية". وقال إن المشروع يشمل خمس محطات هي ميدلت جنوب شرق المغرب بطاقة 150 ميغاواط، وتيسكراد قرب مدينة العيون الصحراء المغربية بطاقة 300 ميغاواط محطة طنجة بطاقة 100 ميغاواط ومحطة جبل الحديد قرب مدينة الصويرة بطاقة 200 ميغاواط، ومحطة بوجدور في الصحراء المغربية بطاقة 100 ميغاواط.

وقال أحمد ناقوش مدير شركة ناريفا هولدينغ المغربية إنه "بفضل هذا المشروع سيقطع المغرب شوطاً كبيراً في استراتيجية الطاقة مع ظهور نظام نظيف لطاقة الرياح، سوف يمكن البلاد من خلال استخدام التكنولوجيا المتطورة لإنتاج الكهرباء بسعر جيد وتنافسي".

ونذكر البيان أنه سيتم إنجاز المشروع بكلفة استثمارية تقدر بنحو 1.111 مليار "حيث سيشكل مرحلة أساسية في تطوير مخطط طاقة الرياح الهادف إلى زيادة قدرات جيد وتنافسي".

ونذكر البيان أنه سيتم إنجاز المشروع بكلفة استثمارية تقدر بنحو 1.111 مليار "حيث سيشكل مرحلة أساسية في تطوير مخطط طاقة الرياح الهادف إلى زيادة قدرات جيد وتنافسي".

ونذكر البيان أنه سيتم إنجاز المشروع بكلفة استثمارية تقدر بنحو 1.111 مليار "حيث سيشكل مرحلة أساسية في تطوير مخطط طاقة الرياح الهادف إلى زيادة قدرات جيد وتنافسي".

ونذكر البيان أنه سيتم إنجاز المشروع بكلفة استثمارية تقدر بنحو 1.111 مليار "حيث سيشكل مرحلة أساسية في تطوير مخطط طاقة الرياح الهادف إلى زيادة قدرات جيد وتنافسي".

ونذكر البيان أنه سيتم إنجاز المشروع بكلفة استثمارية تقدر بنحو 1.111 مليار "حيث سيشكل مرحلة أساسية في تطوير مخطط طاقة الرياح الهادف إلى زيادة قدرات جيد وتنافسي".

ونذكر البيان أنه سيتم إنجاز المشروع بكلفة استثمارية تقدر بنحو 1.111 مليار "حيث سيشكل مرحلة أساسية في تطوير مخطط طاقة الرياح الهادف إلى زيادة قدرات جيد وتنافسي".

ونذكر البيان أنه سيتم إنجاز المشروع بكلفة استثمارية تقدر بنحو 1.111 مليار "حيث سيشكل مرحلة أساسية في تطوير مخطط طاقة الرياح الهادف إلى زيادة قدرات جيد وتنافسي".

ونذكر البيان أنه سيتم إنجاز المشروع بكلفة استثمارية تقدر بنحو 1.111 مليار "حيث سيشكل مرحلة أساسية في تطوير مخطط طاقة الرياح الهادف إلى زيادة قدرات جيد وتنافسي".

ونذكر البيان أنه سيتم إنجاز المشروع بكلفة استثمارية تقدر بنحو 1.111 مليار "حيث سيشكل مرحلة أساسية في تطوير مخطط طاقة الرياح الهادف إلى زيادة قدرات جيد وتنافسي".

ونذكر البيان أنه سيتم إنجاز المشروع بكلفة استثمارية تقدر بنحو 1.111 مليار "حيث سيشكل مرحلة أساسية في تطوير مخطط طاقة الرياح الهادف إلى زيادة قدرات جيد وتنافسي".

المغرب يبدأ إنشاء أعلى برج في قارة أفريقيا

الرباط الممتد حتى العام 2018 الذي انطلق في عام 2014 تحت عنوان "الرباط مدينة الأنوار، عاصمة المغرب الثقافية". وتزامن إطلاق المشروع مع تدشين العاهل المغربي لعدد من المشاريع الثقافية بينها بناء مكتبة الأرشيف الوطني ودار للفنون والثقافة، على مساحة تزيد على 29 ألف متر مربع، بتكلفة تصل 45 مليون دولار، إضافة إلى إنشاء المسرح الكبير للمدينة. وتشرف على المشروع شركة وصال كابيتال، وهي صندوق استثماري تشارك فيه 4 صناديق سيادية من الإمارات والسعودية والكويت وقطر، ويبلغ رأسماله نحو 3.4 مليار دولار.

مرافق للخدمات ومحلات تجارية، إضافة إلى قاعة للعرض تتسع لنحو 350 مقعداً. وستخصص بعض الطوابق للمكاتب التجارية والوحدات السكنية، وسيضم فندقاً في الطوابق العليا من البرج. وسيجعل ذلك التنوع في الوظائف من المشروع مركزاً للنشاط التجاري والاستثماري وإنعاش النشاط الاقتصادي في المناطق المحيطة بموقع البرج، إضافة إلى استقطاب السياح والزوار ورجال الأعمال.

وتبلغ الاستثمارات المخصصة لبناء البرج نحو 305 ملايين دولار، ويعد أحد المكونات الرئيسية في برنامج تنمية مدينة

الرباط - أطلق العاهل المغربي الملك محمد السادس أشغال بناء برج يتألف من 45 طابقاً، ويصل ارتفاعه إلى 250 متراً، على ضفاف نهر أبي رقراق، والذي سيصبح أعلى برج في قارة أفريقيا. ويعتمد المبنى أحدث المواصفات التكنولوجية الصديقة للبيئة، حيث ستلبي الألواح الشمسية التي ستغطي ثلث المساحة الإجمالية للواجهة، جميع حاجة البرج من الكهرباء، ليتلاءم مع التزام المغرب في مجال التنمية المستدامة.

وسيضم البرج، الذي ستقوم بتشغيله مجموعة البنك المغربي للتجارة الخارجية على أرض تبلغ مساحتها 3 هكتارات، على

قرارات المركزي المصري تدعم سعر الجنيه في السوق السوداء

وباع المركزي أمس 38.8 مليون دولار للبنوك في العطاء الدوري بسعر 7.7301 جنيه للدولار دون تغيير عن العطاء السابق يوم الثلاثاء.

وتكافح مصر شديدة الاعتماد على الواردات لإنعاش اقتصادها منذ انتفاضة 2011 التي أعقبتها الاضطرابات التي أدت إلى عزوف المستثمرين الأجانب والسياح المصريين الرئيسيين للعملة الصعبة. وتهافت احتياطات البنك المركزي من العملات الأجنبية من 36 مليار دولار في بداية عام 2011 إلى 16.5 مليار دولار في فبراير، ويعاني البلد من أزمة عملة أدت إلى نضوب السيولة الدولار في القطاع المصرفي. ويرى عدد من المصرفيين وخبراء الاقتصاد أن خطوات المركزي الأخيرة لكبح سعر العملة

واجتمع البنك المركزي المصري الثلاثاء الماضي مع مكاتب الصرافة للمرة الثانية في أقل من شهر في محاولة لوضع سقف لسعر الدولار في السوق الموازية.

ويتبنى المحافظ الحالي للمركزي طارق عامر الذي تولى منصبه في نوفمبر الماضي، نهجاً مختلفاً عن سلفه هشام راسن، وهو يحاول العمل مع مكاتب الصرافة للسيطرة على السوق وإتاحة لها التحرك في نطاق بين 8.60 و 8.65 جنيه للدولار.

لكن السوق سرعان ما تجاوزت هذا النطاق. وقفز سعر الدولار سريعاً في السوق السوداء ليقرب من مستوى 10 جنيهات. وتحرك البنك المركزي لشطب عدد من شركات الصرافة المخالفة وسحب تراخيص العمل نهائياً منها في فبراير شباط.

والقاهرة - دفعت قرارات البنك المركزي المصري بإلغاء سقف الإيداع والسحب المصرفي بالعملة الصعبة لمستوردي السلع الأساسية والأفراد إلى صعود الجنيه بنحو 25 قرشا في السوق السوداء خلال يومين.

وقال متعامل في السوق الموازية لرويتز إن "سعر الدولار بدأ يتدهور بشدة في السوق. هناك حالة نفسية سيئة لدى الأفراد المحتفظين بالدولار بعد القرارات الأخيرة دفعتهم إلى الإسراع في البيع خشية المزيد من التراجع للعملة الأميركية".

وأضاف أن "السعر الآن يتحرك عند 9.60 للدولار مقارنة بنحو 9.85 في بداية الأسبوع. قد ينزل أكثر حتى 9.25 وهو السعر الذي جرى الاتفاق عليه في اجتماع المركزي الأخير مع شركات الصرافة".

والقاهرة - دفعت قرارات البنك المركزي المصري بإلغاء سقف الإيداع والسحب المصرفي بالعملة الصعبة لمستوردي السلع الأساسية والأفراد إلى صعود الجنيه بنحو 25 قرشا في السوق السوداء خلال يومين.

والقاهرة - دفعت قرارات البنك المركزي المصري بإلغاء سقف الإيداع والسحب المصرفي بالعملة الصعبة لمستوردي السلع الأساسية والأفراد إلى صعود الجنيه بنحو 25 قرشا في السوق السوداء خلال يومين.

والقاهرة - دفعت قرارات البنك المركزي المصري بإلغاء سقف الإيداع والسحب المصرفي بالعملة الصعبة لمستوردي السلع الأساسية والأفراد إلى صعود الجنيه بنحو 25 قرشا في السوق السوداء خلال يومين.

والقاهرة - دفعت قرارات البنك المركزي المصري بإلغاء سقف الإيداع والسحب المصرفي بالعملة الصعبة لمستوردي السلع الأساسية والأفراد إلى صعود الجنيه بنحو 25 قرشا في السوق السوداء خلال يومين.

والقاهرة - دفعت قرارات البنك المركزي المصري بإلغاء سقف الإيداع والسحب المصرفي بالعملة الصعبة لمستوردي السلع الأساسية والأفراد إلى صعود الجنيه بنحو 25 قرشا في السوق السوداء خلال يومين.

والقاهرة - دفعت قرارات البنك المركزي المصري بإلغاء سقف الإيداع والسحب المصرفي بالعملة الصعبة لمستوردي السلع الأساسية والأفراد إلى صعود الجنيه بنحو 25 قرشا في السوق السوداء خلال يومين.

والقاهرة - دفعت قرارات البنك المركزي المصري بإلغاء سقف الإيداع والسحب المصرفي بالعملة الصعبة لمستوردي السلع الأساسية والأفراد إلى صعود الجنيه بنحو 25 قرشا في السوق السوداء خلال يومين.

والقاهرة - دفعت قرارات البنك المركزي المصري بإلغاء سقف الإيداع والسحب المصرفي بالعملة الصعبة لمستوردي السلع الأساسية والأفراد إلى صعود الجنيه بنحو 25 قرشا في السوق السوداء خلال يومين.

باختصار

▲ رفعت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) الأسعار المحلية لبعض أنواع الصلب بنسبة تزيد على 5 بالمائة بعد تعافي أسعار الأسواق العالمية، التي ظلت في اتجاه نزولي لأكثر من عام.

▲ قال رئيس الخطوط الجوية القطرية أكبر الباك إن محركات طائرات إيرباص من طراز "إي 320 نيو"، التي تنتجها شركة برات أند وينتي الأميركية لصناعة المحركات لم تختبر بدرجة كافية.

▲ كشفت وزارة الصناعة الجزائرية أن مصفاة سكر جديدة في الجزائر ستبدأ الإنتاج "خلال أسابيع بطاقة قدرها 300 ألف طن سنوياً لتساهم في تقليص الواردات، وتخفيف الأزمة المالية".

▲ بدأت في الرباط أعمال ملتقى الأعمال البرازيلي المغربي، بحضور عدد كبير من الوزراء والمسؤولين ورجال الأعمال، والذي يسعى إلى تقوية العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

▲ ارتفعت إيرادات مجموعة اتصالات الإماراتية في العام الماضي بنسبة 7 بالمائة لتصل إلى أكثر من 14 مليار دولار. وقالت الشركة إن عدد مشتركها بلغ في نهاية العام الماضي نحو 167 مليوناً.

▲ وقع الصندوق السعودي للتنمية 6 اتفاقيات لدعم عدد من المشاريع التنموية في باكستان بقيمة 122 مليون دولار. كما سيقدّم قرضاً بقيمة 55 مليون دولار لبناء نفقين على طريق في إقليم كشمير.

للمراسلة المحرر
business@alarab.co.uk



أحمد ناقوش:
هذا المشروع سيمكن
المغرب من إنتاج الكهرباء
بأسعار جيدة وتنافسية

والقاهرة - دفعت قرارات البنك المركزي المصري بإلغاء سقف الإيداع والسحب المصرفي بالعملة الصعبة لمستوردي السلع الأساسية والأفراد إلى صعود الجنيه بنحو 25 قرشا في السوق السوداء خلال يومين.

والقاهرة - دفعت قرارات البنك المركزي المصري بإلغاء سقف الإيداع والسحب المصرفي بالعملة الصعبة لمستوردي السلع الأساسية والأفراد إلى صعود الجنيه بنحو 25 قرشا في السوق السوداء خلال يومين.

والقاهرة - دفعت قرارات البنك المركزي المصري بإلغاء سقف الإيداع والسحب المصرفي بالعملة الصعبة لمستوردي السلع الأساسية والأفراد إلى صعود الجنيه بنحو 25 قرشا في السوق السوداء خلال يومين.

والقاهرة - دفعت قرارات البنك المركزي المصري بإلغاء سقف الإيداع والسحب المصرفي بالعملة الصعبة لمستوردي السلع الأساسية والأفراد إلى صعود الجنيه بنحو 25 قرشا في السوق السوداء خلال يومين.

والقاهرة - دفعت قرارات البنك المركزي المصري بإلغاء سقف الإيداع والسحب المصرفي بالعملة الصعبة لمستوردي السلع الأساسية والأفراد إلى صعود الجنيه بنحو 25 قرشا في السوق السوداء خلال يومين.

والقاهرة - دفعت قرارات البنك المركزي المصري بإلغاء سقف الإيداع والسحب المصرفي بالعملة الصعبة لمستوردي السلع الأساسية والأفراد إلى صعود الجنيه بنحو 25 قرشا في السوق السوداء خلال يومين.

والقاهرة - دفعت قرارات البنك المركزي المصري بإلغاء سقف الإيداع والسحب المصرفي بالعملة الصعبة لمستوردي السلع الأساسية والأفراد إلى صعود الجنيه بنحو 25 قرشا في السوق السوداء خلال يومين.

والقاهرة - دفعت قرارات البنك المركزي المصري بإلغاء سقف الإيداع والسحب المصرفي بالعملة الصعبة لمستوردي السلع الأساسية والأفراد إلى صعود الجنيه بنحو 25 قرشا في السوق السوداء خلال يومين.

والقاهرة - دفعت قرارات البنك المركزي المصري بإلغاء سقف الإيداع والسحب المصرفي بالعملة الصعبة لمستوردي السلع الأساسية والأفراد إلى صعود الجنيه بنحو 25 قرشا في السوق السوداء خلال يومين.

والقاهرة - دفعت قرارات البنك المركزي المصري بإلغاء سقف الإيداع والسحب المصرفي بالعملة الصعبة لمستوردي السلع الأساسية والأفراد إلى صعود الجنيه بنحو 25 قرشا في السوق السوداء خلال يومين.

أندرو ماكاشي

أفاجأ البنك المركزي الأوروبي الأسواق أمس بخفض كل أسعار الفائدة الرئيسية كجزء من حزمة إجراءات أقوى من المتوقع لتعزيز معدل التضخم بالغ الانخفاض في منطقة العملة الأوروبية الموحدة، وتحفيز اقتصاد المنطقة المتعثراً.

وجاء هذا القرار من جانب البنك بعد اجتماع مجلس المحافظين في مقر البنك بمدينة فرانكفورت الألمانية. وقرر البنك زيادة حجم برنامج شراء السندات الذي يستهدف تعزيز السيولة النقدية في أسواق المال من 60 مليار يورو شهرياً إلى 80 مليار يورو اعتباراً من أبريل المقبل، وكذلك رفع الفائدة السلبية على ودائع البنوك لديه، مما يعني خفض فائدة الودائع البنكية لديه لأقل من الصفر.

وقرر البنك المركزي في شهر ديسمبر الماضي مد فترة شراء سندات حكومية من دول في منطقة اليورو حتى أواخر شهر



«لا بد من استمرار هدم الأنفاق بعدما كشفت وزارة الداخلية تورط حركة حماس مع جماعة الإخوان في اغتيال النائب العام، ويجب قطع أي تواصل بين مصر والحركة».

محمد علي عبد الحميد
عضو مجلس النواب المصري

«حماس تريد الاقتراب من مصر، وتبذل كل الجهود، من أجل الوصول إلى علاقة طبيعية وإيجابية، لكن يبدو أن صراعا في القاهرة بين جهات سيادية ينعكس بالسلب على هذا التقارب».

أحمد يوسف
مستشار سياسي سابق في حركة حماس



حماس وفتح والقاهرة.. اتهامات وانقسامات تطيل طريق المصالحة

● تجدد الدعوات في مصر للتخلي عن الوساطة في ملف الخلافات ● خير فلسطيني: فتح ستضطر لتحريض الغزاويين للانتفاضة



حماس صارت تنتظر على المعبر لتحصيل الأتاوات

أن إعلان وزارة الداخلية تورطها في اغتيال النائب العام السابق أثبت تطور التدخل من مجرد التحريض الإعلامي إلى ارتكاب جرائم على الأرض.

أيمن الرقب:

سياسات حركة حماس
تضر الفلسطينيين قبل
المصريين



ونوه إلى أن حركة فتح لن تتبع مصر بتاريخها الداعم للقضية الفلسطينية لتشتري حركة حماس، وفي حال إصرار الأخيرة على تغليب انحيازها للإخوان عن قضايا شعبها لن يكون أمام فتح سوى دعوة مليوني مواطن فلسطيني في غزة للانتفاضة للخلاص من الاحتلال الحمساوي الذي يفرض نفسه على القطاع بقوة السلاح، أو إجبار الحركة على العودة للانتخابات التي تفر منها لإدراكها تاكل شعبيتها».

وكانت حركة فتح قد أكدت مؤخرا على لسان عزام أحمد عضو اللجنة المركزية للحركة التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن من متطلبات نجاح المصالحة مع حركة "حماس" إنهاء كل أشكال تدخلها في الشؤون الداخلية لمصر.

وشدد الأحمـد على أن "أمن مصر من أمن فلسطين وصمام للأمن القومي العربي، ومن حق مصر الحفاظ على أمنها القومي وبالطريقة التي تراها مناسبة، والقيادة الفلسطينية تلتزم بذلك وكانت وستكون إلى جانب مصر قولا وفعلًا".

الجهود المتواصلة للنظام المصري لرأب الصدع الفلسطيني طوال السنوات الأخيرة لم تكلل بالنجاح، سواء لتفعيل المصالحة الفلسطينية، أو تشكيل حكومة وحدة وطنية لتوحيد جهود الفلسطينيين في مواجهة الاحتلال، وخلق توافق حيال النقاط الخلافية المتعلقة بالترتيبات الأمنية بقطاع غزة والمعابر، وهو الاتفاق الذي وقع في القاهرة قبل عام ويقضي بوجود قوات من الحرس الرئاسي تتولى ضبط الأمن على الحدود مع مصر، لكن حماس أعادت تنفيذه بإصرارها على بقاء عناصرها في إدارة معبر رفح وهو ما جرى حوله التشاور مؤخرا في الدوحة.

وجدد هذا الجمود المتعمد محاولات قطرية تركية لسحب ملف رعاية المفاوضات من مصر، لكن إصرار حركة فتح قوّت الفرصة عليهما، حيث أكد عزام الأحمـد، عضو اللجنة المركزية للحركة ورئيس وفد المفاوضات، في أكثر من تصريح إعلامي على التمسك بما تم التوافق عليه في مفاوضات القاهرة.

وكان أبرز ما تم الاتفاق عليه أمـنيا في القاهرة تسليم أمن الحدود مع مصر والمعبر من الجانب الفلسطيني للأمن الرئاسي التابع لحركة فتح، حيث يصب في صالح الأمن القومي المصري والفلسطيني معا لما يترتب عليه من أحكام السيطرة على الإنفاق ووقف تهريب السلاح والأفراد للأراضي المصرية.

لكن مصدرا بالحرس الرئاسي الفلسطيني، طلب عدم ذكر اسمه، قال لـ"العرب" إنهم لا يريدون السيطرة على الحدود "حتى لا تكون نحن في الواجهة بينما حركة حماس تحفر الأنفاق وتمر لسيئاء من أسفل اقداما دون أن ندري".

"مستمرة"، لاستكمال التقارب الذي طرأ مؤخرا على العلاقة الثنائية بينهما، رغم اتهامها مؤخرا بالتورط في عملية اغتيال النائب العام المصري السابق، هشام بركات. وقال إسماعيل رضوان، القيادي في الحركة "رغم كل ما جرى مؤخرا، والاتهامات الباطلة بحقنا، إلا أن الاتصالات مع الجانب المصري، مستمرة من أجل تهدئة الأوضاع واستكمال التقارب الإيجابي الأخير وما طرأ على العلاقة الثنائية من تحسن وتوازن. وأكد رضوان جاهزية حركته لزيارة القاهرة والسفر في حال دعوتها من الجانب المصري، لاستعادة ما وصفه بـ"دفع العلاقة" بين الطرفين.

انتفاضة ضد حماس

حالة التملل الفلسطيني من مغامرات حماس السياسية لخصها أيمن الرقب، أستاذ القانون الدولي الفلسطيني الجنسية، لـ"العرب" بقوله إن السلوك السياسي للحركة يضر مصالح الفلسطينيين أنفسهم، وإن كانت نجحت في انتخابات أجريت في ظروف معينة فإن الغالبية العظمى للشعب يرفضونها الآن، مثلها مثل إخوان مصر الذين نجحوا في الانتخابات بعد ثورة يناير، لكن الشعب طردهم من الحكم بعد أقل من عام عندما اكتشف سوءاتهم.ورأى الرقب أن حماس تعتمد إفشال المصالحة بعرقلة تطبيق بنودها على الأرض، مضيفا لـ"العرب" أن الحركة تعتمد مواصلة تكتيكها الذي اتبعته منذ ثورة 30 يونيو عبر الإساءة لمصر والتحريض على النظام القائم ووصف الثورة بالانقلاب. وهو تدخل سافر في الشأن المصري، إلا

تبادل المتهمين. لكن، جمال عثمان، اللواء المصري السابق بالإنتربول، أشار إلى أن هناك وسائل بديلة أخرى يمكن لمصر اللجوء إليها، حيث توجد 180 دولة حول العالم موقعة على الاتفاقية الدولية لتسليم المطلوبين لجهات قضائية، ويمكن بعد صدور قرارات من النيابة المصرية بضبط وإحضار

هل يعود الود بين مصر وحماس



أيمن سلامة
أستاذ القانون الدولي



إسماعيل رضوان
قيادي في حركة حماس

المتهمين إبلاغ مكاتب الإنتربول حول العالم لوضع أسمائهم في التشرة الحمراء. من ثم القبض عليهم وتسليمهم لمصر حال دخولهم أيا من تلك الدول، الأمر الذي يعني فعليا أن يظل المشتبه بهم سجناء داخل غزة وتركيا والدوحة دون القدرة على الحركة في أي دولة أخرى.

وجهة نظر أخرى، تمثلت في تأكيد عدد من المتابعين على أن الأمن القومي المصري يقتضي الإبقاء على قنوات مفتوحة للتواصل بشكل دائم مع قادة حماس سواء في أوقات هدوء العلاقات أو في أقصى حدود التوتر، حفاظا على دورها التاريخي تجاه القضية الفلسطينية، ومحاصرة أي خطط مستقبلية إسرائيلية / حماساوية لتفجير الوضع في غزة وإلقاء اللوم على مصر كما حدث من قبل. في الأثناء ذكرت حركة حماس، الخميس، أن الاتصالات مع السلطات المصرية

يرى بعض المراقبين أن مصر في سعيها للحفاظ على أمنها القومي، تضع في اعتباراتها متطلبات مليوني فلسطيني يخضعون لسيطرة حركة حماس في قطاع غزة، وأن أعضاء الحركة لا يمثلون سوى 5 في المئة من الشعب الفلسطيني، من ثم تحرص القاهرة على ألا يضر جموع الفلسطينيين من تبعات ممارسات حماس.

كيفية واليات حصار الحركة دون أن يمتد أثر العقوبات للمواطن الفلسطيني شرحها أيمن سلامة، أستاذ القانون الدولي بالمعهد الدولي لحقوق الإنسان بستراسبورغ بفرنسا قائلاً إن هناك نوعا

من العقوبات الذكية، كالتجأ إليها الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، تمس فقط مرتكبي الجرائم دون غيرهم، تتمثل في تجميد أرصدتهم ووضعهم على قوائم الملاحقة الدولية.

وأوضح سلامة، في تصريحات لـ"العرب"، أنه يمكن لمصر اتخاذ قرارات تحد من حركة قادة حماس، مثل حظر دخولهم للبلاد ومنع كافة المؤسسات المصرية من التعامل مع الحركة، مع الأخذ في الاعتبار أن مثل هذه القرارات سياسية سيادية تخضع لتقدير المنوط بهم وضع محددات حماية الأمن القومي.

والمشكلة التي تعوق ملاحقة المتورطين في اغتيال النائب العام المصري أو العمليات الإرهابية المختلفة التابعين لحركة حماس، أنهم مقيمون ما بين غزة والدوحة وأنقرة، وكلها دول لا يوجد لمصر معها اتفاقيات

أيمن عبدالمجيد

القاهرة - جدد إعلان وزارة الداخلية المصرية قبل أيام اتهام حركة حماس بالتورط في اغتيال النائب العام السابق هشام بركات، الجدل حول شكل الدور المصري تجاه القضية الفلسطينية في الفترة المقبلة، وأعاد دعوات أطلقت في أوقات سابقة بأن ترفع القاهرة يدها عن القضية التي لم تجن من ورائها سوى المشاكل.

مكرم محمد أحمد:

حماس منظمة انفصالية
وليست سوى جناح عسكري
للتنظيم الدولي للإخوان



وهناك من يؤيد قطع العلاقات مع حماس وعدم التعويل على لعب دور الوساطة في المصالحة بينها وبين حركة فتح، لأن حركة حماس، المسيطرة على قطاع غزة، لن تتخلى عن عدم رغبتها في المصالحة الفلسطينية باعتبارها منظمة انفصالية لا تريد توافقا مع الضفة الغربية، بقدر ما تريد إقامة إمارة إسلامية.

وكان وزير الداخلية المصري اللواء مجدي عبد الغفار قد اتهم جماعة الإخوان المسلمين بالمسؤولية عن اغتيال النائب العام هشام بركات في يونيو 2015، وحركة حماس بالإشراف على تنفيذ العملية بالكامل.

ومن جانبها نفت حركة حماس هذه الاتهامات واعتبرتها «استهدافا سياسيا للشعب الفلسطيني ومقاومته»، مؤكدة عدم وجود أي موقوف فلسطيني ينتمي لها في مصر وأنها لا تتدخل في الشؤون الداخلية المصرية».

مكرم محمد أحمد، الكاتب المصري ونقيب الصحافيين الأسبق، دعا القاهرة إلى التعامل مع الحركة بحذر وعدم اعتبارها شقيقة أو صديقة. وقال في تصريحات لـ"العرب" إن "آلية الردع الأقوى لحماس هي استكمال جهود غلق الأنفاق لحماية الأمن القومي المصري والحيولة دون معاودة اختراقه لتنفيذ عمليات إرهابية". وأكد أن "التمييز بين حماس والإخوان خطأ كبير جدا، لأن الأولى ليست سوى جناح عسكري للتنظيم الدولي والجماعة المصنفة على قائمة التنظيمات الإرهابية".

الاتهام المصري الرسمي لحركة حماس أعاد إلى الأذهان حيثيات حكم محكمة القاهرة للأمور المستعجلة في 28 فبراير 2015 باعتبار حماس منظمة إرهابية، وهو الحكم الذي ألغته محكمة النقض لاحقا بعدما طعنت فيه هيئة قضايا الدولة (الحكومية).

وقد جاء في الحيثيات "ثبت من القول ما يفيد بأن حركة حماس ارتكبت على أرض

بان كي مون أخطأ الرحلة

استخدام حق النقض، أما الباقي فهو مجرد ثرثرة وبيروقراطية وإدارة درامية، ورياح التي لا يمكنها أن تضمن حتى الانتعاش عندما تخنق داخل هذه الجدران.

بدلا من أن يضع وقته بزيارة تندوف وأصدقائه الجزائريين، كان من الأفضل بالنسبة إلى السيد بان كي مون أن يتوجه إلى عين المكان ويتابع الأكراد الذين يناقشون لوحدهم على الأرض ضد داعش، وكان عليه أن يزور الفلسطينيين الذين تروّج أراضيهم بالفعل تحت وطأة احتلال غاصب ومتعطرس لا يعير اهتماما لإدانات الأمم المتحدة، لا أن يغض الطرف على ذلك ويتركها تتمدد. وهو يسلم بذلك بان إسرائيل دولة فوق النقد، يمكنها أن تتركب المجازر التي تريد، والتي كان آخرها في صيف عام 2014، دون أن تنتم معاقبتها.

هذا "الشيء" بال ومتعب وثقيل. وأصبح يعاني من البدانة المفرطة، وبالتالي لم يعد قادرا على التحرك بمرونة وخفة والقيام بدور دبلوماسي حقيقي.

المغرب لا يطلب أن يتم التعامل معه بلطف ولكنه يطلب بتطبيق القانون،

الصحراء أرض مغربية والجميع يعرف ذلك بمن فيهم الأمين العام للأمم المتحدة، ومن

وراء هذا الصراع تقف الجزائر التي تمسك بخيوط اللعبة وتدفع ثمنا باهظا من أجل تعكير صفو حياة المغرب وتطوره. إنها قصة قديمة بين "الإخوة الأعداء"، حيث أن أحدهما حسود يصب جام غيرته على المغرب الذي لا يملك لا نفطا ولا غازا، ولكنه مسلح برأس مال بشري حي، وملك محبوب ومحترم لأنه يخدم بلده بلا هوادة.

يعلم السيد بان كي مون أن الدولة

الوهمية، في تندوف، لا يمكنها أن

تبقى ولا هي مرغوب فيها. وهو يعلم

أن مغربية منطقة الصحراء أمر لا غبار

عليه، لكنه يلعب دوره ويتحدث عن

«احتلال» كما لو أننا في فلسطين.

أعتقد بصدق أنه أخطأ السفر

والزيارة

يعلم السيد بان كي مون أن دولة وهمية في تندوف لا يمكنها أن تبقى ولا هي مرغوب فيها. وهو يعلم أن مغربية منطقة الصحراء أمر لا غبار عليه، لكنه يلعب دوره ويتحدث عن «احتلال» كما لو أننا في فلسطين. أعتقد بصدق أنه أخطأ السفر والزيارة. وبدلا من زيارة الفلسطينيين الذين اغتصبت إسرائيل هذه الدولة سياسة الميز العنصري دون أن تفصح عن ذلك، وعوض أن يهب لمساعدة شعب فقد الأمل، تحول مسار طائرته بفعل رياح النوايا السيئة لكي تحط هنا، حيث يتدرب إرهابيو القاعدة وداعش من أجل الالتحاق بمسلكي الدولة الإسلامية.

من الواضح، أنه لم ير شيئا في تندوف. كان بإمكان أصدقائه الأميركيين إطلاعه على الفيديوهاـت المصورة حول هذه المدينة التي افتكتها فرنسا من المغرب في عام 1932 وضمتها إلى الجزائر في فترة الاحتلال الفرنسي، هذه المدينة أصبحت تربة خصبة للإرهاب الدولي. إذا لم يتم إبلاغه بذلك، فإن أجهزته لا تقوم بعملها أو أنها تغض الطرف عن ذلك.

* المقال نشر في موقع لو 360 بالفرنسية

الطاهر بن جلون
روائي فرنسي من أصول مغربية



لمـ منذ فترة طويلة لم تعد الأمم المتحدة تقوم بالكثير من الأشياء، ما دفع الجنرال ديغول إلى أن يطلق عليها اسم "هذا الشيء"، موضحا أن مصيرها عبثي بشكل صارخ إلا من بعض الاستثناءات النادرة، وهي توفر العمل للمسؤولين دون أن تتتيح لهم الفرصة للكثير من الخيال أو السلطة. لم تتمكن الأمم المتحدة من منع جورج بوش الابن من غزو العراق والتسبب في وجع المنطقة بأسرها، بالإضافة إلى ذلك، ولعقود من الزمن، لم يتمكن هذا التجمع الشجاع (الأمم المتحدة) من سن قرارات تدين دولة إسرائيل. وتتراكم العديد من الملفات في الأبراج ولا يليها أي تأثير. إن إسرائيل لم تحترم البتة العشرات والعشرات من القرارات، معربة عن احتقارها العلني لهذا "الشيء".

لم يتم حل أي نزاع رئيسي استنادا لهذه الهيئة، حيث أن مجلس الأمن هو الوحيد الذي يمتلك بعض الصلاحيات من خلال



«يمكن أن يكون السبب في الانشقاقات داخل حركة طالبان هو الصراع على السلطة، لكن وجود داعش في المنطقة له دور في استمالة بعض المتطرفين من ذلك التنظيم».

أحمد بان
باحث مصري في الجماعات الإسلامية

«نجاح عملية بنقردان يكمن في التواصل المنسق بين القوات المسلحة والقوات الأمنية، ولو لا جهود المدنيين لما كانت العملية قد شهدت كل هذا النجاح».

فرحات الحرشاني
وزير الدفاع التونسي



إسلام سياسي

الإسلام السياسي في تونس: نجاح الدولة ميدانيا يمهد للحسم السياسي

● معركة بنقردان تؤكد عدم وجود حاضنة للتطرف ● صمت بعض الأحزاب دليل مساندتها المتكتمة على الإرهاب



حراسة العلمانية لها كلفتها

لنشاط حزب التحرير الذي يرفع الرايات ذاتها التي ترفعها "الدولة الإسلامية"، إلا أن بعض القوانين لا تزال تعرقل إمكانية سحب ترخيص الحزب ومنع أي نشاط له. وخلافاً لما تم ترويجه من قبل بعض وسائل الإعلام القريبة من التيارات الإسلامية في تونس بأن مسلحي داعش قد سيطروا لمدة قصيرة على المدينة، فإن التقارير الميدانية تؤكد أن عناصر الأمن والجيش التونسي قد تمكنت من الرد بسرعة -رغم الغفلة الاستخباراتية التي يقر بها الجميع- وقتلت أكثر نحو 46 إرهابياً واعتقلت عدداً آخر، الأمر الذي يؤكد في ذات الحين نجاح الدولة في صد تسرب الإرهاب المتشدد وضرورة القيام بقراءة سياسية جديدة لواقع الأحزاب وتوجهاتها وأيديولوجياتها في تونس.

النهضة باعتبارها أكبر حزب من العائلة الإسلامية السياسية في تونس، بل إن معركة بنقردان ضد الإرهاب الداعشي كشفت ارتباط نوع آخر من الإسلاميين وهم حزب التحرير السلفي الذي ينشط بكثافة في تونس، خاصة بعد أحداث 14 يناير 2011.

ولم يصدر عن حزب التحرير السلفي في تونس أي بيان أو موقف أو ظهور إعلامي حول المعارك التي جرت في مدينة بنقردان جنوب تونس، ويعتبر هذا الغياب في حد ذاته رسالة انصالية سياسية مفادها أن الفضاء الإسلامي السلفي بعد أقرب إلى الجماعات الإسلامية المسلحة منه إلى الدولة والشعب والمواطنة والديمقراطية. ورغم بعض المحاولات من الدولة في الأسابيع الماضية إيجاد صيغة لسحب الترخيص القانوني

وقد أعادت بعض وسائل الإعلام التونسية التذكير في حواراتها المباشرة بمواقف زعماء النهضة الإسلامية من الحركة السلفية عموماً، ومن بينها الإشارة إلى تصريح لرئيس النهضة راشد الغنوشي الذي قال في حوار لصحيفة الخبر الجزائرية سنة 2012 إن السلفيين يبشرون بثقافة جديدة وإنهم لا يهددون الأمن العام وإن الديمقراطية الجديدة سوف تحتويهم ولهم دور في بنائها. وقد كان لتلك التصريحات حسب آراء سياسيين وإعلاميين دور كبير في انتشار التطرف في المساجد والفضاءات الدينية الأخرى، خاصة وأن استهداف المثقفين والفنانين قد أصبح ظاهرة راجعة في البلاد.

الحسم السياسي الذي ينتظر بعض الأحزاب، لن يكون فقط مقتصرًا على حركة

تبوح عمليات التنظيمات الإسلامية المسلحة بأن الهجمات الإرهابية التي يتم التصدي لها، دائماً ما تكون متبوعة بهجمات أخرى بهدف خلق إرباك في قوة الدولة. ولعل معركة بنقردان الأخيرة، جنوب تونس، تنذر بمعارك أخرى قادمة، لكن الخلاصات التي يمكن استنتاجها من المعركة تكمن أساساً في عدم وجود حاضنة شعبية للتطرف بدليل مشاركة المدنيين في المعارك، وأيضاً ضرورة إعادة النظر في الخطاب السياسي لبعض الأحزاب التي لها دور في تغذية روح التشدد في البلاد.

سيف الدين العامري

وحياة الجيش، فإن في المشهد تأكيداً على ألا حاضنة شعبية للإسلام الجهادي، وأن التونسيين يمثلون وحدة صماء لا تتجزأ أمام محاولات اختراق الجماعات الإسلامية المتشددة للمجال التراي السيادة التونسي وتأسيس ما يسمى بإمارة لداعش في الجنوب الشرقي لتونس.

وينبه عدد من المراقبين الآن إلى سيناريوهات ما بعد معركة بنقردان، إذ المعركة ليست سوى درجة ذات مستوى أعلى من الهجمات التي سبقت، في منطقة الوردية بالعاصمة رمضان الماضي أو هجمات متحف باربو أو العملية الانتحارية التي استهدفت الأمن الرئاسي نوفمبر الماضي. فاشتباكات بنقردان تكشف بوادر انتقال إرهاب الجهاد المسلح إلى مرحلة الاستنزاف واستدراج القوات المسلحة التونسية إلى جبهات أوسع وأكثر قرباً من مراكز نفوذ الجماعات الجهادية. وهذه التكتيكات عرفت عن الإسلام الحركي بشكل عام في سوريا والعراق وخاصة مصر، التي تشهد تكثيفاً للعمليات الإرهابية في صحراء سيناء الحدودية مع الجزء الذي تسيطر عليه حركة حماس الإسلامية من فلسطين.

الحسم الميداني لمعركة الدولة التونسية ضد الإرهاب والذي أعاد ترتيب الأولويات الأمنية والسياسية في البلاد، ليس في معزل عن بوادر حسم من نوع آخر تنتظر المجتمع السياسي التونسي في الأيام القادمة. ولعل البداية في المعركة السياسية ضد الإرهاب هي ردة الفعل التي قامت بها الجماهير في بنقردان عند قدوم نواب من حزب حركة النهضة الإسلامي لحضور مراسم تشييع شهداء المعركة، وقد هنف الحضور بضرورة طرد النائبيين الإسلاميين لارتباط حزبهما بشكل أو بآخر بالتطرف الإسلامي وتحضير المناخ لنمو وتطور الإرهاب.

□ ارتفع نسق العمليات التي تقوم بها الجماعات الإرهابية في تونس بعد آخر هجوم لها والذي استهدف حافلة للأمن الرئاسي في قلب العاصمة التونسية تونس في نوفمبر الماضي، إذ أصبح التونسيون اليوم يتحدثون عن اتساع نطاق عمليات مكافحة الإرهاب في مستوى مفتوح وأكثر عمقا وتغديداً والمتمثل في معركة بنقردان الأخيرة.

لقد أثبتت القوات المسلحة بصنفيها الأمني والعسكري أن الدولة التونسية متماسكة جداً في معركتها ضد "الجيل الثالث من الحركات الجهادية"، كما يسميه المفكر الفرنسي المختص في الحركات الإسلامية جيل كييل. ولئن أشرت الروح القتالية العالية التي بدت من خلال مقتطفات مصورة للمعارك مع الدواعش في المدينة الحدودية بنقردان على قوة الرغبة في القضاء على الإرهاب، إلا أن تلك الروح قد أعلنت نجاح الدولة التونسية في اختبار جس النبض الذي يقوم به ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية المرباط في ليبيا منذ سنوات.

ولعل المعركة المباشرة التي خاضتها تونس ممثلة في أجهزتها الأمنية لم تكن لتعال هذا الألق الذي حظيت به، لو لم يكن للمدنيين دور في ساحة المعركة. فبقطع النظر عن وجود مدنيين في مسرح العمليات المباشر والمفتوح، هاتفين بحياة تونس

◀ **عملية بنقردان تؤكد أن الدولة التونسية متماسكة في معركتها ضد الجيل الثالث من الحركات الجهادية**

طالبان تعيش تصدعا تنظيميا لتضارب أيديولوجيتها مع الواقع

تشهد طالبان في الأيام الأخيرة موجة تصدع داخل تنظيمها نتيجة تسارع وتيرة العمليات ضدها والتمكن من استدراج قياداتها إلى مربع المفاوضات، الأمر الذي جعل المرجعية الإسلامية السياسية المتشددة للحركة تتضارب مع الواقع المادي المباشر، في دلالة أخرى على عدم قدرة الإسلام السياسي على التناغم مع الواقع.

□ كابول - أكدت التصريحات الصادرة عن بعض القيادات في حركة طالبان أفغانستان، مؤخراً، أن الحركة الإسلامية المتشددة تشهد تصدعات حادة في بنيتها التنظيمية نتيجة قبول شق واسع من الحركة الحوار والتفاوض مع السلطة والقوى الدولية المعنية بأفغانستان ورفض شق آخر لذلك. ويؤكد مراقبون أن هذه التصدعات تخفي غضبا متبادلاً بين القيادات حول تجريد البعض منهم من الامتيازات المادية والقيادية التي يحظون بها.

وما إن أعلنت طالبان عن وفاة الملا محمد عمر في 30 يونيو 2015 حتى ظهرت الخلافات داخل الحركة، حيث خرجت مجموعة من قياداتها التاريخية إلى وسائل الإعلام على غير عاداتها ورفضت تعيين الملا اختر محمد منصور أميراً لها، ونادت بتعيين ابن الملا محمد عمر الملا محمد يعقوب أميراً لطالبان. ولئن كانت الدوافع الحقيقية وراء هذا الانشقاق، الذي بدأ في البروز بوضوح، تكمن في حرب المواقع حول المفاصل القيادية للحركة الإسلامية المتطرفة، إلا أنها تعكس

ميل العناصر القيادية في حركات الإسلام السياسي بشكل عام إلى الزعامة. فتقلد مناصب قيادية في مثل هذه التنظيمات يعد امتيازاً تتمتع من خلاله القيادات من فرض السيطرة والنفوذ على باقي العناصر والاستحواذ على منافع مادية وعينية عديدة. وترتكز حركة طالبان أفغانستان في جانبها التنظيمي على سبعة مستويات تنظيمية كلها مسلحة، وهي العلماء والمشايخ وهي هيئة استشارية سياسية تتكون من شيوخ معروفين بفتاواهم المتطرفة وشدة تعلقهم بالتحرك المسلح ضد الدولة في أفغانستان وباكستان أيضاً، ثم يأتي مجلس الشورى والقيادة والذي يتكون من 18 عنصراً موزعين بين باكستان وأفغانستان، المستوى الثالث هو الأمير، وهو المستوى الذي يثير جدلاً وانقساماً في صفوف القيادات العليا

◀ **التصدعات تخفي غضبا متبادلا بين القيادات حول تجريد البعض منها من الامتيازات المادية والقيادية**

للتنظيم الإرهابي، والمستوى الرابع يتمثل في نواب الأمير ودورهم تسير وتنفيذ قرارات الأمير وهم بدورهم يتولون قيادة اللجان العليا المسؤولة عن مراقبة تنفيذ القرارات في مستوى اللجان المحلية وهي المستوى السادس والمكونة من القيادات الميدانية. ويتمثل التصدع الذي يحدث في طالبان الآن في ثلاثة شقوق أساسية تتمثل في شق "حركة الانقلاب الإسلامي" وهي حركة أسستها قيادات بارزة ووزراء سابقون في طالبان قبل احتلال كابول وقد سلمت نفسها

لسلطة حميد كرزاي مؤخراً، وقد كان ارتباطها بطالبان من أجل مصالح مادية وقبيلية. أما الشق الثاني فهو الشق الذي يتزعمه الملا معتمد آغاخان الذي انشق منذ أكثر من سنتين إثر خلاف حول محادثات السلام، وخلق انشقاقه تصدعا كبيراً في حركة طالبان بعد نشأتها الثانية (أي ما بعد سقوط كابول)، لأن الرجل كان له وزنه في ولاية قندهار مسقط رأس الحركة، وكان يتمتع بثقل كبير داخلها، أما خلافة الأساس مع قيادات طالبان، فتمثل في اعتقاده أن الطريق الأمثل لحل الأزمة الأفغانية هو المحادثات الدبلوماسية، في حين تمسك الباقيون بمواصلة العمليات الإرهابية المسلحة. معتقدين أن ما يقومون به هو تطبيق للشريعة الإسلامية. أما الشق الثالث فيتزعمه نجيب الله وردك المقرب من المخابرات الباكستانية. وقد اختار الخروج عن طالبان هو وبعض أفراد أسرته الموسعة بتعلة دخول الحركة في حوارات مفتوحة ومباشرة مع قوى خارجية.

وتؤكد هذه التصدعات في بنية حركة طالبان أن الواقع السياسي المتغير في المنطقة يعد عاملاً أقوى من العقيدة الإسلامية السياسية، خاصة وأن القيادات الكبرى لهذه الحركة الإسلامية المتشددة لا تبحث عن تحقيق أهدافها الأيديولوجية في ادعاء تطبيق الشريعة الإسلامية بقدر ما تبحث عن امتيازات ذاتية.



عقلية من ليس معنا فهو ضنا

باختصار

◀ أعلن مسؤول أمريكي أن القيادي الكبير في تنظيم الدولة الإسلامية أبو عمر الشيشاني كان قد استهدف بضربة جوية، مؤكداً أنه ربما يكون قد قتل في الغارة، وأضاف المسؤول أن الشيشاني يعتبر وزير دفاع ما يسمى بالدولة الإسلامية وهو من أهم المطلوبين.

◀ قتلت قوات أفريقية مشتركة في الصومال عشرة عناصر من جماعة الشباب الصومالية الإسلامية المتطرفة، وقال المتحدث باسم الحركة عبدالعزيز أبو مصعب إن القوات أطلقت النار على مواقع الشباب لمدة 30 دقيقة متسببة في جرح عناصر مسلحة أخرى.

◀ قالت صحيفة "نيوزداي" الأمريكية إن جندياً سابقاً بسلاح الجو الأمريكي أدين بمحاولة الانضمام لتنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية وذلك بعد أسبوع من وقفه أمام لجنة المحلفين ليتهم رسمياً بنشر دعاية للتنظيم الإرهابي تحرض على العنف.

◀ قال مصدر عسكري إن متشددين إسلاميين هاجموا نقطة تفتيش جنوبي مدينة مصراتة الليبية قتلوا ثلاثة من أفراد الأمن في تصعيد جديد للتنظيم الإرهابي الذي بدأ سلسلة هجمات تستهدف الأمن والجيش الليبي بشكل مركّز.

◀ أكد المحامي الإخواني عبد الله النشار أن محكمة مصرية قضت الخميس ببراءة 49 من أعضاء ومؤيدي جماعة الإخوان المسلمين المحظورة من تهمة من بينها قلب نظام الحكم والشروع في القتل.



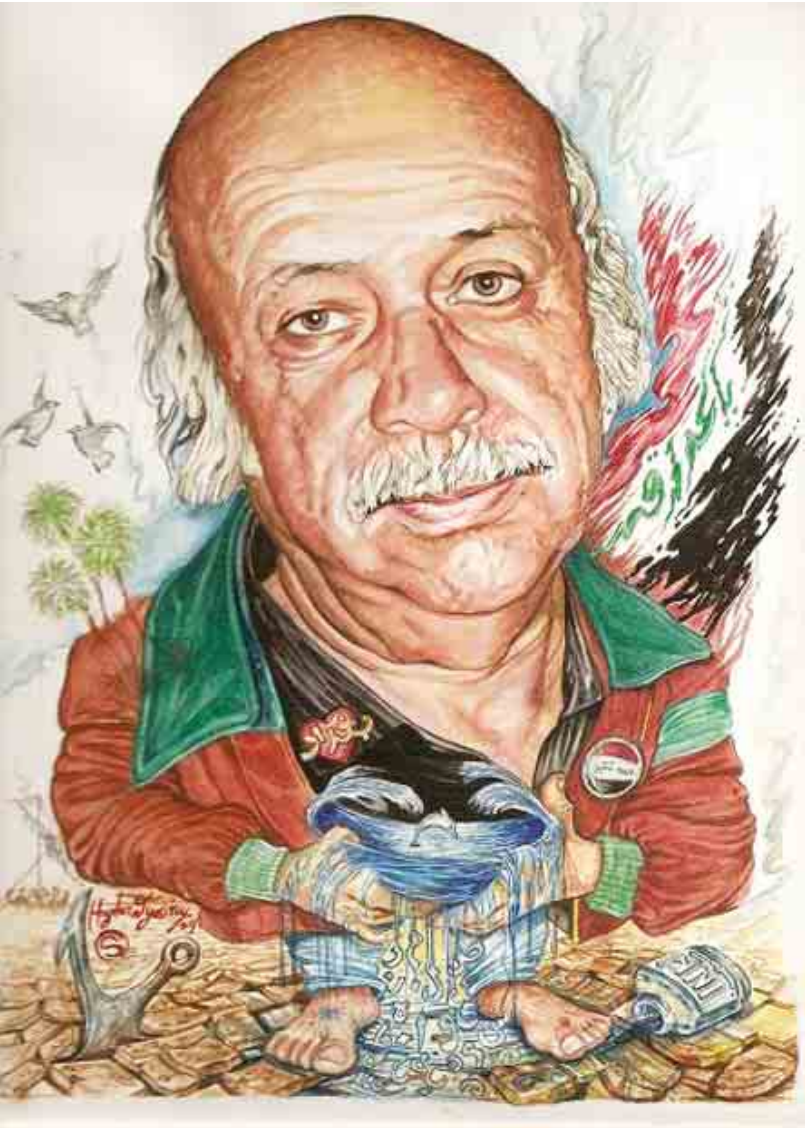
صدرت حديثًا عن الهيئة السورية للكتاب للشاعرة ليندا إبراهيم مجموعتها الشعرية الثالثة بعنوان «لحضره الرسول» ويأتي هذا الإصدار بعد مجموعتيها «لدمشق هذا الياسمين» و«فصول الحب والوحشة».

تنظم مكتبة الشروق حفل توقيع لكتاب «من يجرؤ على الكلام؟» للكاتب والروائي المصري علاء الأسواني، الأحد 13 مارس الجاري، بفرع المكتبة في الزمالك.



الشائعات تلاحق شاعر القصيدتين مظفر النواب

● صوت يعلو صراخه في وجه الأنظمة العربية الاستبدادية ● شاعر انصهر مع واقعه العربي المأساوي منذ ريعان شبابه



أخبار زائفة

السياسية” لعبدالقادر الحسيني وهاني الخير، كما أن له الكثير من القصائد السياسية الشهيرة مثل “قدم” وفيها يهجو الحكام العرب، و”يا جهيمان” وفيها يهاجم الحكومات العربية، و”نعم مولاي تراب” وفيها ينتقد المخابرات في الدول العربية، فضلا عن قصائد أخرى مثل “اصرخ” و”البراءة” و”جزر الملح” و”أيام العشق” وغيرها الكثير مما ابتعد فيها عن الخط السياسي الواضح في معظم أشعاره.

وفي قصيدته ”رب الحجر” يقول ”ارم ربّ الحجر، شلت مدركة تحت صليبات عينيك تلتظ نابض نثار، ارم قبلت كفك وجهها وظهرا، زرافتنا لم تزل تتثاّب، لا سيما انتشر الآن داء البقر، ارم أنت يد الله، ألق الحجارة الجحيم، تامرهم ضد وعي الحجارة لا يغفر”.

صدر كتابان في دمشق عن شعر النواب هما ”مظفر النواب: حياته وشعره“ لباقر ياسين، و”مظفر النواب شاعر المعارضة

◀ الكاتب والإعلامي كاظم غيلان

أفاد بأن الشاعر مظفر النواب

بصحة جيدة ومازال يقيم في

الإمارات

والشعراء مما يحدث في واقعهم وراهنهم العربي، وهل انصهارهم في ذلك الواقع التراجيدي والمأساوي ضرورة تفرضها عليهم التزامات أخلاقية مضمرة أم أن ديدن إبداعهم هو التحرر من كل قيد أو دور يفرض عليهم من الخارج ولا يعبر عن ذات الشاعر عليه؟

وما يدور في خلده؟ ذلك السؤال لم تكن له سوى إجابة واحدة لدى النواب الذي انصهر مع واقعه العربي المأساوي منذ ريعان شبابه، فاعتنق مبادئ الشيوعية، وانتمى إلى الحزب الشيوعي العراقي، وإثر اشتداد الصراع بين الشيوعيين والقوميين العرب الذين وصلوا إلى الحكم، اضطر النواب لمغادرة العراق إلى إيران في 1963، لتقوم السلطات الإيرانية بتسليمه إلى السلطة العراقية في أواخر العام ذاته ليتم سجنه، إلى أن صدر عفو عن المعارضين في العام 1969، ليعود بعدها إلى عمله في مجال التعليم.

خط سياسي

اشتهر النواب بقصائده الجريئة التي اتسمت بالنقد اللاذع للحكومات العربية وبالشعر السياسي الذي لا يتوانى عن تعرية الحكام العرب وكشف مساوئهم، فعرّفه جمهوره من خلال ملحمة الشعرية ”وتريات ليلية“، ودأب على الدفاع عن الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي، ومن أبرز قصائده في هذا المضمار ”القدس عروس عربيتكم“، والتي يقول فيها ”القدس عروس عربيتكم، فلماذا أدخلتم كل زناة الليل إلى حجرتها؟ ووقفتم تستمعون وراء الباب لصرخات بكارتها، وسحبتم كل خناجركم، وتنافختم شرقا، وصرختم فيها أن تسكت صونا للعرض، فما أشرفكم؟“.

وفي قصيدته ”الانتفاضة“ يقول النواب ”قد أنن الدم الزكي أن محمد الدرة من يؤمكم، يا رجال وحدوا الصفوف خلفه، حي على السلاح، لا تقهر انتفاضتي وموقعي، أدوس أنف من يشك أن بندقيتي، تلقخ الزمان أشرف اللقاح“.

مرضه تارة وموته تارة أخرى. ولد النواب في بغداد عام 1934، وأتم دراسته الجامعية في كلية الآداب ببغداد، ثم انتسب في ما بعد إلى جامعة فرنسية وسجل رسالة ماجستير كان موضوعها ”باراسيكولوجي“، وتم تعيينه مفتشاً فنياً بوزارة التربية في بغداد، وينتمي النواب بأصوله القديمة إلى عائلة النواب التي ينتهي نسبها إلى الإمام موسى الكاظم، وهي أسرة معروفة ومهتمة بالفن والأدب.

نقد لاذع

في اللحظات الاستثنائية من تاريخ الشعوب، يقف الشاعر شاهرا قلمه في وجه الاستبداد والظلم، يهجو حيناً ويعلن غضبه في أحيان أخرى، إلا أن مظفر النواب كان يصرخ ويعلو صراخه في وجه الأنظمة العربية الاستبدادية، لا يخشى أن يصفهم بأقذع العبارات والألفاظ، فتبدو كلماته



وكانها خرجت للتوّ من فم سكير يحتسي غصته في حانات ضاعت فيها كل قيم العروبة، هو من يقول ”اغفروا لي حزني وخمري وغضبي، وكلماتي القاسية، سيقول البعض بذنبا، لا بأس، أروني موقفا أكثر بذاءة مما نحن فيه“.

السؤال الذي يتردد في أزمنة مختلفة وعلى فترات متباعدة: أين يقع الشعر

حنان عقيل

□ ”كم قد قُتِلْتُ وكم قد مت عندكم/ ثم انتفضت فزال القبرُ والكفن/ قد كان شاهدَ دُفني قُبِل قولهم/ جماعة ثم ماتوا قبل من دفنوا“ تلك الأبيات التي سطرها أبو الطيب المتنبي ربما هي التوصيف الأمثل لما يتردد بين حين وآخر عن الشاعر العراقي مظفر النواب، ففي الآونة الأخيرة ضجت وسائل التواصل الاجتماعي بأخبار عن تدهور الحالة الصحية للشاعر النواب بسبب إصابته بالزهايمر وعدم قدرته على الحركة وسوء وضعه المادي الراهن.

وإنّ انتشار الشائعة، ناشد العديد من المثقفين الحكومة العراقية بضرورة التدخل لإنقاذ النواب من الحالة الصحية المتردية التي وصل إليها، ليثبت كذب ما تردد بعدها بأيام حين أفاد الكاتب والإعلامي كاظم غيلان بأن الشاعر مظفر النواب بصحة جيدة ومازال يقيم في الإمارات، مؤكداً أنه اتصل هاتفيا بالشخص المقرب من النواب وأكد أن ما يتردد لا يتعدّى كونه أخبارا كاذبة، تتردد من آن لآخر بشأن النواب، وأنه صاحب قضية ولا يقبل بأي شيء يقدم له من الحكومات أو الأحزاب.

بين المنافي

عاش مظفر النواب متنقلا بين العواصم العربية على مدار أربعة عقود؛ إذ غادر بغداد إلى بيروت في البداية، ثم إلى دمشق، وراح ينتقل بين العواصم العربية والأوروبية، إلى أن استقرّ به المقام في دمشق، ثم أبوظبي المقيم بها في الوقت الراهن، والتي يواجه فيها عبء الشائعات المتدولة بشأن

◀ النواب اشتهر بقصائده

السياسية الجريئة التي اتسمت

بالنقد اللاذع للحكومات العربية

والحكام العرب

باختصار

◀ تعمل هيئة الثقافة بأبوظبي على بناء خيمة خاصة بمعرض البحرين الدولي للكتاب في دورته الـ 17 إلى جانب متحف البحرين الوطني.

◀ أعلن مجلس أمناء جوائز مصطفى وعلي أمين الصحافية بالقاهرة، عن أسماء الفائزين بالجوائز عن الأعمال الصحافية المنشورة خلال عام 2015، حيث فاز الكاتب الصحافي مكرم محمد أحمد بجائزة شخصية العام الصحافية.

◀ استقبل جمال سند السويدي مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في مكتبة، الباحث الياباني ماکوتو أوهاشي، وأهداه نسخة من كتابه ”السراب“ ودرع المركز.

◀ قال الشاعر حزين عمر سكرتير عام اتحاد الكتاب المصريين، إن أعضاء مجلس اتحاد الكتاب المعترضين على أداء علاء عبدالهادي، رئيس اتحاد الكتاب، وصل عددهم إلى 17 عضواً من أصل 30، وبالتالي أصبحوا يمثلون أغلبية ومن حقهم سحب الثقة من رئيس الاتحاد.

◀ أعلنت بريطانيا عن جائزة أورويل، وفقا للائحة الكتب الطويلة 2016، التي تتناول كتباً منها ما يتعلق بالشرق الأوسط خاصة مصر وسوريا والعراق، ويشترط للحصول على الجائزة تحويل القضايا السياسية الصعبة إلى معالجة فنية في الكتابة.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

كاتبة مصرية تبحث روائيا في أسرار المرض النفسي

ب”الهوس الاكتئابي“.

الكاتبة الشيماء عبدالعال أرادت من وراء هذه الرواية، بما تحويه من رؤى وأفكار وتصورات، تغيير نظرة البعض من أفراد المجتمع إلى هؤلاء المرضى النفسيين، بأنهم أناس فقط يمرضون بازيمات ظرفية، وعلينا أن نقبلهم وأن ندمجهم كإفراد صالحين وفاعلين، لا أن نبذهم ونتعامل معهم كأنهم يمثلون خطرا على المجتمعات. فالمرضى النفسي غير مسؤول، في كثير من الأحيان، عن التصرفات التي تصدر منه، والرواية جريئة في مضمونها، وتحمل رسالة إلى كل من ظلم المريض النفسي، أو حكم عليه قبل أن يعرف حقيقة ظروفه المؤلمة.



المريضى بأفكارنا المتفلسة الصدفة التي عفا عليها الزمن؟ من أعطانا الحق بأن نجردهم من آدميتهم ونجعلهم ذليلي النفس؟ ألا يكفي ما هو مقدر لهم؟ يجب عليهم أن يحملوا جهلنا وحقاقتنا متى ستبدل المفاهيم في مجتمعا؟ الرواية رحلة في عالم المرض النفسي، فلربما لو كنت تستهجنه أو ترفضه قد تغير من فكرتك تجاهه بعد قراءتها، أو ربما تضيف لك معلومة غائبة عنك عن مرضى لم يسلط عليهم الضوء من قبل، وربما تتسאל ما هو ذاك المرض؟ سأخبرك استجابة لفصولك؛ المرض هو اضطراب ثنائي القطب، أو ما يعرف قديما

فلا أنصحك بقراءة الرواية. في هذه الرواية تجد نفسك أمام أناس لا يستطيعون نسيان الماضي، يتربص بهم الألم من كل صوب وجهة، هؤلاء من ظلمتهم عقولهم ولم تصمد تجاه ما واجهوه من ضغوط أردهم ضحايا لأمراض مزمنة، بل هؤلاء من لم يكن لهم ذنب في وجود جيناتهم المرضية التي جعلت منهم أسرى لشيء لا ينتهي، جعلت منهم مدمنين لعلاجاتهم التي تفعل بهم الأفاعيل فقط ليعيشوا، فلا يستطيعون الفكاك من تلك الأدوية اللعينة التي يمقتونها بشدة، ولكن لا سبيل لهم إلا هي.

رواية ”ملف أزرق“ مليئة بالأسئلة العميقة من قبيل: ترى لماذا نبغضهم أو نهاجهم أو نجرحهم؟ لم لا نتقبلهم هكذا مثلما هم يتقبلوننا على علاننا؟ لم لا نكون نحن

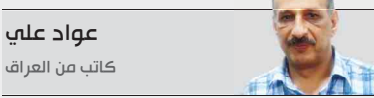
القصاص المثالي

وفي هذا الصدد يقول ما نصه ”إن معاشرة القصاصين، والتعليقات التي أسمعها، وكوني أتكاسم معهم صراعمهم وهواجسهم وبأسهم، شجعني على الاقتناع بأنه، فيما عدا بعض الحالات التي تنجح فيها القصة دون وسائل، تنجز كل القصص بواسطة وصفات وأساليب عمل في متناول الجميع، شريطة أن نعرف موضعها والهدف من استعمالها“. ويعبر كيروغا عن قناعة في غاية الطرافة مفادها أن القصة، كما هو الشأن بالنسبة إلى السونيتة، تبدأ من النهاية. لا شيء أسهل من إيجاد جملة نهائية لحكاية انتهت منذ قليل، لكن لا شيء أصعب من إيجاد جملة النهاية لحكاية لم تبدأ بعد. ويروي أنه وجد مرة صديقا له، معروفا في إجابة كتابة القصة، يبكي وهو منكب على كتابة قصة لم يستطع أن يضع لها نهاية. كانت تنقصه فقط الجملة الأخيرة، لكنه لم يكن براها، كان يبكي ولم يستطع أن يهتدي إليها.

شخصياتك رؤيته أو ما لا يههما أن تراه. القصة فن مطهر من الحشو. اعتبر هذا الأمر حقيقة مطلقة، وإن لم يكن كذلك. لا تكتب تحت سيطرة الانفعال، دعه يموت ثم استحضره فيما بعد. إذا كنت قادرا على استحضاره كما حدث فعلا، فقد وصلت في الفن إلى منتصف الطريق. عندما تكتب لا تفكر في أصدقائك ولا في الاثر الذي ستخلفه حكايتك. اكتب قصتك كما لو أن الحكاية لا أهمية لها سوى بالنسبة إلى المحيط الصغير لشخصياتك، التي ربما كنت واحدا منها.

لقد أوحث لكيروغا معاشرته الطويلة لأشخاص يتعاطون كتابة القصة، والتجربة الشخصية في هذا الميدان، أنه إذا لم تكن توجد أسرار لهذه الحرفة، أو وصفات سهلة الاستعمال ومضمونة النتائج، فإنها يمكن أن توضع لتكون تسلية للعديد من الناس الذين تمنعهم انشغالاتهم الجدية من تحسين أدائهم في مهنة لا يُجَارُونُ عنها كما ينبغي، ولا تحظى بسمعة جيدة.

روديارد كيبلينغ، وحي دي موباسان. خلاصة تلك الوصايا: قاوم التقليد ما استطعت، لكن قلد إذا كان التأثير قويا جدا. خلافا لكل شيء يتطلب تطوير الشخصية صبرا طويلا. ويجب أن يكون لديك إيمان أعنى، ليس بقدرتك على النجاح، بل بحماس رغبتك فيه. اعشق فنك كما تعشق حبيبتك، وهبه كل قلبك. لا تبدأ الكتابة دون أن تعرف منذ الكلمة الأولى أين تسير. في قصة جيدة يكون للسطور الثلاثة الأولى نفس أهمية السطور الثلاثة الأخيرة. وحين تصبح متمكنا من كلماتك لا تشغل نفسك بملاحظة إن كانت ذات أصوات ساكنة أو متجانسة. لا تضع النعوت دون حاجة. لا فائدة من عدد الإصباغ الملونة التي ستطلي بها منعونا ضعيفا. إذا وجدت المنعوت الدقيق سيكون له وحده لون لا مثيل له، لكن عليك أن تجده. خذ بيد شخصياتك وقدها بنبأت حتى النهاية، دون أن تنتظر إلى شيء آخر غير الطريق التي رسمتها لها. لا تشغل نفسك بمشاهدة ما لا تستطيع



عواد علي

كاتب من العراق

□ يرغب بعض هواة الأدب في كتابة القصة القصيرة، مظما يرغب آخرون في كتابة الشعر أو في ممارسة أحد أنواع الفنون. لكن القليل منهم على دراية بأسس أو بتقنيات هذا الشكل السردى، أو طرق وأساليب كتابته، رغم أنهم قادرون على صنع حكايات واقعية أو فانتازية.

القصص الأرجنتيني هوراثيو كيروغا، صاحب المجموعات القصصية الثلاث ”قصص الحب والجنون والموت“، و”أناكوندا“، و”المنفيون“، يقدم وصايا ذهبية لمن يريد أن يكون قاصا ناجحا ومثاليا، وهي وصايا استخلصها من تجربته الطويلة في كتابة القصة، ومعاينة إبداعات أساتذة وأباء القصة القصيرة الحديثة في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، مثل: إدغار آلن بو، جوزيف



صدر عن جمعية الزيرفونة لتنمية ثقافة الطفل في فلسطين، كتاب جديد للكاتب الفلسطيني فراس حج محمد بعنوان «في ذكرى محمود درويش»، وتتألف مادة الكتاب من دراسة و12 مقالة حول أشعار الشاعر ونثره.

صدرت عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، طبعة جديدة من كتاب بعنوان «مفاكحة الخلان في رحلة اليابان» للكاتب يوسف القعيد، ويتناول الكتاب رحلة القعيد إلى اليابان ووقوفه على مدى التقدم والتطور الموجود هناك في جميع مجالات الحياة.



ثقافة

هل يرفع البرازيلي رضوان نصار جائزة مان بوكر هذا العام

● كاتبة مجهولة وكاتب من أصول عربية ومعهم النوبلي باموق في قائمة الجائزة



تعتبر جائزة المان بوكر من أهم الجوائز الأدبية المخصصة للأعمال الروائية باللغة الإنكليزية، وذلك منذ تأسيسها عام 1968. إن لطالما قدمت للقراء في شتى أنحاء العالم كتابا وأعمالا مميزة من أفضل الروايات التي يتم تتويجها. وقد أعلنت الجائزة أمس العاشر من مارس وللمرة الأولى منذ اندماجها مع "جائزة الإندبندنت للقصّ الأجبنسي" عن قائمتها الطويلة لهذا العام.

تحسين الخطيب

□ ثمة كثير مما يستحق الذّكر بشأن القائمة الطويلة لجائزة المان بوكر العالمية للعام 2016، والتي أعلنت في العاشر من الشهر الجاري. أوّلا احتواء القائمة على رواية "جام من الغضب" لرضوان نصّار، وهو روائي برازيلي من أصول لبنانية، توقف عن الكتابة في عزّ مجده الأدبي. وثانيا، حضور اسم إيلينا فيرانتى، وهي روائية إيطالية مجهولة الهوية، لا يعرف شخصيتها الحقيقية إلا ناشر أعمالها. وثالثا، تصدر القائمة اسمان من أفضل كتاب الرواية في العالم اليوم، واللذان سبق لهما أن فازا بجائزة نوبل في الأدب: الياباني كزأبورو أوي، والتركي أورهان باموق.

هذه هي المرة الأولى التي تُعلن فيها الجائزة عن "قائمة طويلة" منذ اندماجها مع "جائزة الإندبندنت للقصّ الأجبنسي"، ومنذ أن أصبحت تمنح سنوياً، بدلا من مرّة كل سنتين. تتوزع قائمة هذا العام على 12 بلداً مختلفا، هي أنغولا وإيطاليا وكوريا الشمالية وتركيا وفرنسا وأندونيسيا والصين والكونغو والبرازيل وفنلندا والنمسا، وتضمّ ثلاث عشرة رواية مترجمة "نظرية عامة للنسيان" لخوسيه إدواردو أغوالوسا، ترجمة دانييل هان، و"حكاية الطفلة الضائعة" لإيلينا فيرانتى، ترجمة أن غولدستين، و"النباتي" لهان كانغ، ترجمة ديورا سميث، و"ترميم الأحياء" لميليس دي كيرانغال، ترجمة جيسكا مور؛ و"الرجل النمر" ليكا كورنيانوان، ترجمة لابودالي سيسميرنغ، و"الكتب الأربعة" ليان لبانكي، ترجمة كارلوس روجاس؛ و"ترام 83" لفيسنتون موانزا مويجلا، ترجمة رونالد غلاسار، و"جام من غضب" لرضوان نصّار، ترجمة ستيفان توبلر، و"لاديفين" لماري ندياي، ترجمة جوردان ستمب، و"الموت بالماء" لكزأبورو أوي، ترجمة ديورا بولينر بوم؛ و"جوع أبيض" لكاي أوليكايئن، ترجمة إيملي وفلير إرميا؛ و"غرابية في عقلي" لأورهان باموق، ترجمة آين أوكلاب، و"حياة كاملة" لروبرت سينالر، ترجمة شارلوت كولنزر.

جام من الغضب

في العام 1985، وفي عزّ مجده الأدبي، يهجر رضوان نصّار الكتابة، ويكرّس حياته للفلاحة وتربية الماشية، ثم، وفي العام 2011، يتخلّى عن جميع ملكيته التجارية لصالح كلية الزراعة في جامعة

سان باولو الفيدرالية لإجراء البحوث عليها وإقامة حرم جديد، ويدخل في حياة منعزلة في مزرعة صغيرة يمتلكها بعيدة عن الأنظار. رضوان نصّار، المولود في سان باولو في العام 1935، هو الابن السابع لجون نصّار وشقيقة قسيس، اللذين هاجرا من قرية إبل السّقي في الجنوب اللبناي في العام 1920. درس المحاماة، والفلسفة في مرحل لاحقة. ذاع صيته، كاحد أبرز أصوات الحداثة الأدبية في البرازيل، بعد صدور روايته الأولى "حرثٌ قديم" في العام 1975.

أمّا روايته الثانية "جامٌ من الغضب"، والتي تضمها قائمة البوكر العالمية، فقد صدرت بالبرتغالية لأول مرّة في العام 1978، وتمّ تحويلها لاحقا إلى فيلم سينمائيّ بذات العنوان وحقق نجاحا كبيرا. وبقي نصّار مجهولا بالنسبة إلى القارئ بالإنكليزيّة (مثلما هو الآن مجهول بالنسبة إلى القارئ العربي) حتى أقدمت دار بونغوين العربية على ملطع هذا العام على نشر روايته، ضمن سلسلة الكلاسيكيات المعاصرة من الأدب العالميّ. "جامٌ من الغضب" رواية إيروتيكية

قصيرة (في 47 صفحة) تحكي عن العلاقة العاصفة التي تجمع بين صحفية شابّة ورجل متقدم في العمر يعيش في الريف، في لغة عنيفة: عارمة وانفعالية وعاطفية هادرة ومكتّفة. لغة لا تكتسب النثر إلا في أقصى طاقات شعريّته، كأنها سرد من الحلم على شفير هاوية تكاد تميد.

حكاية الطفلة الضائعة

يعزو النقاد سبب الرواج الشعبي لروايات فيرانتى إلى كون شخصها لسن نساء متخيّلات، بل واقعيّات: غير متعلّعات، وغير ثريّات، ولكنهنّ، على الدوام، مليّئات بالحياة وبالشكوك والوعي والطموح والحب والكراهية والطاقة والغريزة الجنسية.

تنتمي "حكاية الطفلة الضائعة" إلى رباعية كتبتها فيرانتى، والتي تعرف باسم "الروايات النابوليّة"، "صديقتي الباربة"، و"حكاية اسم جديد" (2013)، و"أولئك الذين يغادرون وأولئك الذين يظلّون" في العام 2014.

وتنهل هذه الرواية، في طبقاتها السردية، ممّا يعرف في النظرية الأدبية بـ(Bildungsroman)، وهو مصطلح صاغه في العام 1819 الفيلسوف الألماني كارل

هل تعيد بوكر مان رضوان نصار إلى الكتابة التي هجرها

مرغنشتيرن، والذي يعني "رواية التشكّل/ التعليم/الثقافة"، حيث تنهك الرواية، ضمن هذا النوع الأدبي، في استقراء التطورات لغة عنيفة: عارمة وانفعالية وعاطفية هادرة ومكتّفة. لغة لا تكتسب النثر إلا في أقصى طاقات شعريّته، كأنها سرد من الحلم على شفير هاوية تكاد تميد.



ترصد فيرانتى، في هذه الرباعية، أطوار حياتيّ فتاتين ذكيّتين -إيلنا غريكو، الفتاة الطبية الواعية، عاشقة الكتب، وصديقتها ليليّ النرقة الطائشة- منذ طفولتيهما وحتى بلوغهما سنّ الرشد، وهما تحاولان إيجاد حياتين لهما في خضمّ الثقافة العنيفة التي تسود الحيّ الذي تظنّان فيه على

أطراف نابولي في إيطاليا. يصور الكتاب، وعبر استقصاء الصداقة التي تجمع بينهما بكل تفاصيلها على نحو دقيق، كيف كافحتا من أجل الهروب من الحيّ الذي كبرتا فيه، والذي كان سجنّا من طاعة عمياء وعنف ومحرمّات. إنها حكاية عن صداقة جمعت بين امرأتين عاشتا طفولة حميمة، ثم، وبعد أن تكبرا، تدخلا في صراع مرير يفضي إلى فراق وقطيعة، ثم إلى تصالح ومخاضة من جديد.

الجابري واختزال الهويات

أزراح عمر

كاتب من الجزائر مقيم في لندن

□ قضيت هذا الأسبوع في متابعة السجل الذي كان بين المثقّقين المعروفين المغربي محمد عابد الجابري واللبناني جورج طرابيشي، ومن قبل كنت قد تابعت بكثير من الفرح ذلك الحوار الخلافي بين الجابري وحسن حنفي حول التمايز بين طرائق تفكير أبناء المنطقة المغاربية وبين أهلنا في المشرق العربي، وبين الجابري وبين ومحمد أركون بشأن خصائص العقل العربي ثم العقل الإسلامي.

لا بدّ من التوضيح أولا أن مثل هذه السجلات هي أكثر من ضرورية، وهي علامة صحية في حياتنا الفكرية والثقافية، حيث أنه لا يمكن لنا أن ننشط الدافع الحيوي المحرك لمجتمعاتنا من دون الحوار الدائم، فأركون يختلف مع الجابري في تحديد المفهوم، حيث يرى أن تسمية "العقل العربي" الوارد في كتاب الجابري لا يطابق حقائق التاريخ والحضارة، لأن معظم من أنتجوا الفكر والشعر والثقافة كما في مدونتنا الكبرى ينتمون إلى أعراق وإثنيات مختلفة وليسوا كلهم عربا، وهم قد لقحوا الإنتاج الفكري والثقافي بحساسياتهم المتنوعة التي جلبوها من بلدانهم وحضاراتهم الأصلية، وجزءا ذلك يقتصر أركون تسمية بديلة وهي "العقل الإسلامي".

أما الخلاف بين الجابري وطرابيشي فيتصل مباشرة بمفهوم العقل نفسه منطلورا إليه من الزاوية المركزية الإثنية من قبل الجابري، على حساب المنظور الوحدوي الجذلي للعقل العربي الإسلامي كما يقول طرابيشي في نقده له.

في سياق هذا الجدل يبدو لي أن جانبا مهما من كتابات الجابري لم تدرس باستفاضة، وأعني بذلك كتبه المكرسة لدراسة الثقافة في علاقتها بالهوية مثل كتابيه "مسألة الهوية"، و"المسألة الثقافية". في هذين الكتابين يخترل الجابري الهوية ببلداننا في العروبة والإسلام، وفي الصراع بين هذين القطبين وبين الغرب، ففي كتابه المسألة الثقافية يرى "أن الثقافة العربية كانت ولا تزال المقوم الأساسي بل الوحيد لعروبة الأقطار العربية" ولوحدتها ولشخصيتها. ولكنه يعتبرف أيضا بأن "الوطن العربي ليس موطننا لجماعة إثنية واحدة بل لجماعات ومجموعات ذات أصول إثنية مختلفة".

كما يقول حريفا "ليس هناك عرق في الوطن العربي يريد فعلا الانفصال والخروج عن هذا الوطن". وهنا نتساءل: ماذا يقول الجابري، مثلا، عن الأكراد الذين يطالبون بأكثر من الحق اللغوي والثقافي، أو لفصيل لا يستهان به من البربر الذي يطالب بمساواة اللغة العربية مع الأمازيغية ويؤمن أن الشخصية الوطنية مشروطة بهذين المقومين وليس بواحد مهيمن؛ وكيف يفسر لنا ما حدث للسودان من تقسيم على أساس العرق والدين؟ هذه مجرد أسئلة أولية وأمل أن أخصص مساحة أكبر لمناقشة المشكلات النظرية عند الجابري وظاهرة الاختزال عنده.

باختصار

◀ أعلنت مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية، الأحد 27 مارس الحالي موعدا لانطلاق مهرجان ربيع الشعر العربي في دورته التاسعة، ويستمر ثلاثة أيام على مسرح مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي.

◀ تصدر "شاعر المليون"، وسائل الإعلام الخليجية والعربية، بلا مناس وباهتمام لافت وكبير، عمّ حتى المواقع الإخبارية ومختلف مواقع التواصل الاجتماعي.

◀ نظمت مؤخرا جمعية القصة في الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، لقاء الثلاثاء الذي شارك فيه الأدباء؛ صالح هوارى، كوثر عقباتي، محمود حامد، وعبد الفتاح إدريس.

◀ تكرم الدورة السادسة والعشرون من مهرجان أيام الشارقة المسرحية، والتي تنطلق الخميس 17 مارس الجاري، الفنان المسرحي الإماراتي عمر غباش.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

«مكتبة القهوة» تتطلع إلى تغيير الواقع الثقافي في جنوب مصر



في هذا المشروع يتولى معهد جوتة عملية التمويل، بينما تقوم مؤسسة صفصافة للثقافة والنشر بدور استشاري فيه، كما يخطط معهد جوتة لتفعيل هذه الفكرة في عدد من المحافظات الأخرى، في حين تعمل لجنة استشارية متطوعة على اختيار عدد من العناوين لتكون باكورة الكتب التي ستعرض في مكتبات المشروع، وضمت هذه اللجنة نخبة من الأدباء والصحافيين والناشطين السياسيين والباحثين، وتنوعت العناوين المختارة بين الكتب الفكرية والأدبية، كما ضمت روايات تاريخية وكتبا من قوائم الأكثر مبيعا في مصر وروايات وقصصا، وكتبا مترجمة من الألمانية ومن لغات أخرى.

الرئيسية، ففي الكثير من مدن الجنوب المصري والمناطق الريفية لا تمثل المكتبات جزءا من الحياة العامة، إذ تفتقر تلك المناطق إلى المكتبات، عدا بعض المناطق الثقافية المتفرقة، وكذلك إلى الدوافع لشراء الكتب أو قراءتها. وتغيير هذا الواقع هو الهدف من المشروع، والذي يتمحور حول إقامة محطات متنقلة لبيع الكتب في الأماكن العامة كالمقاهي أو المراكز الثقافية، والمقاهي على وجه الخصوص توفر أجواء مريحة ولطيفة، وذلك باعتبارها نقاط التقاء اجتماعية، يمكن للمرء من خلالها الاستمتاع بالقراءة على نحو فردي أو جماعي، وتبادل الرؤى والأفكار. أما بخصوص الكتب التي يتم تقديمها في مكتبات المقاهي فيمكن الوصول إليها بسهولة وهي معروضة بأسعار مناسبة، وهذا ما يجعلها في متناول أوسع نطاق من شرائح المجتمع.

ويستند المشروع إلى برنامج مصاحب مع كتاب مصريين معروفين، ومغومرين لإقامة فعاليات مستمرة في تلك الأماكن لإثارة الاهتمام والفضول وتعزيز النقاش، وتنوع تلك الفعاليات ما بين نوادي الكتب والمبارزات الشعرية والقراءات وعروض الكتب و"توصيات قراءة" شهرية إلى جانب ذلك، يوسع المشاركون معارفهم حول الأدب والموضوعات التي يتناولها، وهو ما يمثل جزءا من المشاركة الاجتماعية الفعالة.

كما توجد طقوس للكتابة عند المبدع توجد كذلك طقوس أخرى للقراءة لدى المتلقي، لكن يبقى أكثرها انتشارا المزج بين متعة احتساء القهوة وجمالية متعة قراءة كتاب في آن واحد، وهذا ما تظن له أصحاب البعض من المقاهي المصرية مؤخرا، حيث أنشأوا بالاشتراك مع معهد جوتة الألماني فضاءات جديدة وغير نمطية للمكتبات تسمى "مكتبة القهوة".

ناهد خزام

□ تعدّ مكتبة القهوة مشروعا طموحا تم إطلاقه في مصر بالتعاون مع معهد جوتة الألماني وعدد من المقاهي بهدف استحداث فضاءات جديدة وغير نمطية للمكتبات العامة، وقد تم إطلاق المشروع في بداية العام الماضي في محافظة المنيا الواقعة في جنوب القاهرة، لكن الفكرة وجدت طريقها أخيرا للتحقق في مدن أخرى، بعد تدشين عدد من المكتبات داخل مقاهٍ في محافظات الجنوب، كان آخرها في مدينة الفيوم بحضور الكاتب المصري مكاوي سعيد ومدير معهد جوتة وعدد من المثقفين. تنتج المقاهي المشاركة في مشروع مكتبة القهوة لروادها الاطلاع على أحدث الإصدارات الأدبية والثقافية في المكتبات المصرية عن طريق ركن المكتبة، والذي يجذب شريحة كبيرة من مرتادي المقاهي المتعطشين للقراءة. ويرى محمد، وهو من رواد أحد هذه المقاهي في مدينة المنيا، أن المشروع يمثل طاقة أمل للكثيرين من أبناء الصعيد، وأنه قد أتاح له شخصيا فرصة الاقتناء والاطلاع

على أحدث عناوين الإصدارات لدور النشر المصرية، بعد أن كان يطالعها عن طريق الإنترنت، أو حين ينتهز فرصة وجوده في القاهرة لشراء بعض الكتب التي سمع عنها أو رشحها له بعض الأصدقاء، الآن يستطيع محمد وكثيرون غيره الحصول على هذه الإصدارات بسهولة من خلال المكتبات التي تم تدشينها بهذه الطريقة، وخاصة بعد تعاون العديد من دور النشر في إنجاز المشروع. وترى سعاد غالي، وهي من رواد المقهى أيضا أن الأمر لا يكلف المقهى شيئا، هو يحتاج فقط إلى مساحة في أحد الأركان لا تشغل حيزا كبيرا، فالمكتبة الملحقة بالمقهى تجتذب روادا جددا إلى المكان وتضيف إليه بعدا ثقافيا. وتواصل غالي قائلة "المقهى مكان ذو طابع شعبي، يرئاده الكثير من الشرائح المجتمعية، ووجود الكتب على هذا النحو في فضاء متاح وقريب من التناول، هو أمر إيجابي وله مردوده بلا شك".

ويمثل المشروع على هذا النحو محاولة للتغلب على نمط المركزية الذي يكرس معظم النشاطات الثقافية داخل القاهرة والمدن



انضم الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين إلى ركب الساخرين من الفيفا، إذ يلعب كوهين في فيلمه الجديد «غريسماي» دور مشجع كرة قدم إنكليزي، يساعد العالم على النجاة من مؤامرة تحاك من أكبر منظمة شريرة في العالم.

انتهى المخرج التونسي رضا الباهي مؤخرا من العمليات الفنية لفيلم «زهرة حلب» للجنة التونسية العربية هند صبري فأصبح جاهزا للعرض في دور السينما العربية، ويشارك في الفيلم عدد من نجوم تونس مثل هشام رستم وفاطمة ناصر.



سينما

فيلم «الطريق إلى إسطنبول» يضل طريقه نحو الهدف

● كثير من الترقب قليل من الإبهار ● أداء إستريد ويتنال أنقذ الفيلم من الرتبة



رحلة بحث شاقة دون طائل

المشكلة في الفيلم تكمن في البناء الدرامي الذي يظل يدور حول نفسه دون تصعيد أو تطور أو حتى إثارة

السايشي الذي عرفناه في السينما الجزائرية خلال الثمانينات، إلى السينما عبر هذا الدور القصير الذي أداه بشكل أضفى عليه مزيجا من الخبث والتعصب وكرامية الآخر، وإن كان يعاب على هذا الجزء البعض من الخطابة المباشرة واستخدام العربية الفصحى أيضا في عبارات ساذجة على شاكلة: أنتم ما الذي جاء بكم إلى بلادنا؟ إننا السوريون نموت يوميا بالآلاف وأنتم لا تهتمون سوى بأبنائكم. من المؤسف أخيرا أن يعجز الفيلم الأول الذي يتناول هذه القضية الهامة، التي لم يسبق تناولها في السينما الروائية، عن بلوغ مقصده، وهو تسليط الضوء على الظاهرة بشكل جاد يثير الاهتمام، ولكنه بدلا من ذلك يصبح فيلما عن رد الفعل على أم أوروبية مصدومة لما وقع لابنتها. ولولا الأداء الجيد المتناسك والمؤثر من جانب الممثلة البلجيكية إستريد ويتنال في دور إليزابيث، لما ظل هناك شيء في "الطريق إلى إسطنبول"، فهي تعبر بانفعالاتها الدقيقة المحسوبة، دون مبالغة أو تشنج، وبدرجة عالية من الإحساس بالدور وبشكل مقنع.

المشاهد منه أن يطلع على جانب من الحقيقة، على الأقل من وجهة نظر كتاب السيناريو، فإنه لا يفعل سوى تصوير مشاهد مثل قصف الطائرات التركية لمواقع داخل الأراضي السورية، ولجوء أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين الفارين من جحيم الحرب إلى تركيا، حيث تحتمي بهم المرأة البلجيكية وتسير وسطهم حتى لا ينكشف أمرها وهي تحاول التسلل إلى مدينة الرقة للوصول إلى ابنتها، وكلها مشاهد يعرفها الجمهور جيدا من خلال ما تبثه يوميا أخبار التلفزيون. لا شك أن هناك حرفة عالية يتميز بها تنفيذ الكثير من المشاهد، فبوشارب مخرج جيد تحريك الممثلين وتنفيذ المشاهد الصعبة التي يشارك فيها عدد كبير من الكومبارس، وهو صاحب التجربة الكبيرة في فيلمه المرموق "أيام المجد" (أو البلديون) الذي تدور أحداثه في أجواء الحرب العالمية الثانية، ولكن المشكلة الأساسية في "الطريق إلى إسطنبول" تكمن في السيناريو، أي في البناء الدرامي الذي يظل يدور حول نفسه دون تصعيد أو تطور أو حتى إثارة تحافظ على الحبكة وتدفعها إلى الأمام.

سينظر الفيلم ينتقل من هاتاي إلى إسطنبول، حيث تشاهد إليزابيث في الفندق الذي تقيم فيه رجلا غريب الأطوار يقبض عليه الضابط ويجعله يعترف بأنه من ينقل الأفراد إلى داعش، وهو الذي ساعد إيلودي وصديقها على العبور إلى الرقة. ومن الطريف أن يعيد بوشارب الممثل الجزائري المميز فوزي

بعبارات شديدة السذاجة مثل (أنا سوري وهذه بلادي التي أفخر بها)، وأشياء مضحكة أخرى من هذا القبيل. بوشارب لا يهيمه المصادقة، وسطحية عبارات الحوار الخطابية، فهو يميل أساسا إلى الاستعانة بالممثلين الثانويين الذين سبق لهم العمل معه في أفلامه السابقة، ويتركز اهتمامه على إقناع الجمهور الغربي الذي يتوجه إليه بفيلمه، والذي لن يمكنه التفريق بين السوري والتركي والجزائري، فكلهم عند الغربيين يجسدون ذلك "الأخر" المختلف في اللون والسحنة واللغة.

حيرة بوشارب

وإذا كان يمكن التغاضي عن مثل هذه التفاصيل، إلا أن المشكلة التي تضرب الفيلم في مقتل، هي أن بوشارب يبدأ رحلة طويلة نسبيا، مع إليزابيث إلى تركيا تمهيدا لدخول سوريا، لكنه لا يعرف كيف يطور الموضوع، ولا كيف ينهيها، فالمرأة تنجح في التسلل إلى سوريا، إلا أن مسلحي داعش يمسكون بها ويعيدونها إلى داخل الأراضي التركية.

بوشارب يجعل المتفرج يتأهب لمشاهدة أشياء جديدة تكشف له البعض من تفاصيل الموضوع الأساسي وهو التحاق الآلاف من الشباب الأوروبيين بتنظيم داعش، لكنه يتوقف حائرا، وفي اللحظة التي ينتظر

آثار الفيلم البلجيكي- الفرنسي- الجزائري المشترك "الطريق إلى إسطنبول" للمخرج الجزائري رشيد بوشارب، الكثير من الترقب والاهتمام بين النقاد والجمهور، وذلك عند عرضه للمرة الأولى عاليا في الدورة الـ 66 من مهرجان برلين السينمائي الذي انتهى مؤخرا.

أمير العمري

لا اشترك في كتابة سيناريو فيلم "الطريق إلى إسطنبول" مع مخرجه الجزائري رشيد بوشارب، ثلاثة كتاب آخرون على رأسهم الكاتب والأديب الجزائري ذائع الصيت محمد مولسهول، الذي يكتب تحت اسم "ياسمينه خضرا"، ويرجع ما أحاط بالفيلم من اهتمام في صفوف النقاد وجمهور مهرجان برلين السينمائي الأخير إلى ما نشر من معلومات قبيل عرضه، لكونه أول فيلم يتناول موضوع انضمام الشباب الأوروبيين إلى صفوف ما يعرف بـ "تنظيم الدولة الإسلامية" (داعش)، والمقصود هنا الشباب غير المسلمين، أي من الأوروبيين الأصليين وليس المهاجرين من الدول الإسلامية أو أبنائهم.

يبدأ الفيلم بلقطة لفتاة بلجيكية في الثامنة عشرة من عمرها تدعى "إيلودي"، ترتدي الحجاب والملابس الإسلامية، تقف أمام الكاميرا وتمسك في يدها بطاقة كتبت عليها بعض الكلمات، تستبدلها بغيرها، الواحدة تلو الأخرى، وتقول الأسطر التي تظهر عليها للمشاهدين إنها اعتنقت الإسلام، وارتدت الزي الإسلامي وأنها أدركت أن كل ما كانت تفعله في حياتها في الماضي كان خطأ، والواضح أنها نشرت هذا الفيديو على صفحاتها الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

يبدأ الفيلم إذن، من اللحظة الحاسمة في حياة هذه الفتاة، بدلا من أن يبدأ بما قبل التحول الحاسم في حياتها لنعرف دوافعها وما يمكن أن تقودها إليه هذه الخطوة، وكيف ستلتحق بداعش وما هي الأسباب، وتحت أي تأثير، وما هي آلية التجنيد، وكيف يمكن أن تقع فتاة بلجيكية أو غربية عموما، تحت تأثير جماعة شديدة التطرف تمارس العنف والقتل وسفك الدماء باسم الجهاد، وهي التي نشأت في مجتمع علماني مفتوح، لا يعتقد لغة الخطاب الديني في تفسير شؤون الحياة اليومية.

التركيز على الأم

كل هذه التساؤلات تظل خارج موضوع الفيلم تماما، إذ نرى أن اهتمام صناع الفيلم لا يتركز على الفتاة "إيلودي"، التي لن نراها بعد ذلك طوال الفيلم، بل ينحصر الاهتمام حول أمها "إليزابيث"، وهي امرأة خمسينية

الصدمة التي تصاب بها الأم

تجعلها غير قادرة على فهم ما حدث لابنتها التي لم يظهر عليها أي ميل لهذا التغير الحاد

أفلام المتوسط تتنافس في مهرجان تطوان وتكريم للولا دوينياس

أعلنت إدارة مهرجان تطوان الدولي للسينما عن الأفلام المشاركة في الدورة المقبلة من المهرجان، والتي تقام ما بين 26 مارس الجاري والثاني من أبريل المقبل، كما أعلن المهرجان عن تكريم ثلاثة من أعلام السينما المتوسطية، في مقدمتهم الممثلة الأسبانية لولا دوينياس، والممثلة المغربية آمال عيوش، والمخرج المغربي داود أولاد السيد.

مخلص الصغير

أقامت مؤسسة مهرجان تطوان مؤرخا ندوة صحافية على هامش الدورة الأخيرة من المهرجان الوطني للفيلم بمدينة طنجة، حيث جرى تقديم الأفلام المشاركة في المسابقات الرسمية لمهرجان تطوان الدولي الخاصة بالفيلم الروائي الطويل والفيلم الروائي القصير والفيلم التسجيلي الوثائقي. ويتنافس على جوائز "تمودة الذهبية" في دورة هذا العام التي تقام ما بين 26 مارس الجاري والثاني من أبريل المقبل، 13 فيلما طويلا، في مقدمتها فيلم "ريفيير بانك" لبانوس كاراكيناغاطوس من اليونان، و"الطابق العلوي" لرادو مونطيان من رومانيا، و"آن نتحدث" لخواكيم أوريستين من أسبانيا، و"رفيزدان" لدلببور ماتانك من كرواتيا، و"شباب الجنة" (نوافذ الجنة) لفارس نغناغ من تونس، و"كائنات متوحشة"

المهرجان يحرص على تقديم

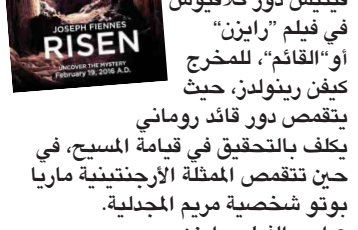
أفلام السينما المتوسطية، وتكريم أعلامها، من الأسماء الفاعلة في شاشات المتوسط

جديد الشاشات



يستعرض الفيلم الأميركي "الالهة مصر" للمخرج اليكس بروياس، ومن بطولة جيفري راش وجيرارد باتلر، حكاية من وحي الأساطير المصرية القديمة تروي وقائع صراع مرير يقع بين إلهين في مصر، وذلك لغرض السيطرة على دلتا النيل، كما يروي الفيلم قصة محاولة أحد اللصوص الانتقام من "ست" الذي سلب منه حبه بالتحالف مع حورس.

- اسم الفيلم: إلهة مصر.
- بطولة: جيفري راش وجيرارد باتلر.
- إخراج: اليكس بروياس.
- سنة الإنتاج: 2016.



يؤدي الممثل البريطاني جوزيف فينيس دور كلافديوس في فيلم "رايزن" أو "القائم"، للمخرج كينف رينولدز، حيث يتقمص دور قائد روماني يكلف بالتحقيق في قيامة المسيح، في حين تتقمص الممثلة الأرجنتينية ماريا بوتو شخصية مريم المجدلية.

- اسم الفيلم: رايزن.
- بطولة: جوزيف فينيس وماريا بوتو.
- إخراج: كينف رينولدز.
- سنة الإنتاج: 2016.



«شبابك الجنة» ينافس على تمودة الذهبية

لولا دوينياس، التي توجت بجائزة "غويا" لمرتين، كاحسن ممثلة، مثلما توجت بجائزة أحسن ممثلة في مهرجان سان سيباستيان. ولولا دوينياس هي آخر أحسن ممثلة في مهرجان تطوان، حيث توجت بهذه الجائزة السنة الماضية، عن مشاركتها المتألقة في فيلم "الظواهر"، لكن مشاركتها في فيلم "عودة" للمخرج الأسباني المرموق بيدرو ألودوفار، قبل عشر سنوات، ستظل راسخة في ذاكرة السينما المتوسطية، وعصية على النسيان. ويكرم المهرجان أيضا نجمة سينمائية مغربية هي الممثلة آمال عيوش والمخرج المغربي داود أولاد السيد.

و"هدف في طنجة" لخوان كوتيي من إسبانيا، و"قوى مضادة" مالك بنسماعيل من الجزائر، و"أورين" لآدم بيانكو وسعيد دانييل، وهو من إنتاج فرنسي إيطالي، و"منزل" لرافت الزكوت، من إنتاج سوري لبناني، و"قبلائي الحارة من مورورا" للعربي بنشيهي من إنتاج جزائري فرنسي، و"الزعران" لخالد غربال وهو من إنتاج تونسي فرنسي.

حرص المهرجان منذ بدايته على تقديم أفلام السينما المتوسطية، وتكريم أعلامها، من الأسماء المكرسة على شاشة سينما بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط، وقد اختار المهرجان، هذه السنة، تكريم الممثلة الأسبانية

للمخرجة الفرنسية ليا فيهم، و"نورة" لهالة خليل من مصر، و"دونالما" لطنوس دافوت من تركيا، و"الانتظار" لبييرو ميسينا من إيطاليا/ فرنسا، و"3000 ليلة" لمي المصري من لبنان، إلى جانب الفيلمين المغربيين "رجال من طين" لمراد يوسف و"إحباط" لمحمد إسماعيل. وتضم لأثثة الأفلام القصيرة 13 فيلما، أيضا، أولها "بضع ثوان" لنورا لحرش، و"بكرة" لفيولين بيلي، و"أعداء من الداخل" لسليم غزازي، و"طيران اللقلق" إيبريس كالطيناك من فرنسا، و"الوداع" لكارلا روكي من أسبانيا، و"القرية المفقودة" لجورج طوبيا من أسبانيا/ جورجيا، ومن اليونان يحضر أيضا "البذرة" لإيفجينيا كولسوني، و"عبور" لسيني بابا، ومن المغرب "أمل" لعائدة سته، و"أية والبحر" لمريم التوزاني، ومن الجزائر "الموجة" لعمر بلقاسمي، ومن مصر "ليلة حب" لحلمي نوح، ومن فلسطين "حجر سليمان" لرمزي مقدسي.

ويدخل أيضا 13 شريطا وثائقيا سياق الظفر بجوائز المهرجان، ويتعلق الأمر بشريط "ياسمين" للمهند كلثوم من سوريا، و"الجميع يعشق شاطئ البحر" لكارينا إيسيبينيرا من أسبانيا، و"الليل والفتى" لدافيد يون من فرنسا، و"توك توك" لروماني سعد، و"لم تكن أطفالا أبدا" لمحمود سليمان من مصر، و"من لولا إلى ليلي" لميلينا بوشي، من بلجيكا،



انتهى الممثل محمود عبدالعزيز من تصوير المشاهد الداخلية لمسلسل «رأس الغول»، ويشارك في بطولته فاروق الفيشاوي وميرفت أمين، وهو من تأليف وائل حمدي وشريف عبد المنعم وإخراج أحمد سمير فرج.

استأنف الفنان المصري عمر السعيد تصوير مشاهد «في مسلسل «الطبال» مؤخرًا، والمسلسل من بطولة أمير كرارة ووليد فواز وروجينا، وهو من تأليف هشام هلال، ومن إخراج المصري أحمد خالد أمين.



دراما

إلهام شاهين: لم يحن وقت تناول قضايا الربيع العربي دراميا

● احتجبت عن التلفزيون العام الماضي لتتفرغ للسينما

«شاهين ترى أن التلفزيون يمنح الفنان انتشارا كبيرا، لكنه مثل الجريدة اليومية تقرأها مرة واحدة فقط، ومن الصعب أن تعود إليها مرة ثانية». وأوضحت شاهين أن ابتعادها عن التلفزيون خلال العام الماضي كان بسبب انشغالها بتصوير ثلاثة أفلام في وقت واحد هي «ريجاتا»، و«هن وسط البلد»، و«يوم للسناك» المنتظر.

وبشأن مشاريعها التلفزيونية في الموسم الرمضاني المقبل أكدت أنها تفضل حاليا بين المشاركة في الجزء السادس من «ليالي الحلمية» وهو من تأليف أيمن بهجت قمر وعمر محمد ياسين ومن إخراج مجدي أبوعميرة، أو المشاركة في مسلسل «حكم علينا الهوى» من إخراج حسني صالح، لكنها ستكون موجودة في عمل واحد في كل الأحوال.

وحول الاتهام الدائم للدولة المصرية بأنها رفعت يديها عن الفن، ترى شاهين أن الدولة غير مطالبة بالتدخل لإنتاج فن ذي مضمون هادف، حيث أن هناك أولويات لدى الدولة لا بد أن تهتم بها بعيدا عن الفن على الأقل في الفترة الراهنة.

ولا بد أن يترك المجال للسينمائيين المطالبين بالوقوف معا ودعم الصناعة مثلما أعطتهم السينما الكثير من قبل، وعدم انتظار أحد من خارج الوسط الفني لإنقاذها من عثرتها.

وقالت شاهين إن المسرح ليس على خارطة أعمالها في الوقت الحالي، لأنه يحتاج إلى تفرغ تام، ومع ذلك تفكر في تقديم مسرحية للراحل توفيق الحكيم بالاشتراك مع الفنان فاروق الفيشاوي، وربما يكون ذلك في المستقبل القريب. وتلخص شاهين شخصيتها الفنية بقولها: أنا فنانة عاطفية، لذلك فإن العاطفة تسبق العقل دائما في اختيارياتي، ولا أقبل أي عمل لمجاملة صديق ما لم أكن مقتنعة كليا بما أقدمه مهما كانت مساحة الدور، فبالنسبة إلي لم يعد الكم هو الفيصل، لكن أبحث دائما عن الكيف الذي يحتويه العمل.

وختمت إلهام شاهين حوارها مع «العرب» بتأكيدا على أنها ستواصل فنها إطلاقا طالما كانت قادرة على الوقوف أمام الكاميرا.

ويوضع في المكتبة ثم تستعين به مرات أخرى. وعن التلفزيون تقول الفنانة «هو يمنح الفنان انتشارا كبيرا، لكنه مثل الجريدة اليومية تقرأها مرة واحدة فقط، ومن الصعب أن تعود إليها مرة ثانية». وأوضحت شاهين أن ابتعادها عن التلفزيون خلال العام الماضي كان بسبب انشغالها بتصوير ثلاثة أفلام في وقت واحد هي «ريجاتا»، و«هن وسط البلد»، و«يوم للسناك» المنتظر.

صدمة الصلعاء

حول ما تتهم به عن اقتصار بطولة الأعمال التي تقوم بإنتاجها عليها فحسب، أوضحت أن خوضها مجال الإنتاج من الأساس كان مرتبطا بحماسها لتقديم أعمال ذات قيمة فنية، لكن ذلك لا يعني هيمنتها على البطولة، لأن ذلك كفيل بإفشال الفيلم. ودلت على كلامها بالقول «في فيلم «هن وسط البلد» مثلا كانت مساحة دور الفنانة حورية فرغلي أكبر من دوري، ورغم ذلك لم أجد في الأمر أي مشكلة، لأن السينما عمل جماعي، والبطولة الجماعية تخلق تنافسا بين الفنانين لإخراج أفضل ما لديهم». وعما يتردد عن استسلامها أمام الأوضاع الفنية المتردية والتوقف عن الإنتاج، قطعت إلهام شاهين تلك الشائعات قائلة «أنا مستمرة ولن يتوقف مشروعي الإنتاجي».

واعترفت بأن حال السينما خلال السنوات الأربع الماضية لم يكن على المستوى المأمول فنيا لكنها تتوقع أن يكون 2016 عام العودة الجيدة للسينما، حتى تعود للمنافسة بقوة وتخرج بشكل يليق بالفن العربي.

وحول الضجة التي صاحبت ظهورها صلعاء في فيلم «ريجاتا» للمخرج محمد سامي، أكدت إلهام شاهين أن الهجوم كان صادما بالنسبة إليها، وخاصة أنها على قناعة بجودة العمل الذي لم يتضمن أي مشاهد تثير الجدل، كما أن الهجوم بدأ قبل العرض الجماهيري، وأردفت: كنت سعيدة بتجسيد هذه الحالة الإنسانية لسيدة مصابة بالسرطان ترتدي الحجاب لإخفاء صلعاء، وهي تجربة تقدم لأول مرة في السينما بهذا العمق.

هشام السيد

لا ترى الممثلة المصرية إلهام شاهين استحالة تناول قضايا الوطن العربي من خلال أعمال فنية حاليا، طالما أن المجتمع العربي مازال داخل الحدث، مردفة أن ذلك سيكون متاحا عندما يتم الخروج من الحدث حتى تكون الصورة أشد وضوحا للخروج بفكرة مكتملة. وأضافت «كانت لدينا مواضيع جيدة تتيج لنا تناول مثل هذه القضايا، إلا أن بعض المنتجين حكمتهم المسالة التجارية في الاختيارات، نظرا لأنهم يبحثون عن الرائج لدى الجمهور».

وجلبت التصريحات السلبية التي أدلت بها شاهين حول ثورة 25 يناير 2011 هجوما عنيفا عليها، وقالت في حديثها لـ«العرب» إن الوضع العربي الراهن سيء جدا، فما يحدث في سوريا وليبيا والعراق واليمن، وصولا لما يجري في مصر ولبنان أحيانا من أحداث إرهابية يدعو للأسف.

ووصفت الثورات بأنها لم تكن ربيعا عربيا، بل شتاء عاصفا لتمرير الأمة العربية وتفكيك جيوشها، مؤكدة أن لكل فنان الحق في أن يقول رأيه بشأن الأحداث الجارية، من منطلق كونه مواطنا وليس فنانا. وطالبت المجتمعات العربية بضرورة الوحدة، مثل أوروبا التي زادت قوتها بعد ظهور الاتحاد الأوروبي، وذلك يستدعي من العرب الاتحاد لمواجهة قوى عظمية تحرص على ألا يتحد العرب.

كتاب وجريدة

أكدت الممثلة إلهام شاهين التي يطلق عليها لقب «صائدة الجوائز» لـ«العرب» أنها لا توقفها الانتقادات التي تهاجم أراءها البعيدة عن الفن، انطلاقا من قناعتها بأن إبداء رأيها حق من حقوقها كمواطنة وليس كفنانة.

شاهين خالفت التوجه السائد لأغلب الفنانين في الفترة الأخيرة الذين اتجهوا للعمل بالتلفزيون، وكشفت عن عشقها الشديد للسينما، وفلسفتها في ذلك أن الفيلم يعيش فترات طويلة، مثل الكتاب الذي تقرأه مرة



الفنانة المصرية إلهام شاهين واحدة من الفنانات اللاتي يثرن الجدل باستمرار، سواء بأعمالهن الفنية في السينما والتلفزيون، أو بعيدا عن الفن بأرائهن الجريئة التي تخالف التيار العام في السياسة أو حتى الدين، في حوار لها مع «العرب» تحدثت الممثلة الملقبة بـ«صائدة الجوائز» عن غيابها التلفزيوني السنة الماضية، نظرا لانشغالها بالسينمائية الكثيفة، مؤكدة عودتها هذا العام للدراما الرمضانية بعمل مرتقب.

الدراما الخليجية تشهد طفرة كم على حساب القيم

رواية «ساق البامبو» تستهوي سعاد عبدالله

لا الكويت – تشارك الفنانة سعاد عبدالله في المسلسل الرمضاني الجديد «ساق البامبو»، حيث تجنح الدراما التلفزيونية الخليجية إلى الرواية، ويشترك في «ساق البامبو» سعاد المحسن النمر وهند البلوشي.

وقالت سعاد عبدالله الملقبة بسندريلا الخليج إن العمل الجديد تم اقتباسه من رواية بنفس الاسم للروائي الكويتي سعود السنعوسي، وكانت رواية «ساق البامبو» قد فازت بجائزة البوكر العالمية لأفضل رواية عربية عام 2013.

وعلى الرغم من أن رواية الكويتي سعود السنعوسي تعالج ثيمات متعددة أبرزها العمالة الأجنبية، والهوية، ومحاوله التجذر والانتماء، والتوزع بين أكثر من اسم ووطن وديانة، إلا أنها تلامس في جانب آخر شخصية «البدون» الكويتية على وجه التحديد.

والبدون تعني أن هناك شريحة اجتماعية كويتية كبيرة لا تمتلك الجنسية الكويتية، وأن استحقاقها لهذه الجنسية قد تعطل منذ خمسة عقود.

وبغض النظر عن تعدادهم المختلف عليه فإن المشكلة لا تزال قائمة وهي موضع اهتمام الروائيين الكويتيين، لعل آخرهم هو سعود السنعوسي الذي نال الجائزة العالمية للرواية العربية «البوكر» لعام 2013.

شخصية «البدون» هي شخصية ميتة في الحياة، تماما مثل غسان في الرواية الذي أراد أن يتزوج هند، لكن لقب «البدون» وقف حائلا دون زواجه، كما رفض أن يقرن بأي امرأة أخرى خشية انتقال هذه الجينة «المشوهة والخبيثة» إلى أولاده وأحفاده، لذلك أقر العروبية على الزواج وظل مثل نبتة لا تستطيع التجذر في هذه الأرض الطاردة لمواطنيها.

وتدور أحداث مسلسل «ساق البامبو» حول شاب من أم فلسطينية كانت تعمل خادمة عند إحدى العائلات الكويتية، تزوجها أحد أبناء العائلة سرا، وانتقل الطفل لاحقا للعيش مع والدته في الفلبين في أوضاع مزرية، فسعى إلى العودة إلى الكويت.

المكائد، وأذانا تسمع القبح وكثرة المصائد، وأعيننا يخدشها السفور وأسوأ المشاهد، وقلوبنا تملأها الكراهية والحقاد».

يسترسل الحمادي «قد لاحظنا في الآونة الأخيرة أن الدراما الخليجية أصبحت تبت مشاهد يندى لها الجبين وأحداثا تنفر منها الأخلاق؛ تشردم عائلي هنا، وخيانة فجريمة هناك، وجب مخز، وتجرع فاحش مثير للجدل، وعقوق للوالدين مما لم نسمع به قط، لا في الخليج ولا في المنطقة العربية، وطغيان الحب الشرس للمال، ونشر مشاهد عن كيفية تعاطي المخدرات، مما أفسد المرأة والرجل».

ويختم الكاتب والإعلامي الإماراتي «هناك أيضا الكثير من مشاهد المشاجرات أمام الأطفال، وعقوق الوالدين، وتفشي الآفات الاجتماعية كالمخدرات والاغتصاب والنصب والاحتيال، وحتى الأطفال لم يسلموا من الحب الشرس، فنسمع عن الحوادث الأسرية الأليمة؛ من تناول بالكافاز الغريبة، وتقليد الممثلين والممثلات في المظهر والجوهر بدعوى الحرية الشخصية، يا ترى أطفالنا إلى أين؟ وماذا تريسون من مستقبل المجتمع الخليجي؟ الدمار أم الابتكار؟».

العشرات من المسلسلات ليس لها مضمون إلا العبث بعقول المجتمع، فجعلت أفكار المجتمع الخليجي شرسة تحكمها المكائد

سابقة كانت الأعمال الفنية الخليجية أنموذجا في التوعية والتوجيه والإرشاد، من منا لا يتذكر، «درب الزلق»، أو «إلى أمي وأبي مع النخبة» أو «خالتي قماشة»؟ قامات وهامات خليجية أبدعت في الدراما الخليجية، لكي توصل رسائل ونصائح تفيد ويستفيد منها المجتمع، وعلى قلة الفضائيات آنذاك، إلا أن الانتشار كان واسعا لما كان لها من تأثير إيجابي على جميع أفراد الأسرة».

ويضيف الحمادي «في خضم الحداثة والانفتاح، دخلت مفاهيم غريبة عبر الدراما الخليجية إلى عالمنا، ففي كل عام صناع الدراما ينتجون لنا العشرات من المسلسلات التي ليس لها مضمون إلا العبث بعقول المجتمع، فاصبحت أفكارنا شرسة تبحث عن

شهدت القنوات الفضائية العربية في السنوات الأخيرة إنتاجات كثيرة لمسلسلات الدراما الخليجية، حيث تتنافس الأعمال والمسلسلات التلفزيونية في موسم شهر رمضان من كل عام، بالعديد من القصص والإشكاليات التي حاولت أن تقترب من الواقع المعيش. إلا أن النتائج لم تكن في حجم توقعات المثلي العربي والخليجي، ما جعل السباق الرمضاني ينعكس بصورة عكسية على جودة المحتوى وفرادته وصديقته ومدى اتساقه مع العادات والتقاليد والماضي الاجتماعي.

رضاب نهار

المثال أذكر أن أحد المسلسلات الخليجية كان قد استحضّر شخصية الطبيب النفسي ضمن السياق الدرامي للعمل ككل، وكانت المصيبة أن الطبيب أحب مريضة لجأت إليه للعلاج، وهذا ليس من أخلاقيات المهنة ولا يجوز على الإطلاق، إلى جانب العديد من المغالطات المهنية الأخرى، والتي تترجم في تفاصيل الحياة اليومية البسيطة».

من جهتها تؤكد الكاتبة الإماراتية وفاء أحمد، أن الدراما الخليجية لم تعبر عن المجتمع الخليجي، ولم تقترب من الهموم الحقيقية لأبنائه في معظم أعمالها. ودخلت أيضا في التكرار، حتى أن المثلي صار يتوقع ما سيحدث من الحلقة الأولى، وبعض الأعمال صار الاعتماد فيها على النهايات المفتوحة التي لا تدعم الحلول الأخلاقية والقانونية لأي قضية من القضايا الإنسانية، ومثال ذلك «أن نواجه مجرما بقلبت من العقاب، حيث ينتهي المسلسل ولا نراه يدخل السجن، وهذا يدخلنا في متاهة التمير، حيث أصبحنا دون وقاية من الكثير من المفاهيم والعادات السيئة أخلاقيا، الأمر الذي يفرز أضرارا جسيمة لأبنائنا وبناتنا، خاصة أولئك الذين هم في سن المراهقة».

وتقول وفاء أحمد «إن عددا من الإشكاليات والقضايا المطروحة في المسلسلات الدرامية الخليجية لا تدعم بنية المجتمع الخليجي، في حين تراها تسهم في مشاكله، وبدورنا كمثقفين خليجيين نطالب هذه الأعمال بالتطرق إلى هموم المرأة، وهموم المواطن بشكل عام، وأن تعنى بما يمكنه تقديم الخير والفائدة للجميع. بهذه الطريقة فقط يمكنها أن تكون دراما جيدة أو خالدة».

في السياق ذاته، يؤكد الكاتب والإعلامي الإماراتي محمد شعيب الحمادي «في فترة



سقوط في التكرار والتمير



«دستور 2011 يشكل الإطار الناظم للنموذج المغربي للنموذج بحرية الإعلام وتنميته في العصر الرقمي، والمغرب انخرط في إصلاح الإطار القانوني للصحافة والإعلام».

مصطفى الخلفي
وزير الاتصال المغربي

«إعادة إطلاق بقاثة قنوات ليبيا العامة في مختلف التخصصات، هي خطوة من خطوات تفعيل الإعلام بشكل حقيقي، والمساهمة في إدارة الأزمة وتنظيم العمل».

خالد نجم
رئيس الهيئة العامة للإعلام والثقافة الليبية



ميديا

جيل الألفية.. الرهان الحقيقي لمؤسسات الإعلام الكبرى

● الوجة الإخبارية على الشبكات الاجتماعية لها الأفضلية لدى الشباب ● تفاعل الجمهور المقياس الأكثر أهمية لنجاح الإعلام



كل من يمكنه الحصول على انتباه الناس يصبح منافسا

ويتفق المحررون على أن كسب تفاعل الجمهور والحفاظ عليه أصبحا مقاييس أكثر أهمية. وبراى شاجوري "نحن نريد التأكد من أن الناس التي تنقر على الفيديوهات تشاهدها بأكملها وتشاركها". ويضيف "كما أننا نتطلع إلى معرفة ما إذا كانت هناك محادثة ثاقبة وذكية حول المحتوى".

وبما أن جيل الألفية ليس جمهورا موحدًا، فهناك مجال لرواية قصص متنوعة. ويمكن أن تكون المواد التي تنتشر بكثافة مفاجئة. فمن القصص التي حققت استجابات عظيمة مقال كتبه نجم اليونوب جابي دان حول ديناميكيات الشهرة والثروة (فيوجين) وفيلم وثائقي قصير عن انحسار بحر سالتون (آيه جي بلس). وتدخل فيوجين صوت جيل الألفية في تحقيقاتها كذلك، من خلال زمالة "أنهض: اجعل صوتك مسموعا"، وهو برنامج تدريبي على الصحافة لمدة سبعة شهور للشباب من سن 18 إلى 25 في كاليفورنيا.

الناخبين الذين يصوتون للمرة الأولى. ويقول الخبراء إن الشخص العادي من جيل الألفية يرغب في سماع لهجة أو رأي يسمح له بالتفاعل مع الخبر بدلا من مجرد معرفة جانبي القصة.

ويشير شاجوري، إلى أنه "عندما تظهر في تغذية الأخبار (نيوز فييد) الخاصة بشخص ما، فأنت تنافس زفاف صديقه". ويضيف، "نحن نفكر دائما، هل هم مهتمون بالقصة؟ ما هو الأمر الموجود في القصة الذي يمكن أن يشعر الجمهور أنه ذو صلة به؟".

ويستشهد مادريجال بالتحقيق الاستقصائي الذي قامت به فيوجين في قصة الحبس الانفرادي للأحداث، ويقول "الإعلام يعلم ما الذي يمكنه القيام به من ناحية تعبئة الناس. نحن نكون أفضل عندما نلعب دور مساند في فضح الظلم، ثم نترك الناس تنحرك كما تريد، على الرغم من أننا نشارك في بعض الأحيان".

المنصات المختلفة. وتم تصميم التطبيقات الناجحة لجيل الألفية مثل إينستغرام، وفابن، وسناب شات بشكل أساسي للمحمول.

ويقول رابلي من تايم لاين، الذي قدمته شركة أبل مرتين باعتباره "أفضل تطبيق"، "جزء كبير من الزيارات (ترافيك) للتطبيق تأتي من خلال منصات الهاتف المحمول، رغم أن الناس يستطيعون الوصول إليه من خلال الكمبيوتر المكتبي".

وأوضحت فيوجين منذ ديسمبر الماضي، واحدة من عدد قليل من الناشرين الذين يمتلكون قناة على منصة سناب شات ديسكوفر في نسخته للولايات المتحدة.

ويستخدم سناب شات الفيديوهات المصورة عموديا بما يتناقض مع الأفكار التقليدية لخبراء تصوير الفيديو، وأصبح لها شعبية كبيرة جدا مع جيل الألفية، إلى درجة أنه حتى مرشحي الرئاسة الأميركيين مثل بيرني ساندرز انضم إلى المنصة للوصول إلى

أصبحت مؤسسات الإعلام العالمية تهتم بتقديم محتوى إعلامي يجذب جيل الألفية أو الشباب، الفئة الأكثر إقبالا على الإعلام الرقمي والتي تتزايد كل يوم بسرعة هائلة، وتعتمد على تفضيلات الأصدقاء على شبكات التواصل الاجتماعي للتفاعل معه.

فيوجين في وادي السيليكون، أن صناعة الإعلام هي "لعبة اهتمام". ويضيف مدير فيوجين، التي تصل إلى أكثر من 8.5 مليون زائر فريد شهريا، الكثير منهم من جيل الألفية، "كل من يمكنه الحصول على انتباه الناس، يصبح بالضرورة منافسا لوسائل الإعلام". ويشير إلى "أن أكبر تغيير في هذا العالم الرقمي هو أننا فقدنا السيطرة على وسائل توزيع عملنا".

وبدوره يقول مايكل رابلي، رئيس تحرير تايم لاين، وهي شركة ناشئة دشنت في يناير 2015، لتظهر الحقائق التاريخية الغامضة المتعلقة بالقضايا الراهنة في وسائل الإعلام الرئيسية، "عندما بدأنا تايم لاين كشركة، لم نعتبر أنفسنا منتجي فيديو". ويضيف، "الناس يستجيبون حقا إلى المحتوى المرئي. جمهورنا على المنصات الاجتماعية تصاعد بسرعة كبيرة".

وعندما استحدثت فيسبوك خاصية تشغل الفيديو من دون صوت، بدأت مؤسسات الأخبار الناشئة في بناء محتواها من حوله، فمنها الكثير من النصوص على الشاشة، وترجمات وموسيقى في الخلفية، ورسوم متحركة، ورسومات غرافيك، ومحتوى مقتضب بشكل عام.

وأوضح شاجوري، "في آيه جي بلس تعلمنا أن الفيديوهات القصيرة التي لا تزيد عن دقيقتين، تنجح بشكل كبير على فيسبوك". وأضاف "عندما يتعلق الأمر بتويتر، فالصور والفيديوهات الخام (مثل بيريسكوب) تعمل على نحو أفضل. وبالنسبة إلى يوتيوب، فالمادة يتم إنتاجها أكثر بما في ذلك وثائقيات قصيرة تصل إلى عشر دقائق. هذا يظهر لنا أي أشكال تنجح في كل منصة".

ويبرز فرق شاسع بين المراهقين وجيل الألفية الأكبر ممن هم في أواخر العشرينات أو الثلاثينات. فالمراهقون يعتمدون على الهاتف المحمول بشكل شبه كلي في استهلاكهم، لذلك فوجود موقع عظيم على الإنترنت للهاتف المحمول، لا يقل أهمية عن فهم كيفية عمله على

كاليفورنيا - استطاعت وسائل الإعلام الكبرى التعامل مع التحدي الجوهري، بتقديم محتوى مميز يغري جيل الألفية الجديدة، والذي يمثل أكثر من 20 مليون شخص من جمهور واشنطن بوست ونيويورك تايمز، إلا أن مؤسسات الأخبار الناشئة هي الرائدة الحقيقية في بناء محتوى خصيصا لهذه المجموعة من الشباب، ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و34 سنة.

وتركز شركة "ناو ديس نيوز"، التي تمولها الهايفينجتون بوست ومقرها نيويورك، ولديها أكثر من مليوني متابع على فيسبوك جهودها على المحتوى الموزع وتختصر رسالتها في عبارة على صفحتها الرئيسية تقول فيها "الصفحة الرئيسية، تبدو كلمة قديمة. اليوم تعيش الأخبار حيث تعيش أنت".

ويوضح ميشيل شاجوري، المنتج المنفذ في قناة آيه جي بلس، الإخبارية على الإنترنت، والتي يزيد عدد متابعيها على فيسبوك عن الثلاثة ملايين قائلًا "عدد الناس الراغبين في الذهاب للصفحة الرئيسية للبحث عن الأخبار يصبح أقل شيئا فشيئا". ويضيف أن "المستهلكين الأكبر سنا يتابعون المواقع المعتادة مثل نيويورك تايمز أو بي بي سي. أما جيل الألفية فليس لديه تلك العادات، حيث يذهب إلى تويتر أو فيسبوك لمعرفة ما الذي يوصي به الآخرون، أو الصفحات التي يشتركون فيها".

وبحسب تقرير للكاتبة جيني مانريكي، تناولت فيه شهادات خبراء في الإعلام حول أفضل الطرق للوصول إلى جمهور الألفية المتزايد. نقلته شبكة الصحفيين الدوليين، يعتبر اليكسيس مادريجال، مدير مكتب

المستهلكون الأكبر سنا

يتابعون مواقع الصحف أما

جيل الألفية فيذهب إلى تويتر

لمعرفة ما يوصي به الآخرون

باختصار

ذكرت الإذاعة السويدية أن مجموعة من الصحفيين بينهم مراسل للإذاعة، تعرضت لهجوم خلال رحلة إلى إنغوشيتيا الجبلية بمنطقة القوقاز. وقالت الإذاعة إن ماريا بيرسون لوفجرين، المراسلة المقيمة في موسكو، أصيبت بجروح طفيفة وكانت برفقة مراسل نرويجي وصحافيين روس.

أصدرت محكمة تركية حكما بسجن صحافي 21 شهرا، بتهمة إهانة الرئيس رجب طيب أردوغان. وذكرت قناة "روسيا اليوم" أن الصحافي بانس إنشيه، المحرر السابق بصحفية "بيرجن" ذات الاتجاهات اليسارية، اتهم في مقال يعود تاريخه إلى عام 2013 أردوغان، الذي كان يشغل آنذاك منصب رئيس الوزراء، بالفساد.

عقد التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن ندوة تحت عنوان "استهداف الإعلام اليمني: معركة بلا قواعد"، وذلك في نادي الصحافة السويسري في جنيف وتحديث الندوة عن الأوضاع الكارثية لوسائل الإعلام والصحافة في اليمن.

قرر النائب العام المصري نبيل صادق إحالة البلاغ المقدم من سمير صبري، المحامي ضد عزة الحناوي مذبةة القناة الثالثة باتحاد الإذاعة والتليفزيون إلى نيابة أمن الدولة العليا، لمباشرة التحقيق في اتهامها بإهانة رئيس الجمهورية، والتحريرض على قلب نظام الحكم.

استقرت وزارتا التربية والتعليم والشباب والرياضة في مصر، على إطلاق قناة فضائية بعد نهاية العام الدراسي الجاري، في يونيو المقبل، وتقرر أن يترأس القناة الكاتب الصحفي بشير حسن وبدأ في تكوين فريق العمل.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

الصحافيات يرتقن قمة المؤسسات الإعلامية في الإمارات



على درب الريادة

وبدورها تميزت الإعلامية خديجة المزروقي في عملها كمديرة إذاعة "نور دبي"، وبرزت قدرتها في مجال التقديم والإعداد والإخراج.

2013. وانتخبَت بوسمرة الناشطة أيضا في العمل المجتمعي، في مجال إدارة جمعية الصحافيين الإماراتيين منذ العام 2004،

الإعلامي الحيوي. وأعلنت منى المري عن استقطاب وتعيين نخبة من أبرز الكفاءات الإعلامية الوطنية، بهدف الارتقاء بأدائها ليتماشى مع التطور المسجل في مختلف القطاعات، ليساهم القطاع الإعلامي في أداء الدور الحيوي المتوقع منه مع دخول البلاد مرحلة جديدة من النمو والتطور.

وأضافت المري، أنه تم على مدى الشهرين الماضيين وضع خطط طموحة لتحقيق عمليات تطوير تتسم بالعمق والشمولية في مختلف الصحف التابعة لقطاع النشر في مؤسسة دبي للإعلام، بما فيها صحيفتا البيان والإمارات اليوم وصحيفة إيميريتس 7/24 الإلكترونية. وتعتبر الصحفية منى بوسمرة متمرسة في العمل الصحافي منذ العام 1998، وبدأت مشوارها المهني في قسم الشؤون المحلية في صحيفة الاتحاد، ثم التحقت بالعمل في نادي دبي للصحافة، حيث تولت الإشراف على جائزة الصحافة العربية منذ عام 2008، وأصبحت مديرة لنادي دبي للصحافة عام

دبي- تقلدت منى بوسمرة، وخديجة المزروقي رئاسة تحرير صحيفتي البيان و7/24، لتصبحا أول رئيسيتي تحرير لصحيفتين يوميتين في دبي، تزامنا مع الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، الذي أصبح مناسبة كل عام للإعلان عن رائدات جديدات يرتقن سلم المناصب القيادية في الإمارات وبخاصة في ميدان الإعلام.

وبعد مضي ثلاثة أعوام على تسمية الصحافية السعد المنهالي رئيسة تحرير مجلة ناشيونال جيوغرافيك العربية، تتردد اليوم أسماء العديد من الصحافيات في قمة المؤسسات الإعلامية الهامة في البلاد، وأبرزهن منى غانم المري، رئيسة قطاع النشر في "مؤسسة دبي للإعلام"، ورئيسة نادي دبي للصحافة، والتي أعلنت منذ يومين عن تعيينات جذرية وهيكل تنظيمي جديد لقطاع النشر بالمؤسسة تشمل تعيين رؤساء ومدراء تحرير جدد في الصحف التابعة لها في خطوة تستهدف إحداث نقلة نوعية في هذا القطاع

تطوير الإعلام في تونس.. حان الوقت

بالطبع أسعدني أن يستضيف التلفزيون التونسي إعلاميا في حجم يسري فودة، ليحاوره في موضوع يعتبر في ظرفنا الحالي واحدا من أهم المواضيع المطروحة على الساحة، في ظل التحديات والمخاطر التي يتعرض لها الصحافيون والتضيق والرقابة على عملهم، وانحياز الإعلام وانقسامه حول مختلف القضايا التي تهم المنطقة، لكن للأمانة، ألقيني مستوى أداء الإعلاميين في التلفزيون التونسي، الذي بدا أقل من المستوى، للأسف.

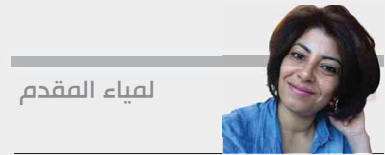
والشيء نفسه ينطبق على قنوات عربية كثيرة، ويكاد يبدو ظاهرة عامة، غير أن ما يهمني في هذا الموضوع ودعائي للكتابة فيه، هو أن تونس التي تخوض اليوم معركة الديمقراطية وبناء دولة الحقوق والحریات، وتبذل من أجل ذلك جهودا جبارة، لا يجب أن تفوتها أهمية تطوير منظومة الإعلام داخلها كخطوة ضرورية تستوجبها المرحلة الراهنة وعامل أساسي وجوهري من عوامل التغيير.

ويقصد بالتواصل: فتح قناة حسية بينها وبينه مبنية على التركيز الوظيفي لأعضاء التواصل الطبيعية مثل العينين والأذنين والجسد (طريقة الجلوس)، وإبداء اهتمام حقيقي وتفاعل وتحفيز.

أما الخطأ الثاني، فهو في محاولة المذبذبة الظهور بمظهر العارف، الأمر الذي لا يعتبر شرطا في الحوار الصحافي، فالمشاهد أو المستمع يرغب في سماع المحاور وليس المذبذبة، وبالتالي فإن دورها يقتصر على تحفيزه واستدراجه إلى أكبر قدر ممكن من التصريح بالحقائق والمعارف التي يمتلكها، كما أنه من شروط نجاح المقدم التلفزيوني اليوم، عدم اعتماد الجدية الصارمة أو التكبر أو الغرور أو الإحساس بالأهمية أمام من يحاوره. اعتدنا القول إن الشخصية القوية ضرورية من أجل التقديم الإعلامي، واليوم نستطيع أن نقول إن الشخصية الهشة أفضل من يقدم البرامج الحوارية، والهشاشة هنا بمعنى الشفافية، أي القدرة على التواصل والتبسيط.

المقابلة، أو قيمة الحوار الذي كانت تجريه. الإعلامية قاطعت محدثها باستمرار، ومن دون مبرر، ولم تتركه يكمل جملة واحدة، وكانت تنتقل من سؤال إلى آخر، دون أن تتلقى إجابة كاملة على السؤال الذي قبله، وتقفز لتملأ الجمل التي يبذلها المحاور بتعابير وآراء خاصة، إلى غير ذلك من النقائص في طريقة إجراء الحوار الصحافي. وبغض النظر عن أسئلتها ومقاطعتها، فإن جلسة المذبذبة وهيئتها وتعابير وجهها لم تكن توحى بالراحة أو التلقائية، فضلا عن افتقارها للحماس والتفاعل وبناء حوار يرتكز على ردود الأفعال والأجوبة التي تتلقاها من محدثها، وليست على قائمة أسئلة معدة مسبقا.

الخطأ الذي وقعت فيه مقدمة البرنامج، هو أنها لم تحاول أن تجد ما يسمّى بالإنكليزي "كونتكت" أو تواصل حقيقي مع محاورها، وهو من ضروريات الحوار الصحافي الناجح، فبدت كما لو أنها تقف في كوكب وهو في كوكب آخر.



لمياء المقدم

اشترت فيسبوك شركة Masquerade البيلاروسية التي أنتجت أحد أكثر التطبيقات شعبية في AppStore المسمى بـ**MSQRD** ويمكن التطبيق المذكور من وضع فلترات متنوعة على الصور قبل نشرها بما فيها الفلترات التي هي على شكل وجوه مشاهير.. وحظي هذا التطبيق، على حد قول واضعيه، بأكثر من 12 مليون تحميل وذلك علما أنه ظهر في AppStore في أواخر ديسمبر الماضي.



قاموس إلكتروني يلقن اللاجئين «الشرف»

□ برلين - بدأت السلطات الألمانية مؤخرا تلقين الوافدين الجدد من لاجئين من مختلف الجنسيات عدة مفاهيم أهمها مفهوم "الشرف" وتثقيفهم جنسيا في خطوة تسعى من ورائها إلى "تسهيل اندماجهم في المجتمع الغربي". وقد تم إنشاء موقع إلكتروني ألماني من قبل المركز الاتحادي الألماني للتثقيف الجنسي خصصت بعض أقسامه لشرح المفاهيم المختلفة بين المجتمع الألماني والمجتمعات الأخرى، مثل مفهوم "الشرف"، إضافة إلى أقسام تثقف اللاجئين جنسيا من خلال نصائح ورسوم توضيحية.

و"الشرف" كما يراه المجتمع الألماني هو أن تكون ذا قيمة لنفسك ولبيئتك، حيث أن بعض الأشخاص يتشرفون بأنفسهم بينما يتشرف البعض الآخر بعائلاتهم" كما ذكر في موقع "زانزو" الإلكتروني.

ويخدم الموقع أكثر من مليون لاجئ، كما يهدف إلى تعليم السكان الجدد ثقافة البلد المضيف، وتقديم معلومات تثقيفية عن العلاقات الجنسية والحمل والإنجاب والإجهاض والحقوق والقوانين الخاصة بألمانيا والجهات التي يمكن الاتصال بها في حال التعرض لأي انتهاك، بالإضافة إلى ترجمة للمفردات الألمانية.

ويقدم معلوماته بـ13 لغة من بينها الإنكليزية والعربية والتركية والفارسية والروسية والرومانية إضافة إلى الألمانية، مستندا على صور مع معلومات مكتوبة حتى يسهل فهمها من طرف المستخدمين.

الكثير من الأسئلة مثل كيف يتم إنجاب الأطفال وكيفية استخدام الواقي الذكري، ومعرفة المزيد عن مرض الإيدز.. تتم الإجابة عليها في الدول الغربية في المدرسة عبر حصص خاصة بالتنوعية الجنسية أو بالاستناد إلى الأبوين.

لكن الوضع في الدول العربية والأفريقية على العكس تماما، حيث أن الإجابة كثيرا ما تبقى لغزا لانعدام الثقافة الجنسية في هذه المجتمعات التقليدية الإسلامية المحافظة. ويحصل اللاجئون مباشرة على كلمة دخول سرية تسمح لهم بالوصول إلى الموقع المقسم إلى 6 أقسام، تتضمن معلومات عن الجسم وتنظيم الأسرة والحمل والعدوى والنشاطات الجنسية والعلاقات والمشاعر والحقوق والقوانين.

كذلك تم طرح قواعد وقوانين المجتمع بخصوص خدش شرف العائلة، نظرا لوجود علاقة قبل الزواج أو الهروب أو رفض الزواج المنظم، حيث تستخدم حينها العائلات نفوذها أو عنفها لإنقاذ أو استرجاع شرف العائلة.

وحرص مطورو الموقع على مراعاة الحساسيات الدينية والثقافية لزواره.

وسبق لألمانيا أن عانت من أزمة التحرش الجنسي بنسائها من قبل لاجئين عرب ومهاجرين أفارقة في احتفال رأس السنة.

#هاشتاغ اليوم

أمينة أردوغان تحن إلى عصر الحريم

@Kgthetweet
 #زوجة أردوغان تشيد بحريم العثمانيين.. هناك أشياء كثيرة للكتابة عنها: العبودية والقتل والتعذيب مثلا. تنظيم داعش قدوة لكم.

بذكر أن بعض حريم السلاطين تمتعن بذكاء وقوة ونفوذ واسع، وقمن بتدبير المؤامرات التي دارت حولها العديد من الروايات والقصص. وذكر معلق على فيسبوك:

Adm Giikos
 عند ذكر كلمة "حرم" أو "حريم" يتبادر إلى الذهن قصر طوب قابي الذي يوجد في وسط مدينة إسطنبول القديمة على ساحل مضيق البوسفور. هذا القصر كان مركزا لمجون السلاطين وملذاتهم، لقد عاشوا حياة عابئة ومرفهة إلى درجة أسطورية.

وذكر بعضهم مقاطع من كتاب Harem وراء حجاب) للكاتبة لايتل كوربي المنشور عام 1989 أبرزها أنه عالم غريب بمتن من سلطان لديه 130 طفلا إلى زوجات أعمارهن لا تتجاوز ثلاث سنوات...عند فتح الباب يتبين لك أن هناك منهم من تزوج اثنتي عشرة مرة، وجواري سابحات في البحار، وأشباه رجال، ونساء عاشقات للنساء (....).

يذكر أنه على غرار زوجها، تبدي أمينة المتدنية، إعجابا بعظمة السلطنة العثمانية. وينتهم النقاد الرئيس رجب طيب أردوغان الذي كان رئيسا للوزراء بين العامين 2003 و2014، قبل أن ينتخب رئيسا، بالنزعة التسلطية.

أحمر على شفاه رجال لتلافي «الأزرق» على جسد النساء

● حملة فرنسية تمتد إلى تونس تثير الجدل على فيسبوك



مساندة المرأة بالطريقة التي تحبها

بالمئة فقط يقدمن شكاوى. وحول الانتقادات التي طالت هذه الحملة بسبب ما قيل حول إهانة صورة الرجل التونسي والعربي عموما اعتبر معلقون أن تفكير بعضهم ينم عن جهل وتضخيم للنزعة الذكورية.

وانتقد أحدهم الحملة قائلا "من يريد أن يدعم المرأة، يذهب إلى المطبخ ليعينها على قضاء شؤون البيت في يوم إجازته ويعاملها كزوجة ويتوقف عن معاملتها كخادمة". وهاجمت بعض النساء الرجال مؤكدات أنهم "سبب العنف الموجه ضد التونسيات". من جانبه استنكر المصور الفوتوغرافي وصاحب مبادرة "ضعوا أحمر الشفاه" في تونس كريم كمون انتقادات البعض لهذه الحملة باعتبارها إهانة للرجل وتشبها بالنساء لأن الهدف منها، حسب قوله، معنوي بالأساس "حيث يلتزم الرجل من خلال وضع أحمر الشفاه بعدم تعنيف المرأة وبالدفاع عنها في حال وجدها تعنف أمامه".

وسبق لمكون أن نشر صورة لامرأة عارية معنفة على فيسبوك ما تسبب بإيقاف حسابه لفترة بسبب كثافة التبليغات حول "الصورة الجريئة".

مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين ونشرت نتائجها الأسبوع الماضي، تتعرض نصف النساء إلى أحد أشكال العنف بجميع أنواعه الجنسي والنفسي والجسدي في الفضاء العام في تونس.

وتوصلت الدراسة نفسها إلى أن 75,4 بالمئة من النساء يتعرضن إلى العنف الجنسي على غرار التحرش ومحاولة للمس أو الإيحاء أو المضايقات الكلامية وغيرها علما وأن الدراسة شملت عينة مكونة من 3873 مستجوبا من النساء والرجال موزعين على مختلف أنحاء البلاد وتراوحت أعمارهم بين 18 و64 سنة.

كما بينت الدراسة أن معظم السيدات اللاتي تعرضن للعنف في الفضاء العام يخرين عدم رد الفعل ولا يرفعن في العادة شكاوى ضد معنفيهن، إذ أن 97 بالمئة من النساء اللاتي تعرضن لعنف جنسي لم يقدمن شكوى قضائية، أما بالنسبة للعنف المادي، فإن 18

واعتبر آخرون الصور دلالة على أن "الرجل التونسي واع بحقوق المرأة ومستعد للمشاركة في الدفاع عنها خاصة بعد تنامي ظاهرة العنف والتحرش الموجه ضدها في البلاد".

وأمل بعضهم "أرجو أن يوقف اللون الأحمر على شفاه الرجال لون الكدمات الزرقاء على جسد المرأة". من جانب آخر اعتبر معلقون أنها حملة "غير مجدية" وأنها "تقليد أعمى". وكتب معلق "أن تضع المرأة أحمر الشفاه على شفثتيها من أجل التزين أمر عادي ومألوف، لكن أن يضع الرجل ذلك يصبح الأمر ربما مدعاة للسخرية والاستغراب".

وأشار أحدهم إلى أن المطلوب هو "حملة إعلامية صادمة تبين للناس حقيقة العنف الموجه ضد المرأة في تونس".

وبحسب دراسة أنجزها مركز البحوث والدراسات والتوثيق حول المرأة بالتعاون

الصور دلالة على أن الرجل التونسي واع بحقوق المرأة ومستعد للدفاع عنها خاصة بعد تنامي ظاهرة العنف والتحرش

حملة "أيها الرجال ضعوا أحمر الشفاه" لاقت مشاركة واسعة لنشطاء من الشباب التونسي على فيسبوك بالتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للمرأة تعبيراً منهم على التضامن مع المرأة والتزاما بعدم تعنيفها والدفاع عنها.

□ تونس - قام العديد من الرجال التونسيين بوضع أحمر الشفاه ونشر صورهم عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن تضامنهم مع المرأة في بلادهم ومناهضة كل أشكال العنف الموجهة ضدها.

الحملة في الأصل تعود إلى جمعية فرنسية انطلقت في 2013 من مواقع التواصل، وكان وراءها عدد من الشخصيات الحقوقية والفنية الفرنسية، فكرتها أن كل رجل ينشر صورته بأحمر الشفاه، يلتزم بأنه لن يسمح بالاعتداء على امرأة في وجوده، وتلقى إقبالا متزايدا كل عام.

ووصل صداها إلى تونس حيث تبناها عدد من الرجال التونسيين وقاموا على امتداد أسبوع بحملات تعبئة على موقع فيسبوك تحت عنوان "أنا رجل، وإذا رأيت امرأة تعنف أمامي فأني ألتزم بالدفاع عنها"، لكن الحملة واجهت في المقابل انتقادات كبيرة.

وقد تمكن منظمو حملة "ضعوا أحمر الشفاه" هذه السنة من إقناع مجموعة من البرلمانيين الفرنسيين بوضع أحمر الشفاه والتقاط صورة جماعية، كاسلوب غير تقليدي لمساندة النساء ضحايا العنف والاغتصاب. ونشر يوفوا ابارو، وزير الإسكان سابقا، الصورة على حسابه في تويتر مغردا عليها "لأن هناك أرقاما من المفروض ألا تكون".

وشارك عدد من الفنانين والممثلين التونسيين في الحملة. ويرى الفنان التونسي زياد الشريف أن موضوع حقوق المرأة ليس حكرا على المرأة ذاتها بل إن الرجل لا بد أن يكون عنصرا فاعلا في الدفاع عنها وحمايتها. وأضاف "المرأة التونسية هي الأم والزوجة والأخت والصديقة والحبوبة والاعتداء عليها جسديا أو إهانة كرامتها معنويا أمر غير مقبول بئانا وهو في اعتقادي ينقص من رجولة الرجل وليس العكس".

ويعتبر سامي زكري أحد الرجال التونسيين الذين شاركوا في الحملة وقام بنشر صورته أن وضع أحمر الشفاه في مثل هذه الحالات "لا يعد انقاصا من قيمة الرجولة وإنما التزام بحماية المرأة ومساندتها في استرداد حقوقها".

وقال إن "وجود المرأة في مجتمع تسيطر عليه العقلية الذكورية ويتصرف برجعية تجاهها، جعلتها تكون عرضة لعنف الرجل".

أبرز تغريدات العرب



Saadbin6iflah
 ليتنا نستبدل عبارتي: إخواننا الشيعة وإخواننا السنة بعبارتي: المواطنون الشيعة والمواطنون السنة!

saqarc
 نائب إيراني عقب فوزه في الانتخابات تباهى بقتله 700 أسير عراقي في ساعات خلال الحرب العراقية الإيرانية هذه ايران التي يعشقها المرتزقة في العراق.

jafarrajab
 يحرم وضع القرآن في اماكن النجاسة وأكثر الأماكن نجاسة هي السياسة.

younesnounou4
 كانت تبيع مناديل في الشارع ثم وقفت عند محل لبيع أجهزة التلفزيون رأت رسوما متحركة جلست تتفرج... وتذكرت أنها طفلة.

OmarAlZuwawi
 رسالة إلى النساء في العالم العربي: نجاتك في اهتمامك بذاتك، تطويرها تعليميها من خلال القراءة والدراسة، واتباع الشغف والحب، وليس في الدراما

sajakarim
 الحوثيون لن يتخلّوا عن إيران حتى لو تخلّت عنهم. هذا منطق الأقليات في المنطقة، المغامرة بالتعلق بقشة إيرانية أفضل من الركوب في سفينة الأكرتية.

salmr26
 اثبت العلماء أي علماء؟ أكدت الدراسات أي دراسات؟ تناقلت وسائل إعلام أي وسائل؟ قال ناشطون أي ناشطين؟ انتبه.

sidibouzidfм
 انتبهوا لمن سمعتم بهم انهم ماتوا في سوريا أو العراق.. فربما تجدونهم يحملون السلاح في احيائنا وانهجنا متسترين بوفاتهم المزعومة.. متونس.

DrMagdyaIsharif
 نكتب منذ ثلاث سنوات العالم يسير نحو حرب عالمية ثالثة. ما يحدث إرهابات وتمحور وترتيبات أغلبها سينقلب عكسه في اللحظة الأخيرة.

Azizalqenaei
 السؤال هو العلامة الإنسانية الكبرى في الوجود منذ رفض الطاعة، هو الرفض لكل قيد ومنع وحرام. هو الجدل الذي أنتج سقوط المقدس وتعالى ثمار المعرفة.

philiphitti
 بلد ليست فيه مواد أولية، لكن فيه زبالة ويمكن هذه الزبالة مع مرور الزمن تتحول إلى مواد اولية! مجدية_الطائف من وحي حديث مع صديق! لبنان.

تابعوا HsnSnIndrc
 حسنو شلندرجي موسيقي تركي

أثقرة - أثارت زوجة الرئيس التركي أمينة أردوغان الأربعاء جدلا على تويتر تجاوز الأتراك إلى العرب والعالم ضمن هاشتاغ زوجة أردوغان بعد أن قالت إن حريم سلاطين بني عثمان كن بمثابة "مدرسة لإعداد النساء في الحياة". وواجهت تصريحاتها انتقادات على شبكات التواصل الاجتماعي.

وكتبت الجامعية أوزلم كورمولار في تغريدة على تويتر

@Donquijote1974
 #إبان عهد مراد الثالث (أحد سلاطين القرن السادس عشر)، كانت الكتب هي الغرض الوحيد الممنوع في الحريم*.

وإبان السلطنة العثمانية، كان الحريم يجمع المحظيات. وقد تلقت هؤلاء النسوة المقربات والمفضلات وأسيرات العبودية الجنسية، دروسا في الأدب والفن لكن فقط بغرض ضمان المتعة للسلطان الذي كن جزءا من ممتلكاته. وسخر مغرد:

@ashq_uae
 #زوجة أردوغان تعتبر حريم السلطان مدرسة في الحياة.. لا يزالون متأثرين بمسلسل حريم السلطان ويعيشون أجواءه.

وكتب مغرد كردي:

@UniteKurdistan
 #زوجة أردوغان تظهر مرة أخرى الفكر الفاسد الذي يريدون فرضه على البلاد.

وقالت معلقة:

أمطار وعواصف رعدية في الإمارات وسلطنة عمان، وعواصف رملية في القاهرة وموجة برد شديدة تكسح الهند في حين تكسي الثلوج العاصمة طوكيو.

مختصون عراقيون يتوقعون أن تكون محمية الأهوار منطقة سياحية عالمية لما تشتمل عليه من مقومات إحيائية وطبيعية خلابة.



مفاجأة غير سارة



واشنطن في عز الشتاء



المصيف جاء الى عتبة الباب

طقس متقلب: عواصف وأمطار في أبوظبي وشتاء واشنطن أضحى ربيعاً

● الفصول تتداخل بسبب عبث الانسان ● براعم الكرز تزهر قبل أوانها في الولايات المتحدة

تسببت في نمط عالمي في الطقس، وأنها المسؤولة عن أغلب الدفء الذي شهدهت الولايات المتحدة. وأعلنت إدارة المتنزهات الأميركية أنه من المتوقع أن تصل براعم أشجار الكرز الشهيرة في واشنطن إلى ذروة الإزهار خلال الفترة بين 18 و23 مارس أي قبل الموعد المتوقع بسبب الطقس الدافئ هذا الموسم. وقالت الإدارة إن درجات الحرارة التي من المتوقع أن ترتفع بما يصل إلى 20 درجة (أعلى من المعدل الطبيعي) في الأسبوع المقبل أدت بدرجة كبيرة إلى سرعة إزهار الأشجار.

ويعود التغير المناخي الحاصل في السنوات الأخيرة إلى عدة أسباب منها أساسا التلوث الناجم عن الاستهلاك العشوائي وغير المنظم للموارد الطبيعية والغازات السامة، إضافة إلى أن غياب الغابات والمساحات الخضراء يؤدي إلى الاحتباس الحراري. ويشهد الخبراء على وجوب التفرقة بين تقلبات الطقس والتغيرات المناخية، فالأولى تعتبر طبيعية وعادية وقد تحصل نتيجة تحرك الكتل الهوائية، في حين أنها (تقلبات الطقس) إذا انتظمت تصبح تغيرات مناخية وهنا تكمن المشكلة.

ويرى الخبراء أن ظاهرة التغير المناخي لا يمكن أن تعتبر طارئة، لأن معالمها بدأت بالظهور منذ سنوات عدة، بسبب عوامل التلوث على أنواعها التي باتت تكتسح كل دول العالم دون استثناء.

ويؤكد هؤلاء على أن مظاهر التقلبات المناخية تشمل منطقة الشرق الأوسط بأكملها من لبنان وسوريا إلى الأردن والإمارات والجزيرة العربية وحتى شمال أفريقيا وحوض المتوسط بشكل عام، لأن جميعها ذات نظام مناخي شبه موحد.

الجروان، باحث في علوم الفلك والأرصاد الجوية، أن مناخ البلاد شهد تغيرات ملموسة في السنوات العشر الماضية مقارنة بمعدلات السجلات المناخية الممتدة منذ ثلاثينات القرن الماضي، مثل قصر فترة برودة الشتاء وتاخرها إلى بعد منتصف ديسمبر، وتواضع كمية الأمطار الهائلة عموماً، إضافة إلى التغيرات المناخية الأخرى كارتفاع درجات الحرارة وانخفاضها في بعض المناطق مثلاً وأحياناً على نحو غير معتاد، حيث تكرر بلوغها 50 درجة مئوية صيفاً، ودون 5 درجات مئوية شتاءً.

ويوصي مركز الأرصاد الجوية في أبوظبي بضرورة أخذ الحيطة والحذر من انخفاض مدى الرؤية الأفقية بسبب الأمطار الغزيرة أحياناً وانزلاقات السير على الطرقات، وجريان الأودية والسيول على بعض المناطق والرياح القوية، مشدداً على أهمية متابعة الأخبار من المصدر الرسمي وذلك عبر الموقع الرسمي للمركز على شبكة الإنترنت والحسابات الرسمية للمركز على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي الوقت الذي تشهد فيه منطقة الجزيرة العربية أمطاراً غزيرة غير مسبوقة، أظهرت دراسة صادرة عن الإدارة الوطنية للغلاف الجوي والمحيطات في الولايات المتحدة، أن أميركا شهدت هذا العام أكثر فصول الشتاء دفئاً على الإطلاق، وبدت الحياة كأنها في عز الصيف. فخرج الناس للاستجمام في الحدائق العامة.

وأوضحت الدراسة أن 46 ولاية أميركية شهدت درجات حرارة في شتاء 2016 أعلى من معدلاتها الطبيعية، وكان الطقس في كل ولاية على حدة دافئاً على غير المعتاد.

وذكر خبراء لدى الوكالة أن الظاهرة المناخية الـ"نينيو" في المحيط الهادئ

بتغير المناخ، أن التغير المناخي الحالي ليس طبيعياً، لافتة إلى أنه من تداعيات أعمال الإنسان على الأرض.

وأوضح مركز الأرصاد الجوية في أبوظبي، أن هذا المنخفض هو الأقوى منذ عشر سنوات، وتسبب في سيلان الأودية في إمارة الفجيرة ورأس الخيمة ومدينة العين كسيلان وادي خطم الشكلة ووادي صاع ووادي الشويب، الأربعاء والخميس، فيما تساقط البرد على المنطقة الغربية في إمارة أبوظبي وإمارات أخرى.

وتأثرت منطقة الخليج العربي خلال الليالية الفاصلة بين السبت/الأحد بمنخفض جوي عميق، حيث هطلت خلال الأيام الثلاثة الماضية أمطار غزيرة مصحوبة بالبرد والعواصف في دبي وأبوظبي والرياض. وتعرف أبوظبي بطقسها الجاف والساخن على مدار العام تقريباً، حيث شهدت تقلبات جوية الأربعاء بدرجة غير متوقعة، وتسببت الأمطار الغزيرة في إغلاق المدارس وتعليق حركة الملاحة الجوية في المطار لبعض الوقت.

وحول التوقعات الخاصة بالتغيرات المناخية في دولة الإمارات، أوضح إبراهيم

”**ظاهرة التغير المناخي لا يمكن أن تعتبر طارئة، لأن معالمها بدأت بالظهور منذ سنوات عدة، بسبب عوامل التلوث التي كل دول العالم**

“

تهدد التغيرات المناخية بما فيها الجفاف والأمطار غير المنتظمة والفيضانات والأعاصير العالم، حيث أضحت فصول السنة متداخلة، ما يؤثر على الحالة النفسية للإنسان كما تؤثر هذه الحالات الجوية على الأمن الغذائي والانخفاض في المحاصيل الزراعية وغلاء أسعارها.

□ **أبوظبي** - تتغير أحوال الطقس كل يوم بشكل مفاجئ، فصرنا نرى في المناطق الصحراوية عواصف وأمطاراً كما في الإمارات، في حين تشهد الولايات المتحدة أكثر فصول الشتاء اعتدالاً على الإطلاق، حيث يتمتع الناس هناك بدفء في شهر مارس الذي يسمى "أبو الهزائن والأمطار"، حتى فتحت براعم الكرز قبل ميعادها في واشنطن.

وعاشت الإمارات وسلطنة عمان أمطاراً وعواصف رعدية وتساقط حبات البرد ناجمة عن تأثيرات منخفض جوي أطلق عليه مسمى "منخفض العقبري"، وعرفت القاهرة عواصف رملية ما أدى إلى حجب الرؤية في العديد من المناطق، وشهد قطاع غزة عاصفة رملية شديدة، أدت إلى انخفاض ملموس في درجات الحرارة وهبوب رياح سريعة وشديدة، بينما اجتاحت العاصمة الهندية موجة برد شديدة، فيما كست الثلوج العاصمة اليابانية طوكيو.

وأظهرت تقارير عدة أصدرتها هيئة حكومية دولية معنية



عراقيون يهربون من صخب مدنهم إلى الأهوار



هل تعود جنة أمانة

والطيور والأسماك وهي بذلك كنز من كنوز الأرض، استوطنها السومريون وفيها أنشأوا حضارة بقي منها القليل من الأطلال وكان ذلك خلال الألف الرابع قبل الميلاد. ويتوقع مختصون عراقيون في مجال البيئة أن تكون محمية الأهوار الوسطى منطقة سياحية عالمية لما تشتمل عليه من مقومات إحيائية وطبيعية خلابة، إذا لاقت اهتماماً وأنجزت فيها مشاريع تمكنها من الارتقاء بواقعها الحالي.

الاسترخاء ونسيان ضغوط الحياة اليومية في المدينة. وأضاف "هذه الزيارة تأتي في إطار كسر إيقاع الحياة بالمدينة التي تقل فيها عوامل الترفيه، فعندما ندخل الأهوار يغمرنا هدوء الطبيعة ومشاهد الطيور والجواميس بمختلف أشكالها، إنها الطبيعة المتجددة". وجدير بالإشارة إلى أن منطقة الأهوار التي تتغذى من نهري دجلة والفرات، تعتبر محطة استراحة للطيور المهاجرة من سيبيريا إلى أفريقيا كما أنها موطن للجاموس والبقر

وأضاف عبد النبي "إذا لم يكن الماء موجوداً فإن الناس لا يأتون لزيارة المنطقة، ففي الصيف حين يجف الماء لا تجد أحداً هنا، ومنذ عاود الماء للمنطقة رجع إليها الطير وتراقص السمك كأنه يستقبل الزائرين، لذلك نطلب من الحكومة والجهات المسؤولة أن تجهز المنطقة لتصبح مكاناً تتراح فيه العائلات الزائرة للمنطقة".

وقال زائر آخر للأهوار من البصرة يدعى فائز ناصر الكنعاني، إن المنطقة تساعد على

□ **ذي قار (العراق)** - تجذب منطقة الأهوار الواقعة في جنوب العراق سكان المدن الذين يرغبون في استكشاف الطبيعة واستنشاق هواء نقي.

وتعرضت المنطقة للجفاف في السنوات الأخيرة، لكن مع عودة الماء لها ظهرت مجددا النباتات الطويلة وعادت الطيور والأسماك والتنوع الطبيعي للمنطقة وإن كان ببطء. وتزور أسر عديدة، لا سيما من محافظات جنوب العراق، الأهوار في عطلة نهاية الأسبوع خاصة منطقة الجبايش في محافظة ذي قار. الأهوار في العراق تسمية تطلق على منخفضات السهل الرسوبي التي يغمرها الماء نسبياً وينمو فيها القصب والبردي وغيرهما من النباتات المائية ويعرفها البعض على أنها اصطلاح شائع الاستعمال في العراق للدلالة على البحيرة واسعة الانتشار التي تكون ضحلة وذات اتساع وامتدادات هائلة.

وقال عراقي من البصرة يزور المنطقة مع أسرته ويدعى راضي عبدعلي "هذه سفرة ترفيهية نقوم بها للهروب من زحام البصرة

”**سائح عراقي: المنطقة بحاجة إلى منشآت مثل المظلات التي تحمي الزوار من حرارة الشمس والمقاعد التي يستريحون عليها، حانا الحكومة على أن تولي المنطقة المزيد من الاهتمام وأن تشجع السياحة فيها.**

”

”



يزخر الليم بفيتامين "ج"، الذي يعمل على تقوية جهاز المناعة، ويحتوي على زيوت طيارة ومحمض الفوليك، كما يتمتع بأهمية كبيرة للعظام والقلب والأعصاب.

قال مختصون إن الكراث يتمتع بفوائد صحية جمة؛ حيث أنه قليل السعرات الحرارية وغني بالفيتامينات والمعادن، كما يشتمل على مركب "الأليسين" الذي يتمتع بتأثير مضاد للأكسدة.

مشاركة صور الأطفال على مواقع التواصل خطر له أوجه متعددة

● نشر صور الأطفال يعرضهم لخطر الاختطاف ● انتهاك خصوصية الطفل تعوده على أن ينمو متطفلا



فكر قبل نشر صورتري

وفي وقت سابق حذر خبير أمني في استراليا الآباء من مخاطر مشاركة صور أطفالهم على الإنترنت، حيث تم العثور على عدد كبير من الصور الموجودة على المواقع الخاصة بالاعتداء الجنسي عليهم، وأغلب هذه الصور التي يراها العالم لأطفال أبرياء تتم سرقتها من مواقع التواصل الاجتماعي. وربطت العديد من الدراسات المتخصصة بين الارتفاع المقلق في نسب اختطاف الأطفال في مصر وبعض الدول العربية في السنوات الأخيرة، وبين انتشار مواقع التواصل الاجتماعي في تلك الدول، حيث تسهّل الصور المنتشرة على تلك المواقع مهمة الخاطفين سواء بمساعدتهم على تحديد أهدافهم بدقة قبل خطف الطفل، أو حتى بمنحهم الفرصة لتسويقه قبل خطفه من خلال صورهِ المعروضة.

وحذر عبدالمنعم الأهالي من نشر صور أطفالهم على الصفحات الاجتماعية بغرض الترفيه أو التسلية، لأن ذلك بمثابة نوع من العنف النفسي يترك شرجاً في تكوين شخصياتهم في ما بعد، خاصة إذا أصبحت الصورة هدفاً لمجموعات فيسبوكية متخصصة في السخرية بإطلاق تعليقات أو نكات قاسية.

ويشدد الطبيب النفسي على عدم انتهاك خصوصية الأطفال لصالح العامة، وضرورة اتباع الآباء إعدادات خصوصية صارمة لحماية صور أبنائهم من أي استخدام غير مشروع، لأن الخطر النفسي الذي قد يتعرض له الطفل من العالم الافتراضي لا يقل عما يتعرض له في عالمه الواقعي، مما يخلق في المستقبل مجتمعاً مريضاً قائماً على مجموعة من العقد النفسية.

للعرض، وتحولت صور الأطفال إلى وسيلة جذب في فاترينات الأسرة على مواقع التواصل، يقتحمها الآخرون لمعرفة ماذا يأكل الطفل وماذا يرتدي وما يفعله في جميع الأوقات.

يسري عبدالمنعم استشاري الأمراض النفسية للأطفال، أكد لـ"العرب" أن انتهاك خصوصية الطفل تعودهُ على أن ينمو ملتصقاً على خصوصيات الآخرين، ومتطفلاً على كل ما يراه ويسمعه، لذلك لا بد من تدعيم مفهوم الخصوصية وأولها احترام خصوصيته.

من حق الطفل عدم نشر صورهِ، لا سيما التي يظهر فيها عارياً، أو كل ما قد يشعره بالخجل في المستقبل عند انتهاك عالمه الطفولي البريء، وهو حظر تزداد أهميته إذا كان الطفل فتاة.

البداية تكون عادة بهدف التباهي والتسلية، لكن النتائج غالباً ما تكون وخيمة، تلك باختصار مشكلة وقوع بعض الأسر في فخ مشاركة صور أطفالها على مواقع التواصل الاجتماعي.

شيرين الديداموني

أو الدراسة أو الوضع الجغرافي الحالي، يعرضهم لخطر الاختطاف.

وأوضح أنه رصد حيلاً لأشخاص يسرقون صور الطفل ويضعون عليها بيانات أخرى ويدعون أنه طفلهم وهو تائه، وهناك من يتطوع لإحضار الطفل ظناً منه أنه مخطوف، بل هناك عصابات تعرض صور الطفل للتبني. وحذر الآباء من أنه لا توجد حماية للصور الشخصية على الشبكات الاجتماعية، وهناك من يأخذ صور أطفال أثناء نزولهم إلى حمام سباحة ليربطها بـ"لينكات" مواقع إباحية، أو يستغلها في منتجات إعلانية، وبمجرد نشر الصورة أو مقاطع الفيديو على المواقع الإلكترونية لا يمكن مسحها.

وكشف تحقيق للشبكة البريطانية بي بي سي منذ أيام عن عدد من المجموعات السرية أنشأها ويديرها رجال لديهم ميول شاذة للأطفال، تحوي صوراً لأولاد في أوضاع ذات طابع جنسي للغاية، مع تعليقات بذينة عليها من الزوار، منوها إلى أن الصور تتم سرقتها من صفحات المدارس والصحف ويتم تحويلها إلى مادة إباحية.

عربياً تسود في مجتمعنا ثقافة نشر الصور الخاصة والعائلية خاصة صور الأطفال، وتضمين الصور مواقف ساخرة أو تعليقات مثل "أغنى طفل في العالم،

أو "طفل كيوت" وهناك أيضاً تعليقات مثل "لن تتمالك نفسك من الضحك إن شاهدت هذا الطفل".

هذه الثقافة يفسرها أخصائون في الصحة النفسية للطفل بأن بعض المجتمعات العربية باتت تركز على حب المظاهر، الأمر الذي يجعل الأطفال وكل ما يخصهم "عرضاً مستمراً" أمام الجميع. كما أن "التقليد الأعمى" والرغبة في "محاكاة الغير" هما جل ما يهم الكثير من الأسر العربية، التي تعيش أسيرة عقدة التباهي أو لتعويض عقد نفسية لديها. نتج عن هذا المرض المجتمعي تحول مواقع التواصل الاجتماعي إلى شاشات

الخطر النفسي الذي قد يتعرض له الطفل من العالم الافتراضي لا يقل عما يتعرض له في عالمه الواقعي

في معظم الأوقات تعكس مشاركة صور الأطفال على مواقع التواصل الاجتماعي وقتاً مميزاً في حياة الطفل يكون خلالها في كامل أناقته وسعادته، إلا أن الصور المنشورة قد تتسبب في مخاطر تهدد الطفل مثل الخطف، في وقت تشهد فيه العديد من المجتمعات العربية تزايداً مخيفاً في مثل هذه النوعية من الجرائم.

القضية بدأت في دول غربية شهدت ابتكار وسائل التواصل مثل فيسبوك وتويتر وإنستغرام وسناب شوت وغيرها، لكن السلطات المسؤولة في العديد منها انتبهت للمخاطر التي تترتب على نشر صور الأطفال، وبدأت تضع الوسائل المناسبة للتعامل معه. بعض المعلومات ذكرت أن السلطات الفرنسية مثلاً تدرس تطبيق قانون جديد يمنح الحق للأطفال بمقاضاة ذويهم ما قد يؤدي إلى معاقبة "الكياب" بالسجن أو بغرامة مالية تصل إلى 38 ألف دولار أميركي، حال نشر صور لهم دون استئذانهم على شبكات التواصل وتحديدًا "فيسبوك" و"تويتر".

السلطات الفرنسية أيضاً كانت حذرت مواطنيها من خطورة ذلك، ورصدت المشكلات النفسية التي يقع فيها

الأطفال، ونشرت هيئة الدرك الوطني الفرنسية في حسابها الرسمي على فيسبوك رسالة بعنوان "حافظ على أطفالك"، رداً على دعوات لسلسلة "Motherhood Challenge"

المتزايدة لمستخدمي مواقع التواصل لنشر صور أولادهم. محمد إسماعيل، خبير

برمجيات ومهندس في علوم الكمبيوتر، أشاد بالإجراءات التي اتخذتها فرنسا وبعض الدول الغربية لمواجهة ظاهرة الانتشار المخيف لصور الأطفال على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال لـ"العرب" إنه وجد من خلال دراسة قام بها أن تصوير الأطفال بخلفيات نفيد بمعلومات خاصة عن أماكن الإقامة أو السفر

جمال

متى تتطلب قشرة الرأس الإستشارة

قال البروفيسور الألماني فيليب بابيلاس إن قشرة الرأس تستلزم استشارة الطبيب إذا تضررت مواجهتها بواسطة الشامبو المضاد للقشرة، أو في حال تساقط الشعر أو ظهور القشرة في مواضع أخرى من الجسم.

وأوضح طبيب الأمراض الجلدية أنه في هذه الحالات قد ترجع القشرة إلى أمراض خطيرة، مثل الاستجابات التحسسية أو العدوى الفطرية أو الصدفية. وأضاف بابيلاس أن فروة الرأس الدهنية للغاية أو الجافة للغاية قد تكون سبباً لقشرة الرأس أيضاً.

ويمكن مواجهة فروة الرأس الدهنية بواسطة شامبو يحتوي على القطران أو الأردوان وغسل شعر يحتوي على المنثول، بينما يمكن محاربة فروة الرأس الجافة بواسطة شامبو يحتوي على الزنك أو السيلينيوم أو زيت الخروع، مع تقليل عدد مرات غسل الشعر.

وسواء كانت فروة الرأس جافة أو دهنية، فينبغي في حال الإصابة بقشرة الرأس عدم تصفيف الشعر بواسطة المجفف على درجة حرارة عالية للغاية.



العمل يؤثر على علاقات السعوديات الاجتماعية

عملهن بجرمهن من الاستمتاع بالعلاقات الاجتماعية بنسبة بلغت 64.3 بالمئة، حيث تتفوق موظفات القطاع الخاص في هذا الجانب على موظفات القطاع الحكومي. كما أوضحت الدراسة أن غالبية موظفات القطاعين الحكومي والخاص لا يشعرن بالرضا عن الحوافز في العمل بنسبة بلغت 70.8 بالمئة. وقالت أن 59.6 بالمئة من إجمالي الموظفات يعملن في القطاع الحكومي، وأن 50.1 بالمئة يقعن في الفئة العمرية (30 سنة فأكثر) وأن 48.7 بالمئة منهن متزوجات.

العاملات بالقطاعين الحكومي والخاص في الرياض، ومعرفة العوامل المؤثرة في هذا الغياب، عن طريق جمع البيانات من عينة من الموظفات السعوديات بالرياض.

وكشفت أن نسبة 38.9 بالمئة فقط من الموظفات، عبرن عن رضاهن وشعورهن بالراحة النفسية. كما تتفوق موظفات القطاع الحكومي على موظفات القطاع الخاص في حيث الراحة الصحية في مجال العمل. كما أظهرت أن أكثر من نصف موظفات القطاعين الحكومي والخاص يشعرن بأن

الرياض - توصلت دراسة سعودية حديثة، إلى أن غياب الموظفات عن عملهن باستمرار سببه المسؤوليات العائلية، والمشكلات الصحية والمواصلات، وأكدت أن الموظفات مرهقات نفسياً، كما أشارت إلى أن موظفات القطاع الحكومي يتفوقن في التكيف النفسي في العمل على نظيراتهن في القطاع الخاص. ركزت الدراسة التي أنجزت في مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة بجامعة الأميرة نورة، على استقصاء أسباب غياب الموظفات السعوديات

الثروة تبقينا على قيد الحياة

وإطلاعه على أسرار تخص طرفين، لا يمكن أن يمر مرور الكرام، أو ينتهيها عند حدود اليوم والعتاب من أحدهما، بل قد يؤدي إلى نزاع أكبر وينتهي بمشاكل لا نحل، فيكون الطلاق في نهاية المطاف. وهناك احتمال أكبر، وهو أن تدويل تلك الأسرار قد يجعلها عرضة لتلاعب الآخرين بها وإشاعتها للعموم، فتصبح التفاصيل الخاصة أكثر علانية.

ومن حسن الحظ أن المرء يتعلم من أخطائه، لكن غالباً ما تكون الدروس التي يتلقاها مؤلمة، وقد لا يستوعبها إلا بعد فوات الأوان. ولذلك فإنه من قبيل الوهم أن يظن البعض أنه بالإمكان الوصول إلى الكمال في العلاقات، لأن السعي إلى تحقيق المثالية حالة مستحيلة، ويمكن أن يؤدي إلى خيبة أمل مبررة. وخيبة الأمل بدورها قد تجعلنا نركز على الجوانب السلبية في علاقتنا وننسى الإيجابية، بما يقود بدوره إلى المزيد من الإحباط والاستياء.

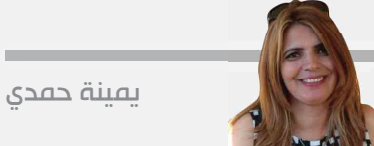
ولعل الحديث وجها لوجه هو الأفضل، حتى وإن كان للبوح أيضاً مزاياه، لأن إفشاء الأسرار للشخص غير المناسب قد يتسبب في نتائج عكسية.

والأهم من هذا السعي إلى تجاوز الأوقات الصعبة حينما تأتي وتقدير الأوقات الحلوة حتى وإن كانت قليلة.

وقد أطلق الصندوق الوطني للتعليم في بريطانيا حملة "كلمات من أجل الحياة" لحث العائلات على تشجيع أطفالها على الحديث أثناء تناول الطعام، لأن ذلك من شأنه أن يكسبهم المهارات التي يحتاجونها من أجل حياة ناجحة وسعيدة. ومعه حق، فالفرقة بمثابة الخرسانة التي تربط بين الناس والمتنفس الذي يريحهم من أعبائهم النفسية، فمن خلالها يتفاعلون مع بعضهم البعض ويفصحون عن مكنوناتهم، ويشفون صفاتهم ويطورون معارفهم ويتحدثون في كل شيء وأي شيء. ولكن أسوأ شيء يتحدثون فيه هو المحاذير التي تفرضها عليهم علاقاتهم الزوجية والأسرية، أو شؤون غيرهم التي لا تعينهم.

وللأسف، هناك الكثيرون ممن لا يقيمون حدوداً فاصلة لمحاول أدايتهم وتسببهم القصص المثيرة وكثرة التفاصيل، فيهملون إشارات العقل التحذيرية التي تخبرهم بانهم على خطأ، ويتمادون في عبور الخطوط الحمراء، بل ويصل بهم الأمر إلى ذكر أدق التفاصيل الخاصة بحياتهم، وحتى تشويه المكانة الاجتماعية لغيرهم أو أقرب الناس إليهم. والعديد من الأزواج لا يتورعون عن نشر غسيل شؤونهم الزوجية، وعادة ما يقوم البعض بذلك عن حسن نية أو بدافع ربما الفضفضة.

ولكن إدخال طرف ثالث في علاقة ثنائية،



يمينة حمدي

أغلب العلاقات الاجتماعية لا تقوم على الصدفة أو التعارف العرضي أثناء المناسبات، بقدر ما ترتبط بالأحداث الجانبية، فجميع الناس يوثقون علاقاتهم عبر القيل والقال الذي يجرحهم إلى مواضيع مختلفة وحكايات واستطرادات، وتبادل للآراء وللأفكار والأسرار.

ووصف المرأة بأنها أقدم وكالة أنباء عالمية ليس وصفاً اعتبارياً، فهي تقضي في المتوسط خمس ساعات من وقتها يومياً في الثروة إما في المنزل أو العمل، ونفس الشيء بالنسبة إلى الرجل الذي كان الخبراء حتى وقت قريب يعتقدون أنه لا يتكلم إلا عند الضرورة، ولكن الحقيقة هي العكس، فالرجال أيضاً يطلقون العنان لأسنتهم وينافسون النساء في كسر جدران الصمت، وهذا الكلام لا يفاجئنا، فجميع البشر الطبيعيين ملعون بالثرثرة. وعلى الرغم من أننا ننظر إلى الثرثرة على أنها من السلوكيات المنبوذة اجتماعياً، إلا أنها هي التي "تبقينا على قيد الحياة" كما عبر على ذلك الباحث البريطاني في علم النفس التطوري روبن دونبار.

باختصار

أجريت أكثر من أربعة آلاف عملية جراحية لزرع الثدي في رومانيا العام الماضي منها 3 بالمئة فقط لأسباب طبية. يذكر أن النساء في رومانيا اللاتي يخضعن لعملية استئصال الثدي يستفدن من عمليات إعادة بناء الثدي مجاناً، بينما يتراوح متوسط سعر زرع السيليكون للتجميل بين 2700 و2800 يورو.

قال علماء إن مصدر كل الشرور التي يرتكبها الإنسان، جزء من الدماغ، يفعل بشدة، قبل أن يقدم الإنسان على ممارسة العنف، أو اتباع السلوك العنيف. وذكروا أن الجزء المسمى "hypothalamus"، المسؤول عن حرارة الجسم والنوم، مسؤول كذلك عن السلوك العدواني لدى البشر.

كشفت دراسة بريطانية أن الرجال ذوي القامة القصيرة والنساء الأكثر بدانة أقل احتمالاً في الحصول على التعليم العالي، أو الالتحاق بوظيفة جيدة أو جلب الكثير من المال.

أظهرت دراسة جديدة أن ألعاب الفيديو لها تأثير إيجابي على الأطفال الصغار وتحسين أدائهم في المدرسة ورفع مستويات ذكائهم، ووجد الباحثون صلة مباشرة بين كمية الوقت الذي يقضى في ألعاب الفيديو والصحة العقلية والمعرفية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصغار.

أكدت دراسة استقصائية أجراها المركز العالمي "يو جوف"، ومقره لندن، تزامناً مع اليوم العالمي للمرأة، أن معظم النساء صغيرات السن في بريطانيا تم التحرش بهن جنسياً في أماكن عامة، دون أن يتدخل إلا عدد قليل جداً من الناس لمنع حدوث ذلك.

رياضة



«البداية يجب أن تكون قوية نظرا لحالة التركيز التي يمر بها الفريق، لكن في المقابل خصمنا يتميز بقوة أدائه الهجومي الرابع بعد متابعته في البطولة الأفريقية».

رمضان صبحي
مهاجم فريق الأهلي المصري



«لدينا ديريبي آخر مع القادسية في الدوري ولدينا دافع قوي من أجل تحقيق الفوز بهدف الحفاظ على مركزنا في المسابقة، لأن مثل هذه المباريات ينتظرها الجمهور كثيرا».

شهاب كنكوني
حارس مرمى كاظمة الكويتي

الفرق العربية تتطلع للذهاب بعيدا في دوري أبطال أفريقيا

● حظوظ وافرة للأهلي والزمالك المصريين في الأدوار التمهيديّة



تتطلع الفرق العربية إلى تحقيق انطلاقا قوية فسي ذهاب دور الـ32 لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، تفاديا لخطر الخروج المبكر من البطولة.

□ **نيقوسيا** - تخوض 6 فرق عربية مبارياتها الأولى في المسابقة بعدما أعفيت من المشاركة في الدور التمهيدي، وهي ناديا الأهلي والزمالك المصريان والهلال والمريخ السودانيان والنجم الساحلي التونسي ووافق سطيف الجزائري.

وتشهد البطولة 3 مواجهات عربية خالصة في هذا الدور، حيث يلتقي أولمبيك خريبكة المغربي مع النجم الساحلي، وأهلي طرابلس الليبي مع الهلال السوداني، والأفريقي التونسي مع مولودية بجاية الجزائري.

ويستهل قطبا الكرة المصرية الأهلي والزمالك مسيرتهما في البطولة بمواجهة ريكرياتيفو دي ليوبولو الأنغولي ويونيون دوالا الكاميروني على الترتيب.

ويدرك الأهلي، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة (ثمانية ألقاب)، أن مهمته لن تكون سهلة أمام منافسه الذي توج بلقب الدوري الأنغولي 4 مرات في المواسم الخمسة الأخيرة.

ومازالت جماهير الأهلي تتذكر المواجهة الأخيرة لفريقيها مع الأندية الأنغولية، حينما خرج من دور الستة عشر الإضافي لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية الأفريقية) بخسارته أمام سانتوس بركالت الترحيج عام 2009.

وحذر سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالأهلي من صعوبة المواجهة أمام ريكرياتيفو الذي سبق له الإطاحة بالمريخ السوداني من الدور ذاته لنفس البطولة قبل 3 أعوام.

وقال عبدالحفيظ لوسائل إعلام مصرية إن "درجة الحرارة في أنغولا مرتفعة للغاية ونسبة الرطوبة عالية، كما أن ملعب المباراة يبدو صغيرا جدا ولكن أرضيته جيدة".

ويخوض الأهلي اللقاء منتشيا بتربعه على صدارة الدوري المصري حاليا بفارق 6 نقاط أمام غريمه التقليدي الزمالك، ويأمل في استثمار تألقه المحلي قاريا تحت قيادة مدربه الهولندي الجديد مارتن يول الذي يخوض مباراته الأولى مع الفريق خارج مصر.

ويفتقد الأهلي لخدمات حارس مرماه الأساسي شريف إكرامي ولاعب الارتكاز حسام عاشور والمدافع محمد نجيب



أليكس ماكليش:

نحن مستعدون وساعمل على تحقيق أول فوز لي على الملاعب الأفريقية

باختصار

□ التحق باسم علي الظهير الأيمن لفريق الأهلي المصري ببيعة الفريق الأحمر في أنغولا، حيث كان قد تخلف عن اللحاق ببيعة الفريق بسبب خطأ إداري لعدم امتلاكه جواز السفر الجديد.

□ اتفقت إدارة الاتحاد السكندري رسميا مع المدرب مختار مختار للإشراف على فريقها الأول في الدوري المصري لكرة القدم خلفا للبرتغالي ليونيل بونيتش المقال من منصبه بسبب سوء النتائج.

□ حقق القوة الجوية العراقي فوزه الثاني على التوالي وانفرد بصدارة المجموعة الثالثة بعد فوزه على العروبة العماني (1-2)، ضمن الجولة الثانية من الدور الأول لكأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

□ علقت اللاعبة البولندية إنييسكا رادفانسكا على حادث سقوط شارابوفا في اختبار المشططات قائلا "إنه يوم حزين لكرة المضرب، فلم يكن أحد يتوقع ذلك"، مضيفة "نحن جميعنا ننتظر ماذا سيفعلون في هذه القضية؟".

□ قررت لجنة الانضباط في اتحاد كرة القدم السعودي، إيقاف الغاني سولي مونتاري محترف فريق اتحاد جدة مباراتين، لسلوكه المشين ضد لاعب الوحدة إثر مباراة الفريقين في دور الـ16 لكأس خادم الحرمين الشريفين.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

السويح: معلوماتنا عن النهضة التشادي معدومة

□ **تونس** - عقد المدير الفني للترجي التونسي عمار السويح مؤتمرا صحافيا قبل تحول الترجي إلى العاصمة التشادية أنجيمنا لمواجهة النهضة التشادي، السبت، في إطار الدور الثاني لكأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم. السويح قال إن "المغامرة الأفريقية سنتطلق هذا الأسبوع، دون أن تكون لدينا أدنى فكرة عن منافسنا، لذلك سنتبع خطة تكتيكية حذرة، وسنضع في اعتبارنا مجريات اللقاء والعوامل التي ستدور فيها المباراة على غرار الحرارة والتحكم. لقد قمنا بتحضيرات جيدة وسنضع اللمسات الأخيرة في أنجيمنا".

وحول عدم حصول الترجي على أي معلومات عن فريق النهضة التشادي وما يمثل ذلك من عوائق أمام نجاح الفريق التونسي في مهمته قال "خبرة الترجي تجعله يتخطى هذا العائق. ورغم جهلنا لهوية النهضة التشادي إلا أننا مطالبون بالعودة إلى تونس بنتيجة إيجابية تجعلنا نخوض لقاء العودة بهدوء".

وعن الحالة الصحية لشمس الدين الذوايدي وسعد بقير وإمكانية مشاركتهما في لقاء السبت، قال المدير الفني "مازلنا ننتظر رأي الجهاز الطبي ولكن بفضل تمكنهما من راحة إضافية والاعتماد على اللاعبين الأكثر جاهزية، نحن لن نجازف بهذا الثنائي لأن صحة اللاعبين تهمنا في المقام الأول ولكنهما سيكونان معنا في الرحلة".

وختم السويح حديثه بالإشارة إلى الغيابات الأخرى التي ستسجلها تشكيلة الترجي، حيث قال "سيعيب عن لقاء السبت أيضا فخر الدين بن يوسف وإيهاب المباركي وهيثم الجويني، ولكن المهم أن لدينا الحلول البديلة".

طلوح الفراغة كبير

عامي 1988 و2014، ضيفا على إيتوال دو كونجو الكونغولي، في ظل سعي الفريق الجزائري لرسم البسمة على وجوه محبيه بعد نتائجه المخيبة على المستوى المحلي هذا الموسم واحتلاله المركز التاسع في ترتيب بطولة الدوري ببلاده حاليا. وتبدو مهمة المريخ السوداني صعبة للغاية عندما يواجه ضيفه واري وولفر النيجيري، فيما يستضيف الوداد البيضاء المغربي، المتوج بالبطولة عام 1992، فريق نابيس سبورت بطل مدغشقر. ويبدأ مازيمبي الكونغولي الديمقراطي (حامل اللقب) حلم التتويج بلقبه السادس عندما يحل ضيفا على كيدوس جيورجيس الإثيوبي، فيما يلتقي كايزر تشيفز الجنوب أفريقي مع ضيفه أسيك ميموزا الإفواربي، بطل المسابقة عام 1998، وفيثا كلوب من الكونغو الديمقراطية مع فيروفبارو الموزمبيقي وزيسكو يونائيد الزامبي مع الحرية الغيني.

كما يلتقي إنيمبا النيجيري (الفائز باللقب عامي 2003 و2004) مع فيتالو البوروندي، وماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي مع ليوبار الكونغولي، والملاعب المالي مع القطن الكاميروني، والجيش الرواندي مع يانج أفريكانز الفنزاني.

قمة ساخنة بين الكويت والعربي ومهمة سهلة للقادسية

أفضل فلولاً السوري فراس الخطيب كان وضعه أسوأ مما هو عليه راهنا. وكان العربي قد تراجع في سلم الدوري إلى المركز الخامس برصيد 29 نقطة بعد خسارته في المرحلة الماضية أمام كاظمة الذي بات رابعا بثلاثية نظيفة بيد أن النادي مجلس إدارته وأجهزته يدرك أن حظوظ تعويض إخفاقات الموسم الحالي تتمثل في المضى قدما نحو منصة التتويج ببطولة كأس الأمير، وهي المسابقة الوحيدة التي قد تنقذه وتمنح مدربه الصدارة بوريس بونياك دفعة معنوية استعدادا للمنافسات الموسم المقبل.

وفي المباراة الثانية، تحمل المواجهة عنوانا بارزا يتمثل في كونها تجمع بين القادسية المتصدر 50 نقطة والنصر الثالث عشر الأخير بـ6 نقاط فقط. القادسية، الذي يتشارك الرقم القياسي في عدد مرات التتويج باللقب مع العربي (16 لقباً لكل منهما)، قادم من فوز غال على كاظمة 1-0 في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الأمير التي يحمل لقبها، ويشهد مستوى نجمه بدر المطوع تألقا استثنائيا علما أنه صاحب الهدف الوحيد في المباراة الأخيرة وقد تفنن في إحرازه بطريقة رائقة.

ويعيش الفريق استقرارا لافتا بعد أن عانى خلال الموسم من "عصيان" لاعبيه الأجانب على خلفية التآخر في الحصول على مستحقاتهم كما غاب المطوع لفترة لارتباطه بدورة عسكرية في الأردن، دون إغفال التغيير الذي طرأ على رأس جهازه الفني عندما حل الكرواتي دالبيور ستاركيفيتش مكان راشد بديح وأبدع على الرغم من خروج رجاله من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس ولي العهد. وسيفتقد القادسية حارسه المخضرم نواف الخالدي بعد تعرضه لإصابة أمام كاظمة كان يعتقد بأنها قد تقضي على مستقبله بيد أن اللاعب تعافى بشكل سريع ويحتاج إلى فترة راحة، وسيحل بدلا منه في المباراة أحمد الفضلي.

وهزه للشباك خلال المباريات الثلاث الأخيرة للزمالك بالدوري المصري. كما يعول ماكليش كثيرا على مهارة أيمن حفني ومصطفى فتحي ومحمود عبدالرازق (شيكابالا) في خط الهجوم، في ظل غياب محمود عبدالمنعم (كهريا) للإصابة. ويذكر أن هذه هي المواجهة الوحيدة في هذا الدور التي يلتقي خلالها فريقان سبق لهما التتويج بالبطولة.

ويخوض النجم الساحلي، المتوج بكأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية الأفريقية) العام الماضي، اللقاء بمعنويات مرتفعة للغاية، بعدما حافظ على تصدره للدوري التونسي، إثر فوزه الثمين (2-1) على مضيفه النادي الأفريقي في مباراته الأخيرة بالمسابقة المحلية الأحد الماضي.

وفي المقابل، يعاني أولمبيك خريبكة من النتائج المتهزئة في الدوري المغربي، حيث يقع في مؤخرة الترتيب ليصبح قريبا للغاية من الهبوط إلى الدرجة الثانية.

ويسعى الأفريقي، الذي أحرز اللقب عام 1991، لمصالحة جماهيره المحبطة واجتياز عقبة نظيره الجزائري رغم صعوبة المهمة على الفريق التونسي الذي ابتعد مبكرا عن سباق الصدارة في المسابقة المحلية التي توج بها في الموسم الماضي.

ويحل وفاق سطيف، بطل المسابقة

والمهاجم المخضرم عماد متعب بسبب الإصابة، بالإضافة إلى عمرو السولية بسبب التأخر في ترسيمه على القائمة الأفريقية. في حين تبدو بقية أوراق الفريق الراحبة جاهزة تماما للمواجهة مثل عبدالله السعيد ورمضان صبحي وحسام غالي والغابوني ماليك إيفونا ورامي ربعة وأحمد حجازي.

ويبحث الزمالك، المتوج باللقب 5 مرات، عن مواصلة التفوق خلال مواجهاته المباشرة مع الأندية الكاميرونية عندما يلاقي يونيون دوالا الفائز بالبطولة عام 1979.

وبات دوالا الفريق الكاميروني الثاني الذي يواجه الزمالك في المسابقات الأفريقية بعد كانون باوندي الذي خسر أمام الفريق المصري عامي 1986 و2000.

وتشدد الاسكتلندي أليكس ماكليش مدرب الزمالك على جاهزية فريقه للمواجهة، حيث قال "نحن مستعدون لملاقاة دوالا رغم صعوبة المباراة، سابدل أقصى الجهد لتحفيز اللاعبين على تحقيق الفوز في المباراة الأولى لي على الملاعب الأفريقية".

ومن المرجح أن يعتمد ماكليش على الزامبي إيمانويل مايوكا لقيادة هجوم الفريق بعد تألقه الالاف في الآونة الأخيرة

السابقة إلا أن ما يحسب له أنه لم يتعرض لهزات على مستوى النتائج، حيث كان يقدم مستويات جيدة ويحقق الانتصارات ولكن دون إقناع.

ولا شك أن مدربه محمد إبراهيم يحتاج لبعض الوقت لإدخال الصالحي والأردني حمزة الدردور ضمن فكره التكتيكي إثر وصولهما خلال فترة الانتقالات الشتوية بعد أن تخلى عن نجم الفريق السابق البرازيلي روجيريو دي اسيس كوتينيو للوصول الإماراتي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم.

وفي الوقت الذي يدخل فيه الكويت المباراة بمعنويات مرتفعة، فإن العربي يدخلها وأكثر من علامة استنفهام تحيط بمسيره. وصحيح أن العربي فاز على اليرموك الحادي عشر 2-0 بصعوبة بالغة في ربع نهائي كأس ولي العهد، أيضا، إلا أن أدائه لا يبشر بتحقيق نتائج



فرص التعويض متاحة



«لا أعتقد أننا بلغنا مرحلة الكمال، هناك دوماً أشياء يجب أن تتحسن في ريال، زملائي يعملون بشكل جيد، لكن لازالت تنقصنا نواح أخرى، الصورة المتكاملة غير موجودة».

كيلور نافاس
حارس نادي ريال مدريد

«العام الماضي كنت متوتراً للغاية خلال المنافسات، وهذا العام الوضع مختلف، خسرت مباريات اعتقدت أنني سأفوز بها ولكنني كنت أشعر أنني مستعد».

رافاييل نادال
لاعب تنس إسباني



رياضة

باريس سان جيرمان يقصي تشيلسي من دوري الأبطال

● البلوز يودع بسيناريو العام الماضي

اقتنص فريق باريس سان جيرمان الفرنسي فوزاً مستحقاً على حساب مضيفه تشيلسي الإنكليزي بهدفين مقابل هدف، في اللقاء الذي أقيم مساء الأربعاء على ملعب "ستامفورد بريدج" في إياب دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم.

للمباراة المقبلة أمام ليفربول، الأحد، في الجولة الثلاثين من الدوري الإنكليزي الممتاز. ويوضح "يجب علينا الانتظار لتقييم حالته، ديفغو كان يسعى للعب رغم أنه لم يكن في كامل استعداده، أتمنى أن يكون بحالة صحية جيدة، لأننا سنخوض مباراة أخرى في غضون يومين". وعن مجريات المباراة، أشار "أنا محبط، بالطبع، بالغنا في احترام المنافس خلال الدقائق العشر أو الخمس عشرة الأولى، بدأنا متأخرين في النتيجة، ولكننا حاولنا اللعب بدفاع متقدم بعض الشيء، وتمكننا من إدراك هدف التعادل المستحق، اعتباراً من تلك اللحظة، سنحت فرص أمام كلا الفريقين للتسجيل".

ويؤكد "في الشوط الثاني كنا قريبين من التقدم، ولكننا لم نتمكن من التسجيل، سجلوا هم، وحسموا المباراة".

وفي المقابل أثنى لوران بلان، المدير الفني لباريس سان جيرمان الفرنسي على أداء لاعبيه أمام تشيلسي، مشيراً إلى أن الأهمية كانت "أسهل" مما كانوا يتوقعونه. وقال بلان، في مؤتمر صحفي عقب حسم التأهل إلى ربع النهائي بنتيجة 2-4 في مجموع لقائي الذهاب والإياب، "بعد اللقاءات التي تفوز بها يكون من الأسهل تكوين صورة أكثر إيجابية، تشيلسي فريق كبير، وكنا نتوقع مباراة معقدة، ولكن اعتقد أننا قمنا بعمل جيد للغاية، سيطرنا على المباراة منذ البداية، وهذا ساعدنا على أن تكون الأهمية أسهل مما كنا نتوقع".

وامتدح بلان أداء الأرجنتيني أنخل دي ماريا قائلاً "إنه لاعب ذكي للغاية، يتمتع بالفنيات ورؤية رائعة للملعب، في مثل هذه المباريات لا بد من الفوز في معركة وسط الملعب، واعتقد أن دي ماريا قام بعمل جيد للغاية، الحقيقة، الفريق بأكمله قام بعمل جيد وبذل قصارى جهده".

كما تحدث عن السعودي زلاتان إبراهيموفيتش، مهاجم الفريق الذي صنع الهدف الأول وسجل الثاني، حيث قال "زلاتان لاعب يتمتع بالكثير من المميزات الهامة للغاية بالنسبة لهذا الفريق، نظراً لأنه يحرك المدافعين، ويرى الأمور بصورة سريعة للغاية،

لندن - تاهل فريق باريس سان جيرمان الفرنسي إلى دور الثمانية مساء الأربعاء، بعد أن كسر فوزه بنفس النتيجة على تشيلسي في فرنسا وإنكلترا، بينما ودع تشيلسي البطولة وواصل مسلسل إضاعة الألقاب في موسم سيء له بكافة المقاييس.

المفارقة أن تشيلسي غادر "التشامبيونز ليغ" أمام أبناء باريس في نفس الملعب بالمرحلة ذاتها في العام الماضي. وتقدم باريس بهدف أدریان رابيو في الدقيقة 16، وعادل ديفغو كوستا لتشيلسي في الدقيقة 27، ونجح باريس في تسجيل الهدف الثاني عن طريق نجمه السويدي إبراهيموفيتش في الدقيقة 66.

وانس هزيمة البلوز في عقر دارهم قال الهولندي جوس هيدينك، المدير الفني، في مؤتمر صحفي عقب المباراة "تشيلسي في خضم عملية تحول، الآن يجب أن نرى كيف يمكن تدارك الوضع هذا الموسم، من الصعب أن تكون في هذا الوضع".

ويصر البلوز بموسم مضطرب، وودع بطولة دوري الأبطال، ويحتل حالياً المركز العاشر في جدول الدوري الإنكليزي الممتاز برصيد 40 نقطة، ويفارق عشر نقاط عن مانشستر سيتي صاحب المركز الرابع، قبل 9 جولات من عمر المسابقة.

وأوضح المدرب الهولندي "حققتنا أول الأهداف التي وضعناها لدى تولينا المسؤولية، وهو انتشار الفريق من المراكز المتأخرة".

وأكد هيدينك "الفارق الذي يفصلنا عن أصحاب المراكز الأربعة الأولى كبير للغاية"، مشيراً إلى ضرورة "وضع استراتيجية قصيرة الأمد".

وبسؤاله عن ديفغو كوستا، الذي خرج في منتصف الشوط الثاني نتيجة تعرضه للإصابة، قال إنه يأمل أن يكون جاهزاً

◀ المفارقة أن تشيلسي غادر

«التشامبيونز ليغ» أمام أبناء

باريس في نفس الملعب بالمرحلة

ذاتها في العام الماضي

هيرتا برلين يستضيف شالكه في موقعة التأهل الأوروبي

وفي سياق متصل أعلن فريق هيرتا برلين، الأربعاء، تمديد التعاقد مع قائده فابيان لوستنبرغر حتى عام 2019.

وكان مقرراً أن ينتهي عقد المدافع السويسري، صاحب الـ27 عاماً، الذي انضم إلى صفوف هيرتا منذ تسعة مواسم، عام 2017.

وصرح مايكل بريتز مدير الكرة في هيرتا "جددنا التعاقد مع لوستني ليس لكونه قائداً للفريق فحسب، ولكنه بمثابة ركيزة أساسية في فريقنا". ويضيف "نحن سعداء للغاية باستمراره معنا لتكمل الطريق الذي بدأناه".

الأحد، ويحتل ماينز المركز الخامس برصيد 40 نقطة، بينما يتلقى بوروسيا منشن غلادباخ مع فريق أينتراخت فرانكفورت في مواجهة صعبة، حيث يعاني الفريق الأخير، وستكون أول مباراة تحت قيادة المدرب الجديد نيكو كوفاتش.

وتشهد المواجهات التاريخية بين الفريقين تفوقاً واضحاً للضيف في هذه المباراة، حيث حقق فريق شالكه الفوز في 31 مباراة، بينما حقق أبناء العاصمة الألمانية الفوز في 21 مباراة، وتعادل الفريقان في 11 مباراة، وذلك في 63 مواجهة تاريخية في البوندسليغا.

أمام هامبورغ وكولن على التوالي. وعندما التقى الفريقان في مباراة الذهاب في ملعب "فيلتينس أرينا"، حقق شالكه صاحب الأرض الفوز 2-1، وكانت المباراة في غاية الإثارة.

والآن يعود الفريقان لمواجهة ستكون قوية أيضاً، حيث يحتل هيرتا برلين المركز الثالث برصيد 42 نقطة، بينما يحتل شالكه المركز الرابع برصيد 41 نقطة، ومن المعروف أن التأهل الأوروبي في ألمانيا يكون بالمراكز الأربعة الأولى.

ولعل الفريقين ينظران أيضاً إلى مباراة بوروسيا دورتموند وماينز اللذين يلتقيان،

برلين - يلتقي، السبت، فريقا هيرتا برلين وشالكه في قمة كروية ألمانية، حيث يلعب الفريقان المباراة وعين كل فريق على الفوز، فهي مباراة من فئة الست نقاط تجمع صاحبي المراكز الثالث والرابع في البوندسليغا على ملعب "الأولمبيا شتاديوم" الخاص بنادي هيرتا برلين.

ويرغب هيرتا برلين في استعادة سكة الانتصارات، حيث خسر المباراة الماضية أمام فريق شتوتغارت بهدفين نظيفين، بينما شالكه يأمل في مواصلة الاستفاقة التي يصر بها، حيث فاز في المباراتين الماضيتين،

شارابوفا: أشكر جمهوري الذي ساندني في محنتي

موقع "تي إم زد" على الإنترنت "أتمنى لها حظاً أفضل.. أعرفها منذ وقت طويل، أشعر بما حدث، ولكنني أتمنى أن تعود أقوى مما كانت، هذا كل ما يمكنني قوله".

وحظيت شارابوفا أيضاً بدعم ومساندة الأميريكية سيرينا وليامز المصنفة الأولى في فئة السيدات. وأشادت سيرينا بـ"شجاعة وصديق" شارابوفا لإعلانها عن تعاطي هذه المادة وتحملها المسؤولية.

وعلى عكس ما سبق تماماً، قال ديك باوند الرئيس السابق للوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، إن ماريا شارابوفا يجب أن تلوم نفسها فقط بعد سقوطها في اختبار للمنشطات في بطولة أستراليا المفتوحة. ولم يظهر الكندي باوند أي تعاطف مع شارابوفا، قائلاً "لا توجد أعذار"، وأضاف "هذه سيدة فازت بأول ألقابها في ويمبلدون قبل 12 عاماً وتنتمي لرياضة تحيط بها مشاكل المنشطات، وهي على دراية بوجود اختبارات للكشف عن المنشطات".

وتابع موضحاً "إذا كانت تريح 30 مليون دولار سنوياً، فانا أسف لها ويجب أن تتأكد جيداً من عدم ارتكاب أي تصرف غير قانوني". وقال باوند إن العينة الإيجابية لشارابوفا يجب أن تدق جرس إنذار لتنبية جميع لاعبي التنس والرياضيين بمختلف الألعاب ممن يستخدمون نفس المادة.

تحديد مصيرها بعد أن كشفت مساء الاثنين الماضي خلال مؤتمر إعلامي أنها كانت تتعاطى مادة المeldonium منذ عام 2006 بناء على تعليمات الطبيب، والتي تستخدم لأغراض علاجية، لكنها تساعد الرياضيين أيضاً على تحسين الأداء والتحمل، قبل أن يتم حظر هذه المادة مطلع العام الجاري. وشارابوفا الرياضية الأعلى أجراً في العالم، حيث ربحت 29.7 مليون دولار العام الماضي، وفقاً لـ"فوربس".

وسيتم إيقاف شارابوفا مؤقتاً بداية من السبت، وسيحدد الاتحاد الدولي للتنس في وقت لاحق عقوبتها. ومن المحتمل إيقافها عن تعاطي اللعبة لأربع سنوات، لكن على الأرجح لن تطبق هذه العقوبة على حالة لاعبة الروسية.

ومن جانبه أعلن لاعب التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً، عن مساندته ودعمه للاعبة التنس الروسية ماريا شارابوفا، بعدما أعلنت أنها سقطت في اختبار للكشف عن المنشطات خلال بطولة أستراليا المفتوحة التي أقيمت يناير الماضي.

وأعرب ديوكوفيتش عن أمله في أن تعود شارابوفا بقوة إلى المنافسة بعد العقوبة المرتقبة.

وقال ديوكوفيتش، في تصريحات نشرها

وأشارت لاعبة الروسية "أود أن العيب مجدداً وأتمنى أن أحظى بهذه الفرصة، رسالتكم أعطتني دفعة هائلة، هذه الرسالة ليست لأي شيء سوى أن أقول من خلالها شكراً لكم، جزيل الشكر لكم". وتنتظر شارابوفا (28 عاماً) المصنفة الأولى عالمياً سابقاً

موسكو - توجهت نجمة التنس الروسية ماريا شارابوفا بالشكر إلى الجماهير بعد المساندة الهائلة لها عبر شبكة الإنترنت عقب سقوطها في اختبارات الكشف عن المنشطات، وثبات تعاطيها لمدة عقد من الزمن مادة تم حظرها مؤخراً. وقالت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب في بطولات "الغراند سلام" الأربع الكبرى عبر حسابها الشخصي على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك "استيقظت صباحاً ووجدت صندوق الرسائل الواردة مملوءاً عن آخره بالحب والتعاطف، في الوقت الحالي أشعر بالفخر بأنكم جماهيري".

وأضافت نجمة التنس العالمية "بعد ساعات من الإعلان، أظهرتم لي الدعم والولاء، وهو شيء قد يحدث فقط عندما يكون الشخص في قمة مسيرته الاحترافية. أردت أن أعرفكم بأن كلماتكم الرائعة رسمت الابتسامة على وجهي".



باختصار

كشفت صحيفة "أس" الأسبانية، الخميس، أن ريال مدريد توصل لاتفاق مع بير امریک أوبامانغ، مهاجم بروسيا دورتموند، وبقي فقط الاتفاق مع النادي الألماني، حيث أن النادي الألماني متشبه بمطالبه، إذ يريد مبلغ 100 مليون يورو للتخلي عن الدولي الغابوني.

وفقاً لما ذكرته صحيفة "مونديو" دييورتيفو" الأسبانية في عددها الصادر، الخميس، فإن دافيد الأبا، مدافع بايرن ميونيخ، متصدر الدوري الألماني لكرة القدم، يعتبر المرشح الأول لتعزيز خط دفاع متصدر الدوري الأسباني، ويرى قادة برشلونة أن الدولي النمساوي يعتبر من الصفقات التي ستثير إعجاب الجماهير في حالة التوقيع معه.

تعاقد نادي أتلتيكو مدريد الأسباني مع اللاعب البلجيكي يانك كياراسكو من موناكو الفرنسي مقابل 17.26 مليون يورو، وفقاً للعقد المبرم بين الناديين والذي كشف عنه الخميس موقع "فوتبول ليس".

اكتفى ستيفن كوري بتسجيل 12 نقطة وقاد فريقه غولدن سنيت وريورز حامل اللقب للفوز 115-94 على ضيفه بوتا جاز، الأربعاء، في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، ومرر كوري 10 كرات حاسمة وأضاف زميله كلاي طومسون 23 نقطة.

كشفت تقارير إيطالية أن رئيس نادي باليرمو الإيطالي زامباريني أجرى محادثات مع المدرب السابق لنادي سامبدوريا نوفيلينو، وذلك بعد أن استقال المدرب السابق للفريق ياكيني.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



الحبيب الأسود

محللون وخبراء

□ الوجوه ذاتها تقفز من بلاتوه تلفزيوني إلى آخر، ومن أستوديو إذاعي إلى آخر، فنحن في حرب مع الإرهاب، وكلما جدّ حادث إرهابي، وسالت دماء ضحايا أبرياء، أو تمت الإطاحة بمخطط داعشي، ترى المحللين السياسيين والخبراء الأمنيين والاستراتيجيين وقد تصدروا المشهد ليدلوا بما يعلمون وما لا يعلمون، وليتحدثوا في ما يدركون وما لا يدركون، وليكرروا على المستمع والمشاهد في الداخل والخارج ذات الإسطوانة التي شرخت منذ أعوام خلت.

الطريف أنّ هناك ممن يوصفون بالخبراء والمحللين، يعتمدون على معلومات فيسبوكية أو تويترية لا أساس لها، وأحيانا على ما يلتقطونه في المجالس والمقاهي، وفي حالات يرددون ما سمعوه من زملاء لهم في منابر أخرى، أو ما اطلعوا عليه في بعض الصحف والمواقع الإلكترونية، ثم يسعون إلى إقناع المتلقي بأن لهم معلومات خاصة جدا من مصادرهم الأمنية والمخابراتية الخاصة جدا، أو من مؤسسات دولية لهم علاقة بها، أو من حتى الكونغرس أو البنطاغون أو وزارة الخارجية الأميركية أو من مقر الناتو، إذا لزم الأمر.

وشغلانة المحلل السياسي أو الخبير الأمني والاستراتيجي تحولت إلى مصدر رزق محترم، فالفضائيات تدفع عن المداخلة الواحدة عن بعد ما بين 100 و200 دولار، ويصل ما تدفعه عن الحوار داخل الأستوديو حتى الـ500 دولار أحيانا، وقد يدعى المحلل أو الخبير إلى إحدى العواصم ليحلل ويشرح وينظر بما تحده له القناة من أهداف وغايات تصب في مصلحة من يمولها، وذلك وفق عقد يصل إلى الآلاف من الدولارات.

ثم هناك مراكز دراسات وأبحاث كثيرة ما تعقد ندوات ومؤتمرات أغلبها في إطار عملها الروتيني، وهي تحتاج حتما إلى هؤلاء المحللين والخبراء، وخاصة ممن يوصفون هذه الأيام بالتخصص في الجماعات الدينية والمنظمات الإرهابية، بعد أن تقتنص هوياتهم من شاشات التلفزيون. يبقى السؤال الذي يطرح نفسه: لمن يحلل المحلل؟ ولمن يقدم الخبير نتائج خبرته؟

بحسب ما نراه في أغلب دولنا العربية من أوضاع دراماتيكية، يبدو أن كل ما نستمتع إليه من تحليلات وقرارات لا تغني ولا تسمن من جوع، ولو كانت تنفع لنفعت سابقا، وأنقذتنا من الطوفان قبل فيضائه، ومن الكوارث قبل حصولها، ومن الخراب قبل حلوله.

سيقول البعض إن هناك محللين رياضيين، ومحللين فنيين، ومحللين اقتصاديين، كما أن هناك محللين سياسيين وأمنيين واستراتيجيين، وأعرف أن هؤلاء جميعا من نتاج طفرة الإعلام الفضائي وخاصة في مجال التلفزيون، غير أن المحلل الرياضي والفني مثلا يظهر في لحظات الانسباط والاسترخاء، أما المحلل السياسي والاستراتيجي والأمني عادة ما يسيطر على المشهد عند حلول الكوارث والمصائب، وبت حضوره مقترنا بالكوارث والماسي.

ولذلك، وكلما جدت مصيبة، نرى ذات الوجوه تقفز من بلاتوه تلفزيوني إلى آخر، ومن أستوديو إذاعي إلى آخر، ولسان حالها يقول "جزى الله الشدائد كل خير" دون الوقوف عند عجز البيت لأنه قد يتجه بالمعنى إلى خلافه.

القوانين الصارمة تحول مصاحف قديمة إلى مزار في باكستان



«إلهي، أسألك أن تفك خطوبة أمينة وأن تخلصها من حمزة»

من القرآن في بطن التلة التي أطلق عليها اسم جبل النور تيمنا بالجبل الواقع في مكة، والذي يضم غار حراء، حيث نزلت أولى آيات القرآن الكريم.

ومنذ ذلك الحين، باتت التلة مقصدا لأعداد كبيرة من المؤمنين والمهتمين، وصارت مزارا لا يتردد الكثيرون عن أن يحفروا فيه دعاءهم وأمانيتهم، كتلك العبارة المنقوشة في أحد الأنفاق «إلهي، أسألك أن تفك خطوبة أمينة وأن تخلصها من حمزة».

في المكتب المعني بالنسخ القديمة من القرآن في إقليم بنجاب.

وفي جبل النور، مازالت فكرة إعادة التدوير أيضا في بداياتها.

وبدأ اهتمام عبدالصمد لهري بالحفاظ على قدسية حروف القرآن وكلماته، وصور الأماكن المقدسة كالكعبة، في العام 1956.

وفي العام 1992، قرر مع شقيقه عبدالرشيد استخدام إطلاق مشروع دفن النسخ القديمة

وفي نوفمبر من العام 2015، أضرم حشد النار في مصنع في إقليم بنجاب بعد شيوخ خبر أن أحد عماله أحرق نسخة من القرآن في مدفاة.

ومازالت مصانع الورق الباكستانية تتجنب إعادة تدوير المصاحف، بسبب القيود الصارمة التي يفرضها الفقهاء، منها أن يقتصر استخدام من يعملون في هذا الأمر على المسلمين دون غيرهم من أتباع الديانات الأخرى، حسب ما يقول عرفان قدير المسؤول

تحت تلة صحراوية في باكستان يقبع كنز غير متوقع، متاهة من الأنفاق تضم أعدادا هائلة من المصاحف التي بليت أوراقها، دفنت هنا كي لا تلقى في أماكن قدرة ولا تحرق، وصارت مكتبة فريدة من نوعها تجذب المهتمين.

□ كويتا (باكستان) - يقصد تلة "جبل النور" في مدينة كويتا الباكستانية مئات الآلاف من الزوار منذ أن حولها شقيقان إلى ما يشبه المكتبة الضخمة للنسخ القديمة من القرآن.

ويقول حجي مظفر علي المسؤول عن هذا الموقع "لقد وضعنا هنا ما لا يقل عن خمسة ملايين نسخة قديمة من القرآن"، وقد أصبح الموقع متحما بالكعبة.

ويعود السبب في إنشاء هذا الموقع إلى أن إتلاف المصاحف القديمة ليس بالأمر السهل في باكستان، فاي تعامل يعد غير لائق مع نسخ القرآن، يعرض فاعله لعقوبة قاسية قد تصل إلى الإعدام بموجب مادة قانونية مثيرة للجدل.

وسبق أن أدت اتهامات عشوائية بتدنيس القرآن أو الإزدراء به إلى جعل حشود غاضبة تسحل أشخاصا معظمهم من الفقراء أو أبناء الأقليات الدينية، وصل عددهم إلى نحو خمسين في العقدين الماضيين، بحسب منظمة "هيومن رايتس ووتش".

وقد حصد رجال الدين في باكستان طريقتين لا ثالث لهما للتخلص من النسخ القديمة من القرآن، إما لف النسخة في قطعة من القماش ودفنها في الأرض كما هو الحال في جبل النور، أو جعل المياه الجارية تذيب صفحاتها شيئا فشيئا.

لكن جبل النور أصبح متحما بالنسخ، وبات يتعين على المسؤولين عنه أن يحفروا مكانا جديدا، وهي مهمة غير سهلة.

وتراود مؤسس هذا الموقع، رجل الأعمال عبدالصمد لهري البالغ 77 عاما، فكرة إعادة تدوير المصاحف، وهي فكرة جديدة لكنها لا تخلو من المحاذير.

ففي أفغانستان المجاورة، دمر حشد غاضب من ألف شخص مصنعاً للورق للاشتباه بأنه يعيد تدوير ورق المصاحف لتحويله إلى مناديل، وذلك في العام 2011.

أثرى أثرياء العالم يشتري ملابسه من سوق البراغيث

أثرياء العالم التي احتل فيها المرتبة الرابعة سنة 2006.

وتنعكس هذه الرغبة في الاقتصاد في الاستراتيجية التي اعتمدها كامبراد في شركته التي أسسها في الريف السويدي سنة 1943، فهو ترك الجزء الأكبر من "إيكيا" في السويد لكنه فصلها عن البلاد على صعيد الضرائب، من خلال إنشاء هيئة معقدة وغير شفافة تسمح له بالتهرب من الأعباء الضريبية وتحويل الأرباح إلى هولندا ولوكسمبورغ وسويسرا وليشتنشتاين.

وباع كامبراد سنة 2014 الدار التي يملكها في سويسرا بالقرب من بحيرة ليمان للعودة إلى مسقط رأسه سمولاند. ويتحدر الصحفي الذي حاوره في هذا الوثائقي أيضا من هذه المنطقة المعروفة بفقرها وتدين أبنائها.

وتعد شركة "إيكيا" من أكبر متاجر الأثاث في العالم ويوجد لديها أكثر من 2000 موزع في 67 دولة و 136 فرعاً في 28 دولة ويعمل لديها أكثر من 33 ألف عامل حول العالم وقد تسلم ماتياس كامبراد في العالم 2013 رئاسة مجلس إدارة الشركة بعد استقالة أبيه من منصبه.

□ ستوكهولم - كشف مؤسس "إيكيا" انغفار كامبراد الذي يعد من أثرياء العالم في فيلم وثائقي بث، مساء الأربعاء، في السويد أنه يشتري ملابسه من سوق البراغيث للاقتصاد في المصاريف.

وطالما عرف عن كامبراد الذي يحتفي بعيد ميلاده التسعين في 30 مارس حرصه الهوسي على تجنب التبذير. وقد يعزى نجاح مجموعته الأولى عالميا في مجال الأثاث إلى حس الاقتصاد هذا.

وقد صرح لمحنة "تي في 4" السويدية "أن الاقتصاد في الإنفاق هو من شيم أبناء منطقة سمولاند الزراعية" مسقط رأسه في جنوب السويد. وقال "انظروا إلي، كل ما ارتديه هو من سوق البراغيث. وأنا أريد أن أكون قذوة وليس مجرد الحديث عن الاقتصاد في الإنفاق".

وتقدر ثروة انغفار كامبراد، بحسب الصحف السويدية، بـ610 مليارات كرونة (أكثر من 65.5 مليار يورو)، لكنه من الصعب تحديد ما يعود إليه شخصيا وما يعود إلى أولاده وما وضع في جمعية عائلية. ولم تعد مجلة "فوربز" الأميركية تدرجه في قائمتها لأثري



الرقص يقلص الإصابة بأزمات القلب

فترات الرقص أو السير وعدد المرات خلال الأسابيع الأربعة السابقة على المسح. وخلال فترة المتابعة حدثت 1714 حالة وفاة بسبب أمراض القلب. وكان من قالوا إنهم يمارسون الرقص والمشي بدرجة متوسطة الشدة أقل عرضة للموت بسبب مشاكل في القلب مقارنة بالذين لا يفعلون.

وقالت ميروم إن أقل فترة لتحقيق هذه النتائج هي 150 دقيقة أسبوعيا من النشاط البدني متوسط الشدة. وأضافت "نصحتي لمن قد يجد المشي مملا إلى حد ما ويجب أن يختبر قدراته أن يجرب الرقص".

□ سيدني - كشفت دراسة حديثة أن الرقص والسير بسرعة متوسطة لهما علاقة بتقليل خطر الموت بأمراض القلب. وقالت دافنا ميروم من جامعة وسترن سيدني في أستراليا "ليس غريبا أن يحمي النشاط البدني متوسط الشدة من الموت بأمراض القلب".

ودرست ميروم وزملاؤها 11 مسحا سكانيا من المملكة المتحدة بين عام 1995 و2007 شملت أكثر من 84 ألف شخص في الأربعين من العمر وما فوقها غير مصابين بأمراض القلب.

وتضمن المسح أسئلة عن مدة وشدة

